

فضيلة الشيخ : اسماعيل نوفل , حفظه الله

العدد الرابع





القران و السنة بفهم سلف الأمة

كيف أعبد الله؟

فضيلة الشيخ : أحمد رزوق , حفظه الله

نكـــاح المتـــعة

فضيلة الشيخ : أبو عبدالرحمن , حفظه الله

كيف تتم محاورة الجن؟

فضيلة الشيخ : أبو أحمد قنديل , حفظه الله





www.A-QURAN.com

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

إلهى لايطيب الليل إلا بشكرك ولايطيب النهار إلا بطاعتك .. ولاتطيب اللحظات إلا بذكرك ..
ولا تطيب الآخرةُ إلا بعفوك ..
ولا تطيب الجنةُ إلا برؤيتك

يسعدنا فى ملتقى أحبةُ القران الكريم أن نقدم لكم العدد الرابع من هذه المجلةُ التى نسأل الله تعالى أن تنال اعجابكم و أن تصل بنا و بكم الى الهدف المرجو و المنشود

ففى مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها فى كلمات ... تتبعثر الأحرف وعبثاً أن يحاول تجميعها فى سطور
سطور كثيرةُ تمر فى الخيال ولا يبقى لنا فى نهايةُ المطاف إلا قليلاً من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا ....

فواجب علينا شكرهم ونخص بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعةُ فى دروب عملنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلةُ فكره لينير دربنا

نهدى هذا العدد المبارك ,
إلىالاخوةُ و الأخوات اللذين لم تلدهم أمهاتنا .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافى إلى من كانوا معنا على طريق النجاح والخير

و نقول لهم
بشراكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«فضل العالم على العابد، كفضلى على أدناكم، إن الله عز و جل و ملائكته، و أهل السموات و الأرض، حتى النملةُ فى جحرها، و حتى الحوت، ليصلون على معلم الناس الخير»

و أخيـــــــــــرا , نصيحتنا لكم ...

«كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ،فإن لم تستطع فلا تبغضهم»

فريق تحرير المجلةُ

الود يبقى وحب الله يجمعنا
على الاخاء وطيب القول قد عبقا
والقلب يخفق إن هبت نسائمكم

فصادق الود يجلو الهم والأرقا
والله يجزى أضعافا مضاعفةُ
لمن لصاحبه مستبقا

بقلم الشيخ : أحمد رزوق ، حفظه الله

كلمة العدد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه و سلم و بعد

عبادة الله ابتداء تكون بطلب علم المعرفة بالله سبحانه وتعالى أي ينبغى أن أعلم من هو الله الذى أوجدنى فى هذا الكون وأمرنى بعبادته، ثم تصبير النفس على طاعة الله والابتعاد عن المحرمات وهذه هى التقوى!

– العمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله ، واجتناب ما حرم الله على نور من الله تخشى عقاب الله وترجو ثوابه ، ثم دعوة الناس إلى هذا الذى علمته وعملت به مع الصبر على أذى المخالفين الذين يريدون أن يحولوا بينك وبين هذا الطريق الموصل إلى الله تبارك وتعالى ودليل العلم بالله تعالى قوله تعالى:

{ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ }
{ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ }
{ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا * الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا * }

ثم العلم بالكتاب والسنة والعلم بأقوال السلف فى فهم الكتاب والسنة

أما العلم بالكتاب دليله قوله تعالى
{ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ } .

وأما العلم بالسنة دليله قوله تعالى
{ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } .
وقوله تعالى { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا } .
وقوله تعالى { قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ } .
{ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } .

العلم بأقوال السلف فى فهم الكتاب والسنة ..

قال الإمام أحمد – رحمه الله – « أصول السنة عندنا: التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – والاقتداء بهم .. والسنة عندنا آثار رسول الله – صلى الله عليه وسلم – .. والسنة تفسر القرآن، وهى دلائل القرآن ».

وقال الإمام الأوزاعي – رحمه الله – : « اصبر نفسك على السنة، وقف حيث وقف القوم، وقل بما قالوا، وكف عما كفوا، واسلك سبيل سلفك الصالح، فإنه يسعك ما وسعهم».

*– وبعد العلم يأتى العمل وأفضل العمل هو تأدية الفرائض على الوجه الذى يرضى الله تبارك وتعالى ، والعمل لا يرضاه سبحانه وتعالى إلا إذا توفر فيه شرطان

الاخلاص والمتابعة
قال الله تبارك وتعالى فى الحديث القدسى « وما تقرب إلى عبدى بشيء أحب إلى مما افترضته عليه »
وأفضل الفرائض على الإطلاق تأدية الصلوات على أوقاتهن ، وبما أن الله تعالى قال « لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ » فالتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم واجب وذلك بوضوئه أى استحضر وضوءه عند وضوئك ، غسله عند غسلك ، وكذلك صلاته عند تأدية صلاتك ، وهكذا باقى الفرائض تأسى بحبيبك المصطفى صلى الله عليه وسلم ، استحضر قلبك وعقلك وجوارحك اخلاصا ومتابعة عندما تقوم بهذه العبادات
ورحم الله من قال

فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم *** إن التشبُّه بالكرام فلاح

ثم بعد تأدية الفرائض القيام بالنوافل ، وأفضل النوافل ما كانت مقرونة بالفرائض ، مثاله : أفضل الفرائض الصلوات على أوقاتهن ، إذن معناه أن أفضل النوافل السنن الرواتب التى قرنت بهذه الصلوات ، ثم بعد ذلك قيام الليل فهى أفضل الصلاة بعد الفريضة ولو بركعتين خفيفتين أو أربع مع الوتر ولكن مع محاولة المداومة والمحافظة عليه ، فأحب العمل إلى الله تبارك وتعالى أدومه وإن قل ، ويستحسن أن يكون قيام الليل فى الثلث الأخير منه إن تيسر ولو عند الأذان الأول أى قبل الأذان الثانى بربع أو ثلث ساعة ، وإن لم يتيسر فقبل النوم
ثم بعد قيام الليل صلاة الضحى ويبتدأ وقتها من بعد طلوع الشمس بربع ساعة إلى قبل صلاة الظهر بربع ساعة وأفضل وقتها تقريبا بين العاشرة والحادى عشر
وأقل صلاة الضحى ركعتان ويستحب أربعا أو ثمانى تسلم بعد كل ركعتين إن أمكن
ثم صلاة عقب الطهور من وضوء واغتسال إن أمكن فبذلك ارتقى بلال إلى أعلى عليين
الفرض الثانى بعد الصلاة إيتاء الزكاة لمن ملك النصاب وحال عليه الحول ، فإذا تعذر هذا تنتقل إلى ما قرن مع الزكاة ألا وهى الصدقات ولو بشيء يسير عوِّد نفسك أخى كل شهر بمبلغ ولو زهيد ولو دراهم معدودة ، فصدقة السر تطفأ غضب الرب وفيها مداواة للمرضى وفيها أنها تظلل عن أهلها حر القبر وحر الشمس يوم الموقف العظيم وفيها أن اللقمة منها تصبح كالجبل بيد الرحمـــن
ثم الفرض الثالث الصوم ، صوم الفريضة وما قرن معه وهو صوم الستة من شوال ، ثم يوم عرفة ويوم عاشوراء وما قبله ثم ثلاثة أيام من كل شهر وصوم الإثنين والخميس وصوم أيام من شهر شعبان إذا أمكن ذلك ولكن للنساء بعد إذن الزوج
ومن ثم فريضة الحج لمن استطاع إليه سبيلا

مع كثرة ذكر الرحمــن فى كل وقت وحين ، وأفضل الذكر ، هذا الذكر الجامع : والذى هو أفضل أو أكثر من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل ؟ أن تقول : سبحان الله عدد ما خلق – سبحان الله ملء ما خلق – سبحان الله عدد ما فى الأرض والسماء سبحان الله ملء ما فى السماء والأرض – سبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء ما أحصى كتابه ، سبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء وتقول : الحمد لله مثل ذلك وتقول لا إلــه إلا الله مثل ذلك ــ والله أكبر مثل ذلك

*– فكثرة الذكر والاستغفار والدعاء والصلاة على النبى المختار وقراءة القرآن ولو ورد صغير يوميا مع لا حول ولا قوة إلا بالله تزداد بذلك الطاقة والقوة والإعانة على تحمل عمل الدين والدنيا

قال ابن القيم رحمه الله سمعت شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله تعالى روحه يقول الذكر للقلب مثل الماء للسمك فكيف يكون حال السمك اذا فارق الماء ، وقال : حضرت شيخ الإسلام ابن تيمية مرة صلى الفجر ثم جلس يذكر الله تعالى إلى قريب من انتصاف النهار ثم التفت الى وقال هذه غدوتى ولو لم أتغد الغداء سقطت قوتى

*– ثم أذكرك أخى فى الله بالمحافظة على الحسنات باجتناب المعاصى والمحرمات من غيبة ونميمة وبهتان وهذا من حسن الخلق والذى هو أثقل شيء بالميزان قال سيد البريات عليه الصلاة والسلام « ما نهيتكم عنه فاجتنبوه و ما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم »

فأمور الطاعة تأتى منها ما استطعت أما المنهيات فعليك اجتنابها بالكلية ، لأن المنهى عنه شيء إضافى ، الانسان هو الذى تلبس به وهو قادر على الاقلاع عنه بخلاف المأمور ، ولهذا قال عليه الصلاة والسلام « اتق المحارم تكن أعبد الناس »

بقلم الشيخ : أحمد رزوق , حفظه الله

كلمة العدد

وهارون لما بعثهما إلى فرعون { فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ

*– ثم طاعة الوالدين بالمعروف وهى من أفضل العبادات ،
جاء عن عمرو بن مرة الجهنى رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الخمس وأديت زكاة
مالى وصمت رمضان فقال النبى صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة هكذا ونصب أصبعيه ما لم يعق والديه
رواه أحمد والطبرانى بإسنادين أحدهما صحيح

وجاء عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك فقال هل لك من أم قال نعم قال فالزمها فإن الجنة عند رجلها
رواه ابن ماجه والنسائى واللفظ له ورواه الطبرانى بإسناد جيد ولفظه قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم أستشيره فى الجهاد فقال النبى صلى الله عليه وسلم ألك والدان قلت نعم
قال الزمهما فإن الجنة تحت أرجلهما »

وقال ابن عباس» إنى لا أعلم عملا أقرب إلى الله عز وجل من بر الوالدة « . أخرجه البخارى فى « الأدب المفرد »

وكذلك صلة الرحم والتى هى تابعة لبر الوالدين وبها تفوز بخيرى الدنيا والآخرة صلى الله عليه وسلم أنه قال : [من أحب أن يبسط له فى رزقه وينسأ له فى أثره ؛ فليصل رحمه] متفق عليه

وقال أيضا « أطب الكلام و أفش السلام و صل الأرحام و صل بالليل و الناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام » صحيح الجامع

, وإذا كانت المرأة متزوجة فعليها بطاعة الزوج بالمعرف ما استطاعت لذلك سبيلا ، جاء عن حصين بن محصن رضى الله عنه أن عمة له أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لها أذات زوج أنت قالت نعم قال فأين أنت منه قالت ما آلوه إلا ما عجزت عنه قال فكيف أنت له فإنه جنتك ونارك

وعليها أن تحث زوجها مع أبنائها على طاعة الله ما استطاعت لذلك سبيلا
قال الله تعالى { وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ }

ولكن بالمعروف وبالتى هى أحسن فالله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم { لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ } وقال { ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ } وقال لموسىأَوْ يَخْشَى
}

وهكذا وجب أن تكون دعوة الآخرين واحتساب الأجر والثواب عند رب الأرض والسماء

قال عليه الصلاة والسلام « من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا » وقال « من استن خيرا فاستن به كان له أجره كاملا و من أجور من استن به و لا ينتقص من أجورهم شيئا » وقال عليه الصلاة والسلام « والله لأن يهدى الله بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم »

وكذلك الاحسان إلى الجيران قال النبى العدنان عليه الصلاة والسلام « خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه و خير الجيران عند الله خيرهم لجاره » انظر صحيح الجامع

وقال « و الذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه » رواه مسلم إلى غير ذلك

وكذلك تفقد الأرامل والأيتام والمساكين بذلك ترتقى إلى العلا وتكون من المحسنين الذين تنالهم رحمة الله تعالى ، قال الله تعالى { إِنَّ رَحْمَةَ اللّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ } وقال عليه الصلاة والسلام « أنا و كافل اليتيم له أو لغيره فى الجنة و الساعى على الأرملة و المسكين كالمجاهد فى سبيل الله » انظر صحيح الجامع

إلى غير ذلك من أنواع البر والطاعة

ثم بعد ذلك الصبر على أذى المخالفين فأنيسك هذان الحديثان مع قول شيخى الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم

أما الحديث الأول قوله عليه الصلاة والسلام « . فإن من ورائكم أيام الصبر الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قيل يا رسول الله أجر خمسين رجلا منا أو منهم قال بل أجر خمسين منكم

والحديث الثانى : [إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غيبا كما بدأ فطوبى للغرباء . قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : الذين يصلحون إذا فسد الناس]

فأهل الإسلام فى الناس غرباء والمؤمنون فى أهل الإسلام غرباء وأهل العلم فى المؤمنين غرباء وأهل السنة الذين يميزونها من الأهواء والبدع فهم غرباء والداعون إليها الصابرون على أذى المخالفين هم أشد هؤلاء غربة ولكن هؤلاء هم أهل الله حقا فلا غربة عليهم وإنما غربتهم بين الأكثرين الذين قال الله عز وجل فيهم وإن تطع أكثر من فى الأرض يضلوك عن سبيل الله فأولئك هم الغرباء من الله ورسوله ودينه وغربتهم هى الغربة الموحشة وإن كانوا هم المعروفين المشار إليهم

[قال شيخ الاسلام ابن تيمية فى تعليقه على هذا الحديث « وَلَا يَقْتَضِي هَذَا أَنَّهُ إذَا صَارَ غَرِيبًا أَنَّ الْمُتَمَسِّكَ بِهِ يَكُونُ فِي شَرٍّ بَلْ هُوَ أَسْعَدُ النَّاسِ كَمَا قَالَ فِي تَمَامِ الْحَدِيثِ { فطوبى لِلْغُرَبَاءِ } . و « طوبى » مِنْ الطِّيبِ قَالَ تَعَالَى { طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ } فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْ جِنْسِ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ لَمَّا كَانَ غَرِيبًا . وَهُمْ أَسْعَدُ النَّاسِ . أَمَّا فِي الْآخِرَةِ فَهُمْ أَعْلَى النَّاسِ دَرَجَةً بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمْ السَّلَامُ . وَأَمَّا فِي الدُّنْيَا فَقَدْ قَالَ تَعَالَى { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ } أَيْ أَنَّ اللَّهَ حَسْبُك وَحَسْبُ مُتَّبِعك . وَقَالَ تَعَالَى {إِنَّ وَلِيِّيَ اللّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ } وَقَالَ تَعَالَى { أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ } وَقَالَ { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا } { وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ } . فَالْمُسْلِمُ الْمُتَّبِعُ لِلرَّسُولِ : اللَّهُ تَعَالَى حَسْبُهُ وَكَافِيهِ وَهُوَ وَلِيُّهُ حَيْثُ كَانَ وَمَتَى كَانَ .

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :
فإن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة .

فحياكم الله جميعاً إخوتى وأخواتى الكرام فى هذا العدد الجديد من مجلتكم مجلة أحبة القرآن الكريم
والتى نسأل الله عز وجل أن يبارك لنا فيها وأن يمد فى عمرها أعواماً عديدة لتكون منبراً لكتاب الله
عز وجل وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم على منهج أهل السنة والجماعة متبعين غير مبتدعين فى
دين الله
ولا يسعنا فى هذا المقام إلا أن نشكر أسرة مجلة أحبة القرآن الكريم من أعضاء ومشرفين ومراقبين
وإداريين
الذين سهروا ليلاً ونهاراً من اجل النهوض بملتقاهم ومجلتهم والكثير من الأعمال الدعوية الطيبة
فهنيئا لهم بما قدمت أيديهم الطيبه من أعمال مباركة بإذن الله عز وجل وبإمكانياتهم المتواضعة
قال تعالى :وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥)التوبة قال النبى صلى اللهَ عليه وسلم:(نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس: الصحة والفراغ)
فلا تكن من الكثير الذين نسو أنفسهم و نسو الآخرة وأطمأنو بالدنيا واستأنسوا بها
فأوصيكم ونفسى أولاً بتقوى الله عز وجل وعدم مخالفة أمرة فى السر والعلن وإتباع سنة نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم وأن نقف مع أنفسنا وقفه جادة حاسمة بأمر الله عز وجل
ونعلم رغم انفنا أن : العمر مهما طال لا بد أن ينتهى و القبر مهما غاب لابد أن تحضره
فهل ما زلنا مصرين على أننا باقون فى الدنيا ولن يضرنا شىء
فالعمر قصير والزاد قليل فاغتنم وقتك واستثمره فيما يرضى الله عز وجل
قال الشافعى رحمه الله: نفسك إن لم تشغلها بالطاعة شغلتك بالمعصية .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الطهور شطر الإيمان. والحمد لله تملأ الميزان.
وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تمل ما بين السماوات والأرض. والصلاة نور. والصدقة برهان.
والصبر ضياء. والقرآن حجة لك أو عليك. كل الناس يغدو. فبايع نفسه. فمعتقها أو موبقها «.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وبارك الله فيكم وسدد خطاكم وجعل صالح اعمالكم فى موازين حسناتكم اللهم آمين

مدير الموقع :
ابو عبدالله , حفظه الله

قسم القرآن الكريم وعلومه



تقرأ في هذا القسم

- الاهداف الاساسية للقران
- طرق تحفيظ القرآن الكريم للأطفال
- أخلاقُ أهـل القرآن
- كلمة حول البسملة و حكمها





Quran

بقلم الأخ : أبو أمير , حفظه الله

الأهداف الأساسية للقرآن

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

الاهداف الاساسية للقرآن

إن نظرة القارئ للقرآن نظرة كلية شاملة، تقوده إلى حسن التعامل مع القرآن وفهمه وتدبره، وتطلع القارئ على أهداف القرآن الاساسية وأغراضه الرئيسية ومقاصده العامة.

ويخطئ كثير من المسلمين فى تسجيل أغراض القرآن وأهدافه، حيث يسجلون له أغراضا وأهدافا ثانوية، فالقرآن نزل للأموات وليس للأحياء عند بعضهم فلا يلتفتون إليه إلى عندما يموت الميت، ونزل القرآن عند بعضهم الآخر للبركة حيث يحولونه الى حجب ورقى يضعونها على الأجساد أو البيوت أو السيارات من باب التيمن والتبرك.

فما هى الاهداف الاساسية للقرآن حتى نقف عليها فى كل آياته وسوره، وحتى ندع لهذا القرآن الفرصة لكى يحققها فينا وفى مجتمعاتنا وفى واقعنا وحياتنا.

إن أهداف القرآن الاساسية لا تكاد تخرج عن أربعة:

أولًا– الهداية إلى الله سبحانه وتعالى، الهداية الشاملة للفرد بكل كيانه ومشاعره وأحاسيسه وجوانب حياته والهداية الشاملة للأمة بكل مجالاتها وحياتها والهداية الشاملة للإنسانية كلها إلى ربها سبحانه وتعالى.

قال تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩)} [الإسراء: ٩]. فالهداية فى الآية عامة شاملة، تشمل كل جوانب الحياة الإنسانية.

وقال تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٢)} [الشورى: ٥٢].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا (١٧٤)} [النساء: ١٧٤].

فالقرآن روح ونور والله هو الذى يهدى بهذا النور وهو الذى كلف رسوله محمد عليه الصلاة والسلام ليهدى بهذا القرآن إلى صراط الله المستقيم، وهو الذى كلف كل مؤمن مهتد بهذا القرآن أن ينتقل إلى الآخرين ليهديهم إلى ما اهتدى إليه.

ثانيًا– إيجاد الشخصية الإسلامية المتكاملة المتوازنة، حيث يبدأ القرآن مع النفس البشرية بسهولة ويسر وتدرج، فيغرس الإيمان فى هذه النفس ويضيء لها جوانب حياتها بالنور الهادى وينمى فيها الخير والصلاح ويمدها بالوسائل والمناهج التى تعينها على رسالتها.

وقد نجح القرآن فى تحقيق هذا الهدف فى حياة الصحابة الكرام الذين كان الواحد منهم قرآنيًا يعيش بالقرآن وفيه وله. كما أنتج فى العصور اللاحقة رجالًا قرآنيين فى صفاتهم. وما زال القرآن جاهزًا وقادرًا بإذن الله على العطاء والإخراج.

وصدق الله إذ يقول: {أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا} [الأنعام: ١٢٢]. فالناس بدون القرآن أموات فى قلوبهم وحواسهم ومشاعرهم وحياتهم.

قال تعالى: {وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ (١٩) وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ (٢٠) وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ (٢١) وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (٢٢)} [فاطر: ١٩– ٢٢]. فالقرآن لا يدركه إلى الحى ولا يتفاعل معه إلى أحياء القلوب.

قال تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (٦٩) لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠)} [يس: ٦٩– ٧٠].

ثالثًا– إيجاد المجتمع الإنسانى القرآنى وهو المجتمع المكون من الأفراد القرآنيين الذين تربوا على منهج القرآن وأسسه ومبادئه وتوجيهاته. فعندما ينبثق المجتمع من نصوص القرآن ويعيش فى ظلال القرآن وينمو فى جو القرآن ويتقلب فى أنوار القرآن يكون مجتمعًا حيًّا حياة عزيزة سعيدة وإلا فهو مجتمع ميت يجتر آلامه ومآسيه ويتجرع ذله وهوانه كل لحظة.

لقد أوجد القرآن مجتمع الصحابة، المجتمع القرآنى الرائد، وهو قادر على إيجاد المجتمعات وبنائها إذا صدقت فى الإقبال إليه والتفاعل معه والحياة به.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤)} [الأنفال: ٢٤].

فالقرآن هو دعوة النبى صلى الله عليه وسلم إلى الحياة اللائقة ببنى الإنسان الحياة القرآنية بكافة جوانبها ومظاهرها.

والحياة فى الأسلوب القرآنى تستعمل على أوجه ستة:

الأول: القوة النامية الموجودة فى النبات والحيوان. قال تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (٣٠)} [الأنبياء: ٣٠].

الثانى: القوة الحساسة، وبه سمى الحيوان حيوانا قال تعالى: {وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ} [فاطر: ٢٢].

الثالث: القوة العاملة العاقلة، قال تعالى: {أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢٢)} [الأنعام: ١٢٢].

الرابع: ارتفاع الغم وعليه يحمل قوله تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٧)} [النحل: ٩٧].

الخامس: الحياة الأخروية الأبدية، وإليه يشير قوله تعالى: {يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى (٢٣) يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (٢٤)} [الفجر: ٢٣– ٢٤].

السادس: الحياة التى وصف الله بها نفسه فهو الحى الذى لا يموت. قال تعالى: {هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} [غافر: ٦٥].

رابعًا– توجيه الأمة الإسلامية فى سيرها وتعاملها مع أعدائها المتربصين بها، الذين لا يتركون فى حربها أسلوبًا ولا وسيلة. فالقرآن يأخذ بيد هذه الأمة ويمدها بوسائل النصر ويعرفها على أساليب الأعداء ومراوغتهم ومكرهم.

وهذا ما فعله القرآن مع الصحابة الكرام وهو ما زال قادرًا على ذلك بإذن الله.



نقدم لكم هذا الموقع مهم جدا

يقدم لنا الاية مع التلاوة و التفسير و الترجمة ومواضيع الآية وأحاديث الآية السابقة واللاحقة - تفاصيل أخرى - مشابه الآية

ALAWFA

على الرابط:

http://www.alawfa.com/Default.aspx

أتمنى الافادة للجميع

عائش

بقلم الأخ : طالب العلم , حفظه الله

أساليب وطرق تحفيظ القرآن الكريم للأطفال..

أســـــاليب و طرق تحفيـــــظ القرآن الكريم للأطفـــــال..

لأن التعليم في الصغر كالنقش على الحجر، فإن أفضل مراحل تعلمالقرآن، الطفولة المبكرة من (٣ – ٦) سنوات.

حيث يكون عقل الطفل يقظًا، وملكات الحفظ لديه نقية، ورغبته في المحاكاة والتقليد قوية.

والذى تولوا مسئوليات تحفيظ الصغار فى الكتاتيب أو المنازل يلخصون خبراتهم فى هذا المجال فيقولون:

ان الطاقة الحركية لدى الطفل كبيرة، وقد لا يستطيع الجلوس صامتًا منتبهًا طوال فترة التحفيظ، ولذلك لا مانع من تركه يتحرك وهو يسمع أويردد.

المكافأة

مدخل طيب لتحبيب الطفل في القرآن، وذلك بإهدائه شيئًا يحبه حتى ولو قطعة حلوى، كلما حفظ قدرًا من الآيات.

وعندما يصل الطفل إلى سن التاسعة أو العاشرة يمكن أن تأخذ المكافأة طابعًا معنويًا، مثل كتابة الاسم في لوحة شرف، أو تكليفه بمهمة تحفيظ الأصغر سنًا مما حفظه وهكذا.

الطفل الخجول

يحتاج إلى معاملة خاصة، فهو يشعر بالحرج الشديد من ترديد ما يحفظه أمام زملائه، ولهذا يمكن الاستعاضة عن التسميع الشفوى بالكتابة إن كان يستطيعها، وإذا كان الطفل أصغر من سن الكتابة يجب عدم تعجل اندماجه مع أقرانه، بل تشجيعه على الحوار تدريجيًا حتى يتخلص من خجله.

– شرح معانى الكلمات بأسلوب شيق، وبه دعابات وأساليب تشبيه، ييسر للطفل الحفظ، فالفهم يجعل الحفظ أسهل.

وعلى الوالدين والمحفظين ألا يستهينوا بعقل الطفل، فلديه قدرة كبيرة على تخزين المعلومات.

– غرس روح المنافسة بين الأطفال مهم جدًا، فأفضل ما يمكن أن يتنافس عليه الصغار هو حفظ كتاب الله، على أن يكون المحفظ ذكيًا لا يقطع الخيط الرفيع بين التنافس والصراع، ولا يزرع فى نفوس الصغار الحقد على زملائهم المتميزين.

– ومن الضرورى عدم الإسراف فى عقاب الطفل غير المستجيب، فيكفى إظهار الغضب منه، وإذا استطاع المحفظ أن يحبب تلاميذه فيه، فإن مجرد شعور أحدهم بأنه غاضب منه؛ لأنه لم يحفظ سيشجعه على الحفظ حتى لا يغضب.

على المحفظ محاولة معرفة سبب تعثر بعض الأطفال فى الحفظ «هل هو نقص فى القدرات العقلية أم وجود عوامل تشتيت فى المنزل» وغير ذلك بحيث يحدد طريقة التعامل مع كل متعثر على حدة.

من أنسب السور للطفل وأيسرها حفظًا قصار السور؛ لأنها تقدم موضوعًا متكاملا فى أسطر قليلة، فيسهل حفظها وللقرآن الكريم فوائد نفسية جمة، فهو يُقوّم سلوكه ولسانه، ويحميهم آفات الفراغ

((حلقات تحفيظ القرآن))

كل ما يهم [[حلقات تحفيظ القرآن]]
تجده هنا ، حقاً إنها موسوعة !!

نقدم لكم هذه الموسوعة المتكاملة والتي تعنى بأمور حلق تحفيظ
القرآن من جميع النواحي ، اسأل الله تعالى أن يكتب لجامعها ومصممها وناشرها التوفيق والسداد

على الرابط:
http://www.dawahmemo.com/quran

أتمنى الافادة للجميع

ملكة بديني

Read Quran
Charge your Iman



برنامج آيـــات

رنامج قرآني شامل بميزات فريدة يدعم أغلب أنظمة التشغيل ومترجم لأشهر اللغات العالمية

ممكن تستخدم البرنامج في مراجعة القرآن لنفسك؟
من قائمة [خيارات] اختار[تمرين الحفظ]
ثم اختر الجزء المراد تسميعة [من] - [الى]

على الرابط:
http://quran.ksu.edu.sa/ayat/?l=ar

أتمنى الافادة للجميع

أنا مسلمة

بقلم الأخت : مسك الختام , حفظها الله

أخلاقُ أهـل القرآن

جميل أن يحفظ أبناء المسلمين القرآن الكريم، ورائع أن ينضموا إلى حلقات تحفيظ القرآن المنتشرةُ فى مساجدنا فى كل قطر ومصر والحمد لله على ذلك، وجميل أن يتسابقوا ويتنافسوا فى حفظ كتاب الله تلاوةً وتجويدا.

ولكن هل هذا هو المطلوب فقط؟ وهل إقامةُ حروف القرآن كافيةُ فى تنشئةُ الأجيال على معانى القرآن وحدوده وآدابه؟!

إننا نريد جيلاً متخلقا بآداب القرآن...
نريد أجيالاً تلتزم أخلاق القرآن...
نريد أجيالاً تقف عند حدود القرآن عاملةً بأحكامه...
نريد أجيالاً تقيم الحروف والحدود معاً...

لانريد حافظاً لكتاب الله يكذب، أو يغش ، أو يلعن، أو يشتم، أو يسخر، أو يلمز، أو يستهزىء بإخوانه المسلمين، فلا يوقر كبيرا، ولا يرحم صغيرا، ولا يعطى كل ذى حق حقه.

قال الله تعالى : « إِنّ هَـذَا الْقُرْآنَ يِهْدِى لِلّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا »

سئلت أم المؤمنين السيدةُ عائشةُ الصديقةُ بنت الصديق ــ رضى الله عنها وعن أبيها ــ عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : (كان خلقه القرآن) .

قال بشر بن الحارث : سمعت عيسى بن يونس (ت ١٨٧ هـ) يقول :
إذا ختمَ العبدُ قبّلِ الملك بين عِينيه ، فينبغى له أن يجعل القرآن ربيعاً لقلبه ، يَعْمُرُ ماخربَ من قلبه ، يتأدبُ بآداب القرآن ،ويَتخلّقُ بأخلَاق شريفةُ يتميّزَ بها عن سائرِ النّاس ممن لايقرأ القُرآن .

هذه هى أخلاق أهل القرآن يا أهل القرآن

* فأول ماينبغى له أن يستعملَ تقوى الله فى السّرّ والعلانيةُ : باستعمال الورع فى مطعمه ومشربه ومكسبه ، وأن يكونَ بصيراً بزمانه وفساد أهله ، فهو يحذرهم على دينه ؛ مقبلاً على شأنه ، مهموماً بإصلاحِ مافسد من أمره ، حافظاً للسانه ، مميّزاً لكلامه ؛ إنِ تكلّم تكلّم بعلم إذا رأى الكلامَ صوابا ، وإن سكتٍ سكتِ بعلم إذا كان السكوت صوابا ، قليلَ الخوض فيما لايعنيه : يخاف من لسانه أشدّ مما يخاف من عدوّه ، يحبس لسانه كحبسه لعدوِّه ، ليأمن شرّه وسوءَ عاقبته ؛ قليل الضّحك فيما يضحك منه اَلنّاس لسوء عاقبةُ الضّحك ، إن سُرّ بشىء مما يوافقُ الحقّ تبسّم ، يكره المزاحِ خوفاً من اللعب ، فإن مزح قال حقاً ، باسطَ الوجه ، طيّب الكلام ، لايمدحُ نفسه بما فيه ، فكيف بما ليس فيه ، يحذر من نفسه أن تغلبه علي ما تِهوى مما يُسخِط مولاه ، ولايغتابُ أحداً ولايحقر أحداً ، ولايشمت بمصيبةُ ، ولايبغى على أحد ، ولايحسده ، ولايسىءُ الظنّ بأحد إلا بمن يستحق ؛ وأن يكون حافظاً لجميع جوارحه عمّا نهى عنه ، يجتهد ليسلمَ النّاسُ من لسانه ويده ، لايظلم وإن ظُلم عفا ، لايبغى على أحد ، وإن بُغى عليه صِبر ، يكظم غيظه ليرضى ربّه ، ويغيظَ عدوّه . وأن يكون مِتواضعا فى نفسه ، إذا قيل له الحق قبله من صغير أو كبير ، يطلب الرفعةُ مِنَ الله تعالى لامِنَ المخلوقين .

وينبغِى أن لايتأكلَ بالقرآن ولايحبّ أن تُقضى له به الحوائج ، ولايسعي به إلى أبناء الملوك ، ولايجالس الأغنياء ليكرموه ، إن وُسّع عليه وسّع ، وإن أمسك عليه أمسَك . وأن يُلزم نفسه برّ والدَيه : فيخفضُ لهما جناحه ، ويخفَضُ لصوتهما صوته ، ويبذل لهما ماله ، ويشكر لهما عند الكبر . وأن يصلَ الرحم ويكره القطيعةُ ، مَن قطعه لم يقطعه ، ومن عصى الله فيه أطاع الله فيه ، مَن صحبه نفعه ، وأن يكون حسن المجالسةَ لمن جالس ، إن علّم غيره رفق به ، لايعنّف من أخطأ ولايخجله ، وهو رفيقٌ فى أموره ، صبورٌ على تعليم الخير ، يأنس به المتعلم ، ويفرح به المجالس ، مجالسته تفيد خيراً .

عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما — : « كنّا صدرَ هذه الأمّةُ ، وكان الرجل من خيار أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مامعه إلا السّورةُ من القرآن أو شبه ذلك ؛ وكان القرآن ثقيلاً عليهم ، ورُزقوا العمل به . وإنّ آخر هذه الأمّةُ يُخفّف عليهم القرآن حتّى يقرأ الصّبىّ والأعجمىّ ، فلايعملون به » .
وعن مجاهد - رضى الله عنه _ فى قوله تعالى « يتلونه حقّ تلاوته » : « يعملون به حقّ عمله » .

وعن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه — : « ينبغى لحامل القرآن أن يُعرف بليله إذا النّاسُ نائمون ، وبنهاره إذا النّاسُ مُفطرون ، وبورعه إذا النّاس يخلطون ، وبتواضعه إذا النّاسُ يختالون ، وبحزنه إذا النّاسُ يفرحون ، وببكائه إذا النّاسُ يضحكون ، وبصمته إذا النّاسُ يخوضون » .

وعن الفضيل بن عياض - رحمه الله تعالى — : « حامل القرآن حامل رايةُ الإسلام .. لايينبغى له أن يلغو مع مَن يلغو ، ولايسهو مع من يسهو ، ولايلهو مع مَن يلهو »

إذا درس القرآن فبحضور فهم وعقل،همته إيقاع الفهم لما ألزمه الله: من اتباع ما أمر، والانتهاء عما نهى، ليس همته متى أختم السورة؟

فالمؤمن العاقل إذا تلا القرآن استعرض القرآن، فكان كالمرآة، يرى بها ما حسن من فعله، وما قبح منه، فما حذره مولاه حَذرَه، وما خوّفه به من عقابه خافه، وما رغّبَ فيه مولاه رغب فيه ورجاه فمن كانت هذه صفته، أو ما قارب هذه الصفة، فقد تلاه حق تلاوته، ورعاه حق رعِايته، وكان له القرآن شاهداً وشفيعاً وأنيساً وحرزا، نفع نفسه ونفع أهله، وعاد على والديه، وعلى ولده كل خير فى الدنيا وفى الآخرة.

معلومات قرآنية

عدد سور القرآن الكريم = ١١٤ سورة

عدد أجزاء القرآن الكريم = ٣٠ جزء

عدد أحزاب القرآن الكريم = ٦٠ حزب

عدد أيات القرآن الكريم = ٦٢٣٦ أية

عدد كلمات القرآن الكريم = ٧٧٨٤٥ كلمة

عدد حروف القرآن الكريم = ٣٢٣٧٣٣ حرف

القصواء

بقلم الشيخ : ابوعبدالرحمن , حفظه الله

كلمة مختصرة حول البسملة .. و حكمها

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما بعد

فهذه نبذة مختصرة عن مسألة البسملة وأحكامها ، أسأل الله أن ينفع بها

أولا : المسائل المجمع عليها :

أجمع العلماء على أنه لا يكفر من أثبتها أو نفاها من أوائل السور ، لاختلاف العلماء فيها ، بخلاف ما لو نفى حرفا مجمعا عليه أو أثبت ما لم يقل به أحد فإنه يكفر بالإجماع ، نقل ذلك النووي ، رحمه الله ، فى المجموع .

أجمع العلماء أنها جزء آية من سورة النمل ، قال تعالى : (إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم) .

أجمع العلماء على أنها لا تقرأ فى أول سورة براءة .

أجمع العلماء على إثباتها خطا فى أوائل السور عدا براءة .

أجمع العلماء على أنها تثبت تلاوة فى أول الفاتحة ، وأول كل سورة ما عدا براءة ، كما تقدم ، (وهذا باتفاق القراء السبعة) .

ثانيا : المسائل المختلف فيها :

أولا : هل تثبت تلاوتها عند وصل سورة بسورة

اختلف القراء فى هذه المسألة ، فأثبتها ابن كثير وقالون وعاصم والكسائى ، ونفاها حمزة وورش وأبو عمرو وابن عامر .

ثانيا : حكم البسملة :

وقد اختلف العلماء فى حكمها ، على ٤ أقوال :

القول الأول

أنها آية فى أول كل سورة ما عدا براءة ، وهذا قول العبادلة ومكحول وعطاء وطاووس وعبد الله بن المبارك ، وأدلة أصحاب هذا الرأى :

أنها مبثوثة فى المصاحف بخط القرآن فقد أثبتها الصحابة ، رضوان الله عليهم ، وهم من عم فى شدة الحرص على تمييز ما هو قرآن عما هو ليس بقرآن إما باختلاف الخط أو الكتابة أو بالترقيم بلون مختلف ، كاللون الأحمر

وقد اعترض عليهم ، بأن فعل الصحابة ، كان للفصل بين السور ، لا لإثبات البسملة كآية فى أول كل سورة ، كما قرر ذلك شيخ الإسلام والفخر الرازي ، رحمهما الله .

ولكن أصحاب هذا الرأى ردوا بـــ ٣ ردود :

أن هذه زيادة لا تجوز لمجرد الفصل بين السور .

وأنه لو كان الأمر ، كما يقولون ، لمجرد الفصل بين السور ، لأثبتت بين الأنفال وبراءة ، ولما أثبتت أول الفاتحة ، لأنه لا شيء يسبقها .

أن الفصل ممكن بغير البسملة ، كأن يفصل بين السور بتراجمها ، كما هو الحال فى الأنفال وبراءة .

القول الثانى

أنها آية فى أول سورة الفاتحة على وجه الخصوص ، وهذه رواية عن أحمد وأبى حنيفة وإسحاق بن راهويه ، وهو مذهب الشافعى ، رحمه الله ، فى الفاتحة قولا واحدا ، بينما اختلف قوله فى بقية السور .

واستدل أصحاب هذا الرأى بأدلة منها :

ما رواه الدراقطنى ، رحمه الله ، مرفوعا : (إذا قرأتم الحمد لله رب العالمين فاقرؤوا بسم الله الرحمن الرحيم فإنها أم الكتاب .... وبسم الله الرحمن الرحيم إحدى آياتها) ، أو كما قال عليه الصلاة والسلام ، وهذا دليل لو صح لكان نصا فى محل النزاع ، ولا أدرى ما درجة هذا الحديث .

ما رواه أبو داود والترمذى ، من حديث أم المؤمنين ، أم سلمة ، رضى الله عنها ، مرفوعا : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فى الصلاة «بسم الله الرحمن الرحيم» ، وعدها آية) ، ولكن فى سنده ابن جريج ، رحمه الله ، وهو مدلس وقد عنعن ، والحديث وإن كان له متابعة عند أحمد ، رحمه الله ، يتقوى بها ، إلا أنها لم يرد فيها ذكر البسملة ، فيتوقف فى هذا الزؤ من الحديث .

ما رواه البخارى فى باب فضائل القرآن من حديث أنس ، رضى الله عنه ، مرفوعا : كيف كانت قراءة النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كانت مدا ، ثم قرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) يمد (بسم الله) ويمد (الرحمن) ، ويمد (الرحيم) .

حديث أنس ، مرفوعا ، عند مسلم ، رحمه الله : (إنه نزلت على آنفا سورة .... بسم الله الرحمن الرحيم ، إنا أعطيناك الكوثر) ، أو كما قال عليه الصلاة والسلام ، فأثبت البسملة فى أول سورة الكوثر .

إجماع أهل العد على أن البسملة لا تدخل فى عد آى القرآن إلا فى الفاتحة .

وأجاب المعترضون بأن هذه الأدلة أخبار آحاد والقرآن لا يثبت إلا بالتواتر ، ناهيك عن أنها

معارضة بأدلة أخرى منها :

حديث أم المؤمنين ، عائشة ، رضى الله عنها ، فى كتاب بدء الوحى ، فى أول صحيح البخارى ، وفيه : (.......اقرأ باسم ربك الذى خلق ....) ، ولم تذكر البسملة فى أول سورة العلق .

حديث أبى هريرة مرفوعا عند أحمد وأصحاب السنن : (إن سورة من القرآن ثلاثين آية شفعت لصاحبها حتى غفر له) ، أو كما قال عليه الصلاة والسلام ، وهى سورة تبارك ، وقد أجمع أهل العد على أنها ثلاثون آية .

القول الثالث

أنها ليست آية لا من الفاتحة ولا من غيرها ، وهذا مذهب مالك ، رحمه الله ، ومشهور مذهب أبى حنيفة ، رحمه الله ، ورواية عن أحمد (فى الفاتحة فقط) ، وقول داود الظاهرى ، رحمه الله .

قال ابن قدامة ، رحمه الله : وهى المنصورة (أى رواية أنها ليست آية من الفاتحة) ، عند أصحابه وقول أبى حنيفة ومالك والأوزاعى .

وقد رجح الشيخ ابن عثيمين ، رحمه الله ، هذا الرأى .

وعليه تكون الآية السابعة من سورة الفاتحة (بالترقيم المتداول الآن) ، منقسمة إلى آيتين : (صراط الذين أنعمت عليهم) ، (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) .

ومن أدلة القائلين بهذا الرأى ، حديث أبى هريرة ، رضى الله عنه ، مرفوعا عن النبى صلى الله عليه وسلم ، عن رب العالمين : قسمت الصلاة (أى الفاتحة) ، فالصلاة من أسمائها) بينى وبين عبدى نصفين ، فإذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين ، قال الله : حمدنى عبدى ، فإذا قال : (الرحمن الرحيم) ، قال الله : أثنى على عبدى ، فإذا قال : (مالك يوم الدين) ، قال الله : مجدنى عبدى ، فإذا قال : (إياك نعبد وإياك نستعين) ، قال الله : هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل ، فإذا قال : (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) ، قال الله : هذا لعبدى ولعبدى ما سأل) ، فلم يذكر فى الحديث «البسملة» ، وكانت آية (إياك نعبد وإياك نستعين) فى وسط القسمة ، وعلى هذا فتكون الآية السادسة : (صراط الذين أنعمت عليهم) ، والسابعة : (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) .

قسم السيرة النبوية الشريفة





تقرأ في هذا القسم

- أسماء رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم
- تواضع الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم
- قبر الرسول صلى الله عليه و سلم تحذير
- ارقبوه .. فإن عملها فاكتبوها له بمثلها





أسماء رسولنا محمد - صلى الله عليه وسلم في الكتاب الكريم والسنة الصحيحة

الحمد لله الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ، فكان خاتم النبيين ، وإمام المرسلين ، وسيد الخلق أجمعين ، فتح الله تعالى بهديه أعينا عميا ، وقلوبا غلفا ، وآذانا صما ، وألسنةً بكما .

أمرنا الله – تبارک وتعالى – بطاعته ، وتوقيره ، ومحبته ، والإقتداء بهديه واتباع سنته ، فهو خير أهل الأرض نسبا ، وأشرفهم قبيلةً ، وأكرمهم فخذا ، وأحسنها إسما .
له – صلى الله عليه وسلم – عدةُ أسماء طيبةُ ورد ذكرها فى الكتاب الكريم ، والسنةُ النبويةُ المطهرةُ ، وسمى الصالحون أبناءهم بها تيمنا بها وأولها :

* محمد *

روى الإمام أحمد رحمه الله عن المطلب بن أبى وداعةُ – رضى الله عنه – قال : قال العباس رضى الله عنهما : « إن النبى – صلى الله عليه وسلم – بلغه بعض ما يقول الناس ، قال فصعد المنبر « ، فقال : (من أنا ؟) قالوا : أنت رسول الله . قال : (أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، إن الله خلق الخلق فجعلنى فى خير خلقه ، وجعلهم فرقتين فجعلنى فى خيرهم فرقةً ، وخلق القبائل فجعلنى فى خيرهم قبيلةً ، وجعلهم بيوتا فجعلنى فى خيرهم بيتا ، فأنا خيركم بيتا ، وخيركم نفسا) [صحيح الجامع ١۴٧٢] .

ولا يعرف فى العرب من تسمى باسم محمد قبل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلا ثلاثةُ وهم : ـــ

١. محمد بن سفيان بن مجاشع جد جد الشاعر الفرزدق .
٢. محمد بن أحيحةُ بن الجلاح بن الحريش .
٣. محمد بن حمران بن ربيعةُ .

وكان آباء هؤلاء الثلاثةُ قد وفدوا على بعض الملوک ممن عندهم علم من الكتاب من قبلنا ، فأخبروهم بقرب مبعث النبى – صلى الله عليه وسلم – وبإسمه فى جزيرةُ العرب ، فنذر كل منهم إن ولد له ولد أن يسميه محمدا ، رجاء أن يكون ذلک النبى ولدا له . انظر : [الفصول لإبن فورک ، والروض الآنف ، والسيرةُ النبويةُ لإبن هشام ص ١۵٨] .

ومع ذلک فقد أعرض عنه وعن دعوته حين بعث أقرب الناس إليه ممن زاغت قلوبهم عن إدراک الحق ، فآذوه ، وشتموه ووصفوه بأقبح الصفات بعد أن كان ينادى بأحسنها ، فحماه الله – تعالى – بفضله ، وصرف عنه شتم المشركين له ، شتموا مذمما وهم يريدونه – حقدا وحسدا– وهو محمدا .
فعن أبى هريرةُ – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : (ألا تعجبونَ كيف يَصْرِفٍ الله عنِّى شَتْمَ قٍريش ولعنَهم ، يشتمون مُذَمَّمَا ، ويلعنون مُذَمَّمَا، وأنَا مُحَمَّدُ !) [صحيح الجامع ٢۶۴٩] .
رفع الله لهٍ ذكره فهو أحمدا ، وأعلى قدره فكان سٍيدا ، وجمع له المحامد كلها فكان محمدا .

* أحمد *

بشر به عيسى – عليه الصلاةُ والسلام – باسمه الكريم أحمد ، مصدقا لما بين يديه من التوراةُ والإنجيل .
قال الله – تعالى – : { وإذ قال عيسى بن مريم يا بنى إسرائيل إنى رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدى من التوراةُ ومبشرا برسول يأتى من بعدى إسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين } [الصف ۶] . وهذا الوصف ظاهر فى محمد – صلى الله عليه وسلم – فهو صاحب لواء الحمد ، والحمد مفتاح خطبته وصلاته ، ولمّا كان حمّادا سُمىَ بمثل وصفه [محمد] على وزن مكرّم ، ومعْظّم .
وأما [أحمد] على وزن أفعلْ للتفضيل . أى : هو أحق من غيره بأن يكون محمودا . انظر : [هدايةُ الحيارى ص ۵٨ ـــ ۶٣] .
[فمحمد : فى الكثرةُ والكميةُ ، وأحمد : فى الصفةُ والكيفيةُ ، فيستحق من الحمد أكثر مما يستحق غيره ، فيحمد أكثر حمد ، وأفضل حمد حمده البشر ، فالإسمان واقعان على المفعول ، وهذا أبلغ فى مدحه ، وأكمل معنى] . انظر : [زاد المعاد (جـ ١ ص ٩٣)] . فهو سيد ولد آدم وفخرهم فى الدنيا والآخرةُ . وعن عبادةُ بن الصامت – رضى الله عنه – قال : قيل يا رسول الله أخبرنا عن نفسک ؟ قال : (نعم ، أنا دعوةُ أبى إبراهيم ، وكان آخر من بشر بى عيسى بن مريم عليه الصلاةُ والسلام) [الصحيحةُ ١۵۴۶] .
وقد كان من دعاء إبراهيم عليه الصلاةُ والسلام لأهل مكةُ : { ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتک ويعلمهم الكتاب والحكمةُ ويزكيهم إنک أنت العزيز الحكيم } (البقرةُ ١٢٩) .

* الفارقليط *

بُشّر به فى الإنجيل باسم : ـــ « الفارقليط « .
ومعناه فى السريانيةُ التى ترجم إليها الإنجيل :
الفارق : هو الحامد أو الحماد أو المحمود أو الحمد . وليط : بٍمعنى : هو . أى : [فارقُ هو] كما يقال : [رجل هو] .

* خليل الله *

عن ابن مسعود – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : (ألا إنى أبرأ إلى كل خل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ، وإن صاحبكم خليل الله) (صحيح) رواه : (م ن هـ) انظر : [صحيح الجامع حديث رقم : ٢۶٣۵] .

* ابن العواتک *

وعن عمرو بن سعيد بن العاص عن سيابةُ بن عاصم – رضى الله عنهم – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال يوم حنين : (أنا ابن العواتک من سليم) صحيح اخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (۶٧٢۴) و [السلسلةُ الصحيحةُ ١۵۶٩] . وفى روايةُ من طريق أبى عوانةُ عن قتادةُ به مرفوعا قال قتيبةُ بن سعيد : [كان للنبى – صلى الله عليه وسلم – ثلاث جدات من سليم إسمهن عاتكةُ ، فكان إذا افتخر قال أانا ابن العواتک] قال البيهقى : [بلغنى أن إحداهن أم عدنان ، والأخرى أم هاشم ، والثالثةُ جدته من قبل زهرةُ] .

* الماحى ، والحاشر، والعاقب *

فعن جبير بن مطعم – رضى الله عنه – : أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : (إن لى أسماء ، أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحى ، الذى يمحو الله بى الكفر ، وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى ، وأنا العاقب الذى ليس بعده أحد) متفق عليه . انظر : [مشكاةُ المصابيح ۵٧٧۶] .

* العاقب *

هو الآخر الذى جاء عقب الانبياء فليس بعده نبى . وعن ابى موسى الأشعرى – رضى الله عنه – قال : كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يسمى لنا نفسه أسماء ، فقال : (أنا محمد ، وأحمد ، والمقفى ، والحاشر ، ونبى ا لتوبةُ ، ونبى الرحمةُ) [مختصر مسلم ١٩۵١] .

* المقفّى – الحاشر – نبى التوبةُ – نبى الرحمةُ– سيد ولد آدم – وأول شافع – وأول مشفع – الصادق –الأمين – شاهدا ، مبشرا ، نذيرا . وداعيا إلى الله بإذنه ، وسراجا منيرا .

* وقد سماه الله « رؤوفا رحيما « .

* و من أسماءه : المتوكل ، وحرزا للأميين .

* النبى المصطفى– الرسول ، النبى ، الامىّ

* المعصوم – مبلغ ، وقاسم – الخازن – رحمةُ مهداةُ –الوالد .

* كنيته أبو القاسم .

اللهم إنا رضينا بک ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد – صلى الله عليه وسلم – نبيا ورسولا اللهم احشرنا تحت لواء نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم – ، واجمعنا عند حوضه ، ولا تردنا عنه خائبين مع المبتدعةُ المحدّثين الضّالين

بقلم الأخ : ابوأمير , حفظه الله

تواضع الحبيب محمد (صلى الله عليه وسلم)

١- سُئلت عائشةُ رضي الله عنها: ما كانَ النّبِيُّ صَلّى اللَّه عَلَيْه وسَلّم يَصنعُ فى بَيْته؟ قالت: «كان يَكون في مِهْنَة أَهْلِه -يَعني: خدمَةَ أَهْلَه- فإذا حَضَرَت الصَّلاة، خَرَجَ إلَى الصَّلاة». رَواه البُخَاري

٢- كان يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل فى بيته كما يعمل أحدكم فى بيته. رواه الترمذى

٣- « كان بشراً من البشر يفلى ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه». رواه الترمذى

٤- ما كان شخص أحب إليهم من رسول الله، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا له لما يعلمون من كراهيته لذلك

٥- لا تطرونى كما أطرت النصارى عيسى بن مريم، فإنما أنا عبد، فقولوا عبد الله ورسوله . رواه البخارى

٦- كان يأتى ضعفاء المسلمين، ويزورهم، ويعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم. رواه أبو يعلى

٧- كان يتخلّف فى المسير فيزجى الضعيف ويردف ويدعو لهم. رواه أبو داود

٨- كان يجلس على الأرض، ويأكل على الأرض، ويعقل الشاةَ ويجيب دعوةَ المملوك على خبز الشعير. رواه الطبرانى

٩- كان يزور الأنصار ويسلّم على صبيانهم ويمسح رؤوسهم. رواه النسائى.

١٠- كان لا يُسأل شيئا إلا أعطاه أو سكت. رواه الحاكم

١١- إنْ كَانَت الأَمَةُ من إمَاءِ المَدينَةَ لَتَأْخُذ بِيَد النبيّ صَلّى اللَّه عَلَيْه وسَلّم، فَتَنْطَلِقُ بَه حَيثُ شَاءَتْ. رواه البخارى

١٢- يا عائشة، لو شئت لسارت معى جبال الذهب، جاءنى ملك، إن حجزته لتساوى الكعبة -أى موضع شد الإزار- فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول: إن شئت نبيا عبدا، وإن شئت نبيا ملكا، فنظرت إلى جبريل -عليه السلام- فأشار إلى أن ضع نفسك فقلت: نبيا عبداً. رواه أبو يعلى

١٣- عن أبي رِفَاعَةَ تَميم بن أُسَيد رضي اللَّه عنه قالَ انْتَهَيْتُ إلى رَسول اللَّه صَلى اللَّه عَلَيْه وسَلّم وهو يَخْطُب، فقلتُ: يا رسولَ اللَّه، رجُل غَريبٌ جَاءَ يَسْأَل عن دينِه لا يَدرِي مَا دينُه؟ فَأَقبَلَ عَلَيّ رَسولُ اللَّه صَلّى اللَّه عَلَيْه وسَلّم وترك خُطبتَهُ حتى انتَهَى إليّ، فأُتي بِكُرسيّ فَقَعَد عَلَيه، وجَعَلَ يُعَلّمُني ممّا عَلّمَه الله، ثم أتى خُطبَتَهُ، فأتَمّ آخِرَها». رواه مسلم

١٤- لَوْ دُعِيتُ إلى كُراعٍ أَوْ ذراعٍ لقبلتُ، وَلَوْ أُهْدِى إليّ ذِراعٌ أَو كُراعٌ لَقَبِلتُ. رواهُ البُخاري

تحذير

اشتهر على السنة الخطباء والوعاظ والعامة والخاصة من أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة قال لقريش :-

[يا معشر قريش ما ترون أني فاعل بكم ؟ قالوا خيرا أخ كريم وابن أخ كريم فقال : اذهبوا فأنتم الطلقاء]

قال الألباني :- هذا الحديث على شهرته ليس له إسناد ثابت وهو عند ابن هشام معضل وقد ضعفه الحافظ العراقي كما بينته في [تخريج فقه السيرة] .أهـ

من كتاب : دفاع عن الحديث

الشيخ: ابوجبريل

- ما هو حب الرسول صلى الله عليه وسلم؟

«إن المقصود بحبه ليس فقط العاطفة المجردة، وإنما موافقة أفعالنا لما يحبه صلى الله عليه وسلم ،وكره ما يكرهه، وعمل ما يجعله يفرح بنا يوم القيامة...ثم التحرق شوقاً للقياه، مع احتساب اننا لا نحبه إلا لله ، وفي الله ،وبالله»

وخلاصة حبنا له أن يكون- صلى الله عليه وسلم- أحب إلينا من أنفسنا وأموالنا وأولادنا ؛ فقد روى البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:« لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وماله وولده» ، فلما قال له عمر: «لأنت يا رسول الله أحب إليَّ من كل شيء؛ إلا نفسي،فقال له صلى الله عليه وسلم:»لا، والذي نفسي بيده،حتى أكون أحب إليك من نفسك»، فلما قال له عمر:»فإنك الآن أحب إلي من نفسي يا رسول الله»، قال له: «الآن يا عمر» !!

هذا هو حقيقة حبه صلى الله عليه وسلم ,, فالآن اترك المجال لكل منا يسأل نفسه هل حققنا هذا الحب ؟

الشيخ: ابوعبدالرحمن

قرية عمقا

قرية عمقا المهجرة - فلسطين

عمقا تحريف لكلمة [عمق] العبرية بمعنى الوادي ، تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة عكا ، وتبعد عنها الكم، وترتفع ..ام عن سطح البحر، وتقوم في مكان قرية [كفر عمقا] في العهد الروماني .

تبلغ مساحة أراضيها [٦٠٦٨] دونما .

قامت المنظمات الصهيونية المسلحة بهدم القرية وتشريد أهلها البالغ عددهم عام ٤٨ [١٤٣٨] نسمة ، وكان ذلك في ١١-٧-١٩٤٨ ويبلغ مجموع اللاجئين من هذه القرية في عام ١٩٩٨ حوالي [٨٨٣٢] نسمة ، في سنة ١٩٤٩ أنشئت على أراضي القرية مستوطنة«عمقا».

آمال

بقلم الأخت : المحبة في الله ,حفظها الله

قبر الرسول صلى الله عليه و سلم ..تحذير ..صور مغلوطة

حقيقة الصورة المزعومة لقبر الرسول صلى الله عليه وسلم

قبل أن نبدأ هذه هى الصور





إنتشرت هذه الصور فى الأنترنت ... وعبر المجموعات البريدية .. تحت مسمى قبر الرسول ...

ولكن فى الحقيقه هذا ليس قبر الرسول عليه الصلاة والسلام ...

فالرسول عليه السلام لم يوضع فى تابوت بل دفن في لحد تحت الأرض فى غرفة عائشة رضى الله عنها فى المسجد النبوى ...

ثانيا : قبر الرسول عليه الصلاة والسلام .. قد صب عليه الرصاص فى زمن نور الدين زنكى ...
ولايمكن أن يفتح عنه أو تؤخذ له صورة ..
ثالثا : من زار المسجد النبوى يعرف أن هذه الصورة لاتمت له بصله ... فجدران المسجد النبوى يغلب عليها الون الأخضر .
وقد وضع على قبر الرسول عليه السلام ... حاجز خشبى .. بالونين الأخضر والذهبى ..
ولايمكن النظر له إلا من خلال ثقوب فى ذلك الحاجز ..

ولعل الكثيرين منكم قد رآها وشاهدها فى مكان ما
وقد قام الكثيرون فى بلاد المسلمين بتعليقها فى منازلهم ومجالسهم للتبرك بها (والعياذ بالله)
وقد انتشرت هذه الصورة منذ فترة طويلة فى الإنترنت بشكل كبير
وحقيقة الأمر أن هذه الصورة ليست لقبر الرسول عليه الصلاة والسلام ، ويخشى على من يزعم ذلك من الكذب والبهتان العظيم .



ما هى حقيقة الصور ..؟؟

هذه الصورة هى لقبر) جلال الدين الرومى (وهو أحد الصوفيين المشهورين ، قد أنشأ الطريقة المولوية فى تركيا .
وقد توفى «جلال الدين الرومى» فى (٥ من جمادى الآخرة ٦٧٢ هـ) الموافق (١٧ من ديسمبر ١٢٧٣م) عن عمر بلغ نحو سبعين عامًا
ودُفن فى ضريحه المعروف فى «قونية» فى تلك التكية التى أنشأها لتكون بيتًا للصوفية، والتى تعد من أنفس العمائر وأكثرها زخرفه وثرياتها الثمينة.

وقد كتب على القبر بيت من الشعر يخاطب به جلال الدين الرومى زائره قائلا :-
يا من تبحث عن مرقدنا بعد شدّ الرحال ....
قبرنا يا هذا فى صدور العارفينَ من الرجال

صفة صورة قبر الرسول

السؤال:

انتشرت فى الآونة الأخيرة فى المنتديات وعلى البريد الإلكترونى صورة مزعومة لقبر الرسول -صلى الله عليه وسلم- وأغضبنى جداً ما رأيت، وأخذت أبحث فى الإنترنت لموقع معروف لكى أرد عليهم بطريقة صحيحة، وعند بحثى فوجئت بالكثير من المنتديات التى طرحت الصورة والأعضاء يصدقون أنها صحيحة، ومنهم من قال:إنه أول مرة يراها، وأنا أعلم أنها ليست لقبر الرسول -عليه أفضل الصلاة والسلام- فما حكمكم على ذلك؟

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، وبعد:
فإن هذه الصورة -المزعومة لقبر النبى صلى الله عليه وسلم- لا صلة لها بالواقع، وكذبها واضح للعيان يراه كل من قام بزيارة لمسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالمدينة النبوية؛ فقد دُفن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم أبو بكر الصديق، ثم الفاروق عمر -رضى الله عنهما وأرضاهما- فى حجرة أم المؤمنين عائشة -رضى الله عنها-.
وبيت عائشة -رضى الله عنها- كانت مساحته من الحجرة إلى الباب نحواً من ستة أذرع أو سبعة، وعرضه بين الثمانية والتسعة، وارتفاع سقفه بقدر قامة الإنسان، وكان بابه جهة المسجد، أى غربى الحجرة.

وروى أن هذا البيت الذى فيه القبور الشريفة مربع مبنى بحجارة سُود وقصّة (أى جص)، الذى يلى القبلة منه أطول، والشرقى والغربى سواء، والشمالى أنقصها ، وله باب فى جهته الشمالية، وهو مسدود بحجارة سود وقصة.

ثم بنى عمر بن عبد العزيز -رحمه الله- سنة ست وثمانين جداراً مُخمّساً حول الحجرة، الضلع الشمالى منه على شكل مثلث، وأحاط الحجرة به، ولم يجعل له باباً حماية للقبر النبوى الشريف.

وصفة القبور الشريفة داخل الحجرة: قبر النبى -صلى الله عليه وسلم- أمامها إلى القبلة مُقدّما، ثم قبر أبى بكر حِذاءَ منكبى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم قبر عمر -رضى الله عنه- حذاء منكبى أبى بكر -رضى الله عنه-.

وكانت مُسَنّمةً، أى مرتفعة عن الأرض بمقدار شبر (فقط)، مبطوحة ببطحاء العَرْصَة الحمراء، أى مفروشة بحصى من بطحاء (العَرْصَة) وهى المكان الذى يقع غربىّ وادى العقيق فى سفوح «جَمّاء أُمّ خالد» الشمالية، حيث تقع اليوم «الجامعةَ الإسلامية»، وكانت بطحاؤها نظيفة حمراء.
وورد أنهم غسلوا ما جلبوه منها قبل أن يفرشوه على القبور الثلاثة الشريفة (انتهى ملخصاً من وفاء الوفا للسمهودى).
المجيب د. عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ
عميد كلية القرآن فى الجامعة الإسلامية سابقا

بقلم الأخ : nejmstar , حفظه الله

ارقبوه .. فإن عملها فاكتبوها له بمثلها

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : قال الله عز وجل : (إذا تحدث عبدى بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة ما لم يعمل ، فإذا عملها فأنا أكتبها بعشر أمثالها ، وإذا تحدث بأن يعمل سيئة فأنا أغفرها له ما لم يعملها ، فإذا عملها فأنا أكتبها له بمثلها ، وقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قالت الملائكة : رب ذاک عبدک يريد أن يعمل سيئة وهو أبصر به ، فقال : ارقبوه ، فإن عملها فاكتبوها له بمثلها ، وإن تركها فاكتبوها له حسنة ، فإنما تركها من جرَّاى) رواه الشيخان ، وهذه رواية مسلم .

غريب الحديث

تحدث : أراد ، وحدث نفسه

من جرَّاى : من أجلى

منزلة الحديث

هذا الحديث يبين عظيم فضل الله ورحمته بعباده ، ويبعث الأمل فى نفس المؤمن ، ويدفعها للعمل الصالح وكسب الأجر والثواب ، فما أعظمه من حديث لترغيب القانطين من رحمة الله .

كتابة الحسنات والسيئات

تضمن الحديث بألفاظه المختلفة طريقة كتابة الحسنات والسيئات وأن ذلک على أربعة أنواع ، هى :

١– الهم بالحسنة : فإذا هم العبد بعمل الحسنة ولم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة من دون مضاعفة لها ، وقوله : (إذا تحدث عبدى بأن يعمل حسنة) المراد به الهمُّ والعزم المصمم الذى يوجد معه الحرص على العمل ، وليس مجرد الخاطر العابر ، ومما يدل على ذلک قوله – صلى الله عليه وسلم – كما فى المسند بإسناد صحيح : (فعلم الله أنه قد أشعرها قلبه وحرص عليها كتبت له حسنة) ، وهذه هى نية الخير التى ينبغى على العبد أن يستصحبها فى كل عمل ، ليكتب له أجر العمل وثوابه ولو لم يعمله ، وفى الحديث الصحيح : (إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا شركوكم فى الأجر حبسهم العذر) رواه مسلم ، قال زيد بن أسلم : « كان رجل يطوف على العلماء يقول من يدلنى على عمل لا أزال معه لله عاملا ، فإني لا أحب أن يأتي على ساعة من الليل والنهار إلا وأنا عامل لله تعالى ، فقيل له : قد وجدتَ حاجتک ، فاعملِ الخير ما استطعت ، فإذا فترت أو ترکت ، فهِمَّ بعمله فإن الهامَّ بفعل الخير كفاعله « .

٢– عمل الحسنة : إذا عمل العبد الحسنة ضاعفها الله له إلى عشر أمثالها ، وهذه المضاعفة ملازمة لكل حسنة يعملها العبد ، وأما زيادة المضاعفة على العشر فهى لمن شاء الله أن يضاعف له ، فقد تضاعف إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، كما ثبت ذلک فى نصوص عديدة منها قوله تعالى فى النفقة : { مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم } (البقرة: ٢٦١) ، فدلت هذه الآية على أن النفقة فى سبيل الله تضاعف إلى سبعمائة ضعف ، وفى السنن عن خريم بن فاتک قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : (من أنفق نفقة فى سبيل الله كتبت له بسبعمائة ضعف) ، وقد تضاعف إلى أكثر من ذلک كما فى حديث دعاء السوق الذى رواه الترمذى عن عمر رضى الله عنه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : (من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريک له له الملک وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة) .

وهناک أعمال لا يعلم مضاعفة أجرها إلا الله سبحانه كالصوم ففى الحديث القدسى : (كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به) أخرجاه فى الصحيحين ، لأنه أفضل أنواع الصبر ، وإنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب .

ومضاعفة الحسنات زيادة على العشر تكون بأمور مٍنها : حسن إسلام المرء كما جاء ذلک مصرحاً به فى قوله – صلى الله عليه وسلم – : (إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله) رواه مسلم ، ومنها كمال الإخلاص ، وفضل العمل ، وزمن إيقاعه ، وشدة الحاجة إليه .

٣– الهم بالسيئة : الهم بالسيئات من غير عمل لها ، فإذا هم العبد بفعل سيئة ثم تركها من أجل الله فإنها تكتب له حسنة كاملة ، بشرط أن يقدر عليها ثم يتركها خوفاً من الله كما فى الحديث السابق (إنما تركها من جراى) يعنى من أجلى .

وأما إن هم بالسيئة ثم تركها مراءاة للمخلوقين أو خوفاً منهم ، أو عجزاً عنها ، فإنه لا يستحق أن تكتب له حسنة كاملة ، بل تكتب عليه سيئة النية كما فى حديثٍ : (إنما الدنيا لأربعة نفر) وذكر منهم رجلاً لم يرزقه الله مالاً ولا علماً فهو يقول لو أن لى مالاً لعملت فيه بعمل فلان من أهل المعصية والفسق فقال عليه الصلاة والسلام : (فهو بنيته فوزرهما سواء) رواه الترمذى .

وأما إن سعى إلى المعصية ما أمكن ثم حال بينه وبينها القدر فقد ذكر جماعة من أهل العلم أنه يعاقب عليها حينئذ عقاب من فعلها ، بدليل قوله – صلى الله عليه وسلم – كما فى الصحيحين : (إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار ، قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول ؟! قال : إنه كان حريصا على قتل صاحبه) .

وأما إذا لم تصل المعصية إلى مرتبة الهم والعزم كأن تكون مجرد خاطر يمر على القلب ولا يساكنه ، بل ربما كرهه صاحبه ونفر منه ، فإنه معفو عنه ولا يحاسب المرء عليه ، بدليل قوله سبحانه : ارقبوه ، فإن عملها فاكتبوها له بمثلها { لله ما فى السماوات وما فى الأرض وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء } (البقرة: ٢٨٤) ، فإن هذه الآية لما نزلت شق ذلک على الصحابة ، فظنوا دخول الخواطر فيها فنزلت الآية بعدها وفيها قوله سبحانه : {ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به} (البقرة: ٢٨٦) قال سبحانه كما فى الصحيح (قد فعلت) ، وفى صحيح البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه ، أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال : (إن الله تجاوز عن أمتى ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم) .

٤– عمل السيئة : فإذا عمل العبد سيئة فإنها تكتب عليه من غير مضاعفة ، كما قال سبحانه : { ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون } (الأنعام: ١٦٠) ، لكن عقوبة السيئة قد تعظم لأسباب عدة مٍنها : شرف الزمانٍ ، فالسيئة أعظم تحريماً عند الله فى الأشهر الحرم ، قال سبحانه : { إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلک الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم } (التوبة: ٣٦) ، فقد نهى سبحانه عن ظلم النفس فى جميع أشهر السنة ، واختص منها الأشهر الحرم ، فجعل الذنب فيها أعظم .

ومنها: شرف المكان كالبلد الحرام قال سبحانه : { ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم } (الحج: ٢٥) يقول عمر رضى الله عنه : « لأن أخطئ سبعين خطيئة يعنى بغير مكة ، أحب إلى من أن أخطئ خطيئة واحدة بمكة « ، وقد تضاعف السيئات لشرف فاعلها ومكانته عند الله ، قال تعالى : { يانساء النبى من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلک على الله يسيرا } (الأحزاب: ٣٠) .

لا يهلک على الله إلا هالک



دعاء ضعيف مشهور

وهو في قصة خروجه صلى الله عليه وسلم إلى الطائف

ونصه [اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس ، أرحم الراحمين أنت ؛ ارحمني ، إلى من تكلني ؟ إلى عدو يتجهمني ، أم إلى قريب ملكته أمري ؟ إن لم تكن غضبانا علي فلا أبالي ، غير أن عافيتك هي أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تنزل بي غضبك أو تحل علي سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك] .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة والموضوعة ٤٨٩/٦ ضعيف]

الشيخ: ابوجبريل


قسم التاريخ الاسلامي
ISLAMIC
HISTORY
تقرأ في هذا القسم
عدالة الصحابة وصدقهم
من مدرسة أم المؤمنين أم سلمة
ترجمة ابو بكر ابن المنذر
نهج السلف الصالح في حفظ ألسنتهم
Our History

بقلم الشيخ : اسماعيل نوفل , حفظه الله

عدالة الصحابة وصدقهم

الصحابة سادة الرواة

يسأل سائل :

ما الذى يجعلنا نثق فى صحة أحاديث فضائل الصحابة وهى كثير ؟ . منها يرويها الصحابى نفسه ، أى أن الصحابى يروى فضائل نفسه ألا يمكن أن –واستغفر الله فى هذه اللفظة– يكذب ليضيف لنفسه فضائل ليست له ، ولا يحتج فى ذلك بقضية عدالة الصحابة ، وأنهم لا يكذبون لأن نفس الشبهة تنسحب أيضا على الاحاديث التى تخبر بذلك ، كما أن الأحاديث التى يرويها صحابى فى فضائل صحابى آخر ممكن أن تكون من قبيل المجاملة ، أو الخوف من سلطان ، أو طمعا في مال ، أو سلطة ، فى حالة أن تكون هذه الأحاديث فى حق أحد الخلفاء ، ثم نفس هذا السؤال على آيات فضائل الصحابة فى القرآن لما لا يكون الصحابة قد تواطؤوا على وضعها ليبينوا فضيلة عامة لجيلهم .

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

الصحابة رضى الله عنهم قوم خصهم الله بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وفضائلهم التى يشهد بها الكتاب وتشهد بها السنة الصحيحة ويشهد بها التاريخ ويشهد بها الموافق والمخالف أكثر من أن تحصى .

وعلى طريقة صاحب السؤال فكل موثوق به ومقطوع به تتطرق إليه هذه الأوهام الباطلة والاحتمالات الفاسدة التى لا يحتملها عقل أصلا .

ومن تطرق إلى نفسه الشك فى عدالة الصحابة رضى الله عنهم ، فقد تطرق إليه الشك فى دين الله وفى كتاب الله وفى شرع الله وفى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم !!

فمن هم الذين أقرءوا الناس الكتاب وعلموهم فرائض الدين وواجبات الشريعة وأحكام الله وسنن رسوله ؟

كيف تعلم الناس الصلاة والصيام وأداء المناسك وأحكام المعاملات والنكاح والطلاق والقضاء ؟

ومن أين لهم وصف الجنة ونعيمها ووصف النار وعذابها ؟

ومن الذى أخبرهم عن توحيد الله وعلمهم سلامة الاعتقاد ؟

وكيف تعرفوا على أسماء الله وصفاته وانتهجوا فى ذلك منهج الحق المخالف لأهل البدعة ؟

ومن الذي علم الناس مكارم الأخلاق وفضائل الأعمال ؟

أتراك تظن أن الله تعالى يمكن أن يصطفى لسيد ولد آدم أصحابا كذبة ، يكذبون على الله ورسوله ؟!!

ولو جاز أن يؤلفوا قرآنا ويضعوا أحاديث فى فضلهم ، فكيف نثق بهم فى أى شىء مما يروونه ويذكرونه فى دين الله ؟!

وهل من تكون هذه صفته يؤتمن على شرائع الله وأحكام دينه وسنة رسوله ؟! لقد ذهب الدين إذا بالكلية ، فلا إسلام ! ولا إيمان ! ولا إحسان ! ولكن كذب ! وافتراء ! وأنانية ! سبحانك هذا بهتان عظيم !!

فلو تتبعنا هذه الوساوس الماحقة للدين المخرجة عن الملة لما صح شىء من أمر الدين ؛ حيث كان يمكن أن يختلقه الصحابة وينشروه فى الناس !

وعلى طريقتك هذه : كيف تصح أنساب الناس ؟ ومن أين لفلان – كائنا من يكون – أنه ابن فلان حقا ؟! وكيف نعرف فى الخلائق من هم الأبناء الشرعيون ومن هم أبناء الزنا ؟!

أليس من الجائز على طريقتك أن يتواطأ الناس على الكذب فيدعى الزانى أن ولده ولد شرعى من نكاح لا من سفاح !!

إذا لم نقر بعدالة الصحابة وصدقهم وأمانتهم لانهدم الدين بالكلية ، ولما صار هناك من شرائعه وعقائده وأصوله وكلياته وحلاله وحرامه ما يوثق به ؛ لاحتمال تطرق الكذب فيه واختلاقه جملة وتفصيلا ، حيث كانت نَقَلَتُه ممن يتواطأ على الكذب على الله ورسوله !!

سبحانك هذا بهتان عظيم !

نبرأ إليك ربنا منه ، نكفره ونرده ولا نقبله ، ونعوذ بك أن يرد على أذهاننا ، أو تستسيغه خواطرنا ، ونشهدك من أنفسنا على إجلال صحابة نبينا ، وأنهم أصدق الخلق لسانا ، وأعظمهم أمانة وأحسنهم خلقا ، وأكرمهم سجية ، وأفضلهم عملا ، وأقربهم إلى الله وسيلة ، وأعظمهم إيمانا واعتقادا .

ولذلك كان من أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حب الصحابة والولاء لهم والشهادة لهم بالإيمان والفضل والصدق والصيانة والعفة والأمانة ، وأن الوقوع فيهم أو فى أحد منهم مهلكة وزيغ عن صراط الله المستقيم :

روى **الإمام أحمد** (٣٥٨٩) بسند جيد عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ فَابْتَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَجَعَلَهُمْ وُزَرَاءَ نَبِيِّهِ يُقَاتِلُونَ عَلَى دِينِهِ » .

وقال **الميمونى** : « قال لى أحمد بن حنبل: يا أبا الحسن إذا رأيت رجلا يذكر أحدا من الصحابة بسوء فاتهمه على الإسلام » انتهى من «البداية والنهاية» (٨ /١٤٨) .

وقال أبو زرعة الرازى : « إذا رأيت الرجل ينتقص أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم أنه زنديق ؛ وذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندنا حق والقرآن حق ، وإنما أدى إلينا هذا القرآنَ والسننَ أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة ، والجرح بهم أولى وهم زنادقة « .

انتهى من «الكفاية فى علم الرواية» للخطيب البغدادى (ص ٤٩) .

وقال **أبو نعيم الحافظ** رحمه الله :

« أَلا تَرَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يَعْفُوَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ وَيَخْفِضَ لَهُمُ الْجَنَاحَ ، فَمَنْ سَبَّهُمْ وَأَبْغَضَهُمْ وَحَمَلَ مَا كَانَ مِنْ تَأْوِيلِهِمْ وَحُرُوبِهِمْ عَلَى غَيْرِ الْجَمِيلِ الْحَسَنِ ، فَهُوَ الْعَادِلُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَأْدِيبِهِ وَوَصِيَّتِهِ فِيهِمْ ، وَلا يَبْسُطُ لِسَانَهُ فِيهِمْ إِلا مِنْ سُوءِ طَوِيَّتِهِ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحَابَتِهِ وَالإِسْلامِ وَالْمُسْلِمِينَ « انتهى من «تثبيت الإمامة» (ص: ٣٧٥)

وقال **ابن القيم** رحمه الله :

« فالله عز وجل أعلم حيث يجعل رسالاته أصلا وميراثا ، فهو أعلم بمن يصلح لتحمل رسالته فيؤديها إلى عباده بالأمانة والنصيحة وتعظيم المرسل والقيام بحقه والصبر على أوامره والشكر لنعمه والتقرب إليه، ومن لا يصلح لذلك . وكذلك هو سبحانه أعلم بمن يصلح من الأمم لوراثة رسله والقيام بخلافتهم وحمل ما بلغوه عن ربهم « انتهى من «طريق الهجرتين» (ص: ٩٧).

وقال الله تعالى : (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ) الفتح/ ٢٩.

قال **ابن كثير** رحمه الله :

« وَمِنْ هَذِهِ الْآيَةِ انْتَزَعَ الْإِمَامُ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ بِتَكْفِيرِ الرَّوَافِضِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَ الصَّحَابَةَ ، قَالَ : لِأَنَّهُمْ يَغِيظُونَهُمْ ، وَمَنْ غَاظَ الصَّحَابَةَ فَهُوَ كَافِرٌ لِهَذِهِ الْآيَةِ ، وَوَافَقَهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَلَى ذَلِكَ ، وَالْأَحَادِيثُ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ التَّعَرُّضِ لَهُمْ بِمَسَاءَةٍ كَثِيرَةٌ ، ويكفيهم ثناء الله عليهم ، ورضاه عنهم « انتهى من «تفسير ابن كثير» (٧/ ٣٦٢) .

وقال القرطبى رحمه الله : « مَنْ نَقَّصَ وَاحِدًا مِنْهُمْ أَوْ طَعَنَ عَلَيْهِ فِي رِوَايَتِهِ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَبْطَلَ شَرَائِعَ الْمُسْلِمِينَ « انتهى من «تفسير القرطبى» (١٦/ ٢٩٧) .

وقال شيخ الإسلام **ابن تيمية** رحمه الله :

« وَذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ هُمُ الَّذِينَ قَامُوا بِالدِّينِ، تَصْدِيقًا وَعِلْمًا وَعَمَلًا، وَتَبْلِيغًا، فَالطَّعْنُ فِيهِمْ طَعْنٌ فِي الدِّينِ، مُوجِبٌ لِلْإِعْرَاضِ عَمَّا بَعَثَ اللَّهُ بِهِ النَّبِيِّينَ. وَهَذَا كَانَ مَقْصُودَ أَوَّلِ مَنْ أَظْهَرَ بِدْعَةَ التَّشَيُّعِ ، فَإِنَّمَا كَانَ قَصْدُهُ الصَّدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِبْطَالَ مَا جَاءَتْ بِهِ الرسل عن الله تعالى ، وَلِهَذَا كَانُوا يُظْهِرُونَ ذَلِكَ بِحَسَبِ ضَعْفِ الْمِلَّةِ ، فظهر فى الملاحدة حقيقة هذه الْبِدَعِ الْمُضِلَّةِ «انتهى من «منهاج السنة» (١/١٨) .

والذى نريد أن نؤكد عليه أن تطرق الشك فى عدالة الصحابة وصدقهم طعن في الدين جملة وتفصيلا ، وهذا هو الكفر – عياذا بالله – .

صور من حياة الصحابة

أم سلمة

بقلم الأخت : شمائل , حفظها الله

المرأة المثالية .. من مدرسة أم المؤمنين أم سلمة

أم سلمة رضى الله عنها .. نرى فى هذه المرأة الصفات التى أمتازت بها عن غيرها وسنجد ما هى صفات المسلمة المثالية ..

وكيف تكون فلقد رأينا فى أم سلمة الصفات التالية :

المسلمة العالمة

فأم سلمة هى التى نقلت لنا هذا الحكم الشرعى ..ما يقوله المسلم عند المصيبة إذا ألمت به .. وكم من أحكام الإسلام فقهناها من النسوة الخالدات فى تاريخنا العظيم .

المسلمة الداعية

فلقد نقلت لنا الحديث رضى الله عنها بالأسلوب الذى يقربه إلى أذهاننا .. بحيث مثلته واقعيا حيالا كلاما بحتا .ومن خلال المعاناة الشخصية المباشرة .

المسلمة المربية

فهى التى أعطتنا فى هذا المجال من الدروس ما لايحصى .. من خلال نص مقتضب واحد .

وفاة المرأة لزوجها

إن عليها أن ترى أن زوجها هو مثلها الأعلى ..ورسول الله صلى الله عليه وسلم مهما كان هذا الزوج . وأن يحيا هذا فى شعورها وتؤمن به الإيمان الذى لا يتزعزع ، لتستقر حياة الأسرة فى عشها الهانئ الهادئ .

التقويم من خلال العقيدة

فعظمة أبى سلمة فى ذهنها ليس بمقدارما يقدم لها من لباس وزينة .. بل عظمته فى نفسها أنه أول مهاجر إلى الله ورسوله .

المسلمة الملتزمة

فليست علاقتنا مع نصوص الشريعة علا قة حفظ وانتهى الأمر .. أو علاقة إعجاب على أحسن تقدير .. أو علاقة خاطر يرد للذهن ويمضى ، بل علاقة عمل وتطبيق على أحسن تقدير .. أو علاقة خاطر يرد للذهن ويمضى ، بل علاقة عمل وتطبيق . إنها بمثابة الأوامر للجندى فى الميدان ، ينتظر لحظة الأمر ليستجيب . قال تعالى فِي الآيةِ الكريمةِ من سورةِ الأحزابِ : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) آية (٣٦) .

المسلمة المؤمنة

وليس تطبيق النصوص ناتجا عن عادة أو إجبار أو تكليف .. بل عن قناعة وجدانية لا يتطرق إليها الشك أدنى ذرة : فقالتها ، فأخلف الله لها خيرا منها .

المسلمة المخلصة

فلقد صدقت مع الله فصدق الله معها وأثابها سيد الخلق لتكون من زوجاته فى الدنيا والآخرة .

المسلمة العظيمة

وسر عظمتها فى رأيى أنها لم تستجب لعواطفها مع أول وهله .. لأنها تعلم مدى خطورة كونها زوجا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقتضى ذلك من تكاليف ومسؤولية خافت أن تؤذى رسول الله فى سنها وغيرتها وابنتها .. فاعتذرت عن أشرف كرامة سيقت لها ..

المسلمة الصابرة

فلم تقابل المصيبة بالنواح والنحيب وشق الجيب ولطم الخدود ..

المسلمة الأم

فابنتها الصغيرة تحتاج إلى عناية ورعاية وهى على استعداد أن تعانى شظف العيش .. لتتمكن من تربية ابنتها والحنو عليها .. ورعايتها الرعاية المطلوبة ..

المسلمة الأنثى

إنها لاتكابر فى المحسوس ، ولاتنكر الواقع .. فهى تعلم عنف غيرتها وشدتها ، فمن الذى يضمن أن لاتخرج عن طورها من جراء هذه الغيرة ، فتقع فى سخط الله وغضبة فى لحظة غيرتها الجامحة ؟!

المسلمة الواقعية

فالنساء اللاتى فتنتهن الدنيا .. وجثمت فى صدورهن يعبدنها : يتجاهلن سنهن .. ويحسبن أنفسهن فى ميعة الصبا وشرخ الشباب .. ويعكفن على دنياهن عابدات مهما امتد بهن الزمن . أمام أم سلمة فهى التى تقول لخاطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها مسنة ..

المسلمة اللبيبة الذكية

فهى تدرك بثاقب نظرها أن رسول الله لن يدعها دون توجيه .. وهو يراها تعرض بين يديه همومها وواقعها وكان ما حسبته .. دعا رسول الله لغيرتها أن تذهب عنها .. ولابنتها أن تكون فى رعاية الله ورسوله ..

المسلمة الأمينة

فهى يوم تنقل واقعها لخاطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم .. تعلمنا درسا عظيما فى الحياة العملية أن نتخلص من أسر التزوير المقيت .. والمخادعة الكاذبة فى التجميل والزينة .. وإظهار المحاسن المموهة لدرجة تغيير خلق الله .. حرصا على الصيت والثناء والمديح ..

المسلمة الخالدة

وهكذا دخلت أم سلمة تاريخنا الإسلامى أما للمؤمنين فى الأرض كل الأرض وللمؤمنين كل المؤمنين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها فى الدنيا والآخرة .. ولم يكن بإمكانها أن تبلغ هذا المرتقى العظيم لولا ماضيها العظيم من جهادها فى سبيل الله .. وهجرتها إلى الله ورسوله

المسلمة الرائدة

فهل لك يا أختاه المسلمة .. أن تحتذى بخطاط أم سلمة فى البناء والتربية .. وأن تحرصى على أمثال هذه المفاخر لتعيدى لنا ذلك الواقع حيا ينبض فى حياتنا اليوم .. وتنهلى من معين السنة النبوية مورد التربية العظيم !

((وفى ذلك فليتنافس المتنافسون))

إعادة الهويّة الإسلامية لجُحا

نصيحة

جحا رجل صالح تابعي فاحفظوا عرضه فعلينا توقير جُحا بصفته رجل دين وفقيه ومحدّث ، وإنزاله المنزلة التي تليق به لا السخرية منه، لأنّ تصويره بشكل كاريكاتوري فيه انتقاص من شانه كعالم ، وتغييب لدوره الإصلاحي في المجتمع من توعية الناس ومواجهة الطغاة والحكّام.

وأخيراً: إنّ الألقاب الكثيرة التي اُلصقت بشخصيّة جُحا منها: الأحمق والمغفل والطفيلي تتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف التي تنصّ على عدم السخرية من الآخرين

الشيخ: ابوجبريل

بقلم الأخ : أبو أمير , حفظه الله

ابو بكر ابن المنذر

ابن المنذر الإمام الحافظ العلامة، شيخ الإسلام أبو بكر، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى الفقيه، نزيل مكة، وصاحب التصانيف كـ«الإشراف فى اختلاف العلماء» وكتاب: «الإجماع» وكتاب: «المبسوط» وغير ذلك.

ولد فى حدود موت أحمد بن حنبل .

وروى عن: الربيع بن سليمان، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، ومحمد بن ميمون، وعلى بن عبد العزيز، وخلق كثير مذكورين فى كتبه.

حدث عنه: أبو بكر به المقرئ، ومحمد بن يحيى بن عفار الدمياطى، والحسين والحسن ابنا على بن شعبان.

ولم يذكره الحاكم فى «تاريخه» نَسيَه، ولا هو فى «تاريخ بغداد»، ولا «تاريخ دَمشق»، فإنه ما دخلها.

وعداده فى الفقهاء الشافعية.

قال الشيخ محيى الدين النواوي: له من التحقيق فى كتبه ما لا يقاربه فيه أحد، وهو فى نهاية من التمكن من معرفة الحديث، وله اختيار فلا يتقيد فى الاختيار بمذهب بعينه؛ بل يدور مع ظهور الدليل.

قلت: ما يتقيد بمذهب واحد إلا من هو قاصر فى التمكن من العلم كأكثر علماء زماننا، أو من هو متعصب، وهذا الإمام فهو من حملة الحجة، جار فى مضمار ابن جرير، وابن سريج، وتلك الحلبة رحمهم الله.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أخبرنا أبو اليمن الكندى سنة ثمان وست مائة كتابة، أخبرنا على بن هبة الله بن عبد الكلام، حدثنا الإمام أبو إسحاق فى كتاب «الطبقات» قال: ومنهم أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى، مات بمكة سنة تسع أو عشر وثلاث مائة وصنف فى اختلاف العلماء كتبًا لم يصنف أحد مثلها، واحتاج إلى كتبه الموافق والمخالف، ولا أعلم عمن أخذ الفقه.

قلت: قد أخذ عن أصحاب الإمام الشافعي، وما ذكره الشيخ أبو إسحاق من وفاته فهو على التوهم، وإلا فقد سمع منه ابن عمار فى سنة ست عشرة وثلاث مائة، وأرّخ الإمام أبو الحسن بن قطان الفاسى وفاته فى سنة ثمانى عشرة .

أخبرنا جماعة إذنًا، عن عائشة بنت معمر (ح) وقال أحمد بن محمد العلانى، أخبرنا إسحاق بن أبى بكر، أخبرنا يوسف بن خليل، أخبرنا المؤيد بن الأخوة قالا: أخبرنا سعيد بن أبى الرجاء، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود، ومنصورين الحسين قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن المنذر– فقيه مكة– حدثنا محمد بن ميمون، حدثناعبد الله بن يحيى البرلسى، عن حيوة بن شريح، عن ابن عجلان، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، عن النبى –صلى الله عليه وسلم– قال: من جر لنفسه شيئًا ليقتلها، فإنما يجعلها فى النار، ومن طعن نفسه بشىء، فإنما يطعنها فى النار، ومن اقتحم، فإنما يقتحم فى النار غريب.

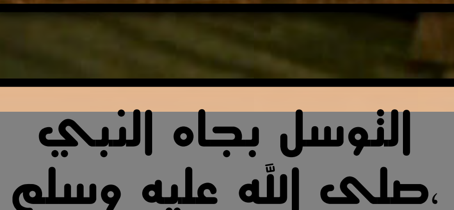
ولابن المنذر «تفسير» كبير فى بضعة عشر مجلدا، يقضى له بالإمامة فى علم التأويل أيضًا.

لسان الدين بن الخطيب

هو لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد بن الخطيب، انتقلت أسرته من قرطبة إلى طليطلة بعد وقعة الربض أيام الحكم الأول، ثم رجعت إلى مدينة لوشة واستقرت بها. وبعد ولادة لسان الدين في رجب سنة ٧١٣ هـ انتقلت العائلة إلى غرناطة حيث دخل والده في خدمة السلطان أبي الحجاج يوسف، وفي غرناطة درس لسان الدين الطب والفلسفة والشريعة والأدب. ولما قتل والده سنة ٧٤١ هـ في معركة طريف كان مترجماً في الثامنة والعشرين، فحل مكان أبيه في أمانة السر للوزير أبي الحسن بن الجيّاب. ثم توفي هذا الأخير بالطاعون الجارف فتولى لسان الدين منصب الوزارة. ولما قتل أبو الحجاج يوسف سنة ٧٥٥ هـ وانتقل الملك إلى ولده الغني بالله محمد استمر الحاجب رضوان في رئاسة الوزارة وبقي ابن الخطيب وزيراً إلى المغرب وتبعه ابن الخطيب وبعد عامين استعاد الغني بالله الملك وأعاد ابن الخطيب إلى منصبه. ولكن الحسّاد، وفي طليعتهم ابن زمرك، أوقعوا بين الملك وابن الخطيب الذي نفي إلى المغرب حيث مات قتلاً سنة ٧٧٦ هـ

ترك ابن الخطيب آثاراً متعددة تناول فيها الأدب، والتاريخ، والجغرافيا، والرحلات، والشريعة، والأخلاق، والسياسة، والطب، والبيزرة، والموسيقى، والنبات. ومن مؤلفاته المعروفة [الإحاطة في أخبار غرناطة]، [اللمحة البدرية في الدولة النصرية]، [أعمال الأعلام]. أما كتبه العلمية فأهمها: [مقنعة السائل عن المرض الهائل]، وهو رسالة في الطاعون الجارف الذي نكبت به الأندلس سنة ٧٤٩ هـ، ذكر فيها أعراض ظهوره وطرق الوقاية منه. [عمل من طب لمن أحب] وهو مصنف طبي أثنى عليه المقري في [النفح]. [الوصول لحفظ الصحة في الفصول] وهي رسالة في الوقاية من الأمراض بحسب الفصول

الأستاذ: إبوريم و رحمة



التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم ليس بجائز على الراجح من قول أهل العلم ، فيحرم التوسل بجاهالنبي ،صلى الله عليه وسلم، فلا يقول الإنسان اللهم إني أسألك بجاه نبيك كذا ؛وكذا .....؛وذلك لأن الوسيلة لاتكون وسيلة إلاإذا كان لها أثار في حصول المقصود ؛وجاه النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للداعي ليس له أثر في حصول المقصود ، وإذا لم يكن سبباًصحيحًا ،والله جل وعلا لايدعى إلابما يكون سببا صحيحا له أثار في حصول المطلوب فجاه النبي صلى الله عليه وسلم هو مما يختص به النبي صلى الله عليه وسلم وحده،وهو مما يكون منقبة له وحده

نمارق

بقلم الأخت : ألفجر , حفظها الله

تعلم نهج السلف الصالح في حفظ ألسنتهم

قال شيخ الإسلام **ابن تيمية** موضحاً حال الكثيرين ..

ومن العجب أن الإنسان يهون عليه التحفظ من أكل الحرام والظلم والسرقة وشرب الخمر ، ومن النظر المحرم وغير ذلك ، ويصعب عليه التحفظ من حركة لسانه ، حتى ترى ذلك الرجل يشار إليه بالدين والزهد والعبادة ، وهو يتكلم بالكلمات من سخط الله لا يلقى لها بالاً ، ينزل بالكلمة الواحدة منها أبعد ما بين المشرق والمغرب ، وكم ترى من رجل متورع عن الفواحش والظلم ولسانه يفرى فى أعراض الأحياء والأموات ، ولا يبالى ما يقول.

كان **إبراهيم النخعي** إذا طلبه من يكره أن يخرج إليه وهو فى الدار قال للجارية :قولى له اطلبه فى المسجد ولا تقولى له ليس هاهنا كيلا يكون كذباً

حُكى عن بعض الحكماء رأى رجلاً يُكثر الكلام ويُقل السكوت ،فقال :إن اللهَ – تعالى – إنما خلق لك أذنين ولساناً واحداً ، ليكون ما تسمعه ضعف ما تتكلم به .

روى **الربيع بن صبيح** أن رجلاً قال للحسن : يا أبا سعيد إنى أرى أمراً أكرهه ،قال : وما ذاك يا ابن أخى ؟؟
قال : أرى أقواما يحضرون مجلسك يحفظون عليك سقط كلامك ثم يحكونك ويعيبونك ، فقال : يا ابن أخى : لا يكبرن هذا عليك ، أخبرك بما هو أعجب ،قال : وما ذاك يا عم ؟ قال : أطعت نفسى فى جوار الرحمن وملوك الجنان والنجاة من النيران ،ومرافقة الأنبياء ولم أطع نفسى فى السمعة من الناس ،إنه لو سلم من الناس أحد لسلم منهم خالقهم الذى خلقهم ، فإذا لم يسلم من خلقهم فالمخلوق أجدر ألا يسلم .

قال **جبير بن عبد الله** : شهدت وهب ابن منبه وجاءه رجلفقال : إن فلاناً يقع منك ،فقال وهب : أما وجد الشيطان أحداً يستخف به غيرك ؟
فما كان بأسرع من أن جاء الرجل ، فرفع مجلسه وأكرمه .

عن **حاتم الأصم** قال : لو أن صاحب خير جلس إليك لكنت تتحرز منه ، وكلامك يُعرض على الله فلا تتحرز منه .

حدث **أبو حيان التيمي** عن أبيه قال : رأيت ابنة الربيع بن خثيم أتته فقالت : يا أبتاه ، أذهب ألعب ؟ قال : يا بنيتى ، إذهبى قولى خيرا .

اغتاب رجل عند **معروف الكرخي** فقال له : اذكر القطن إذا وُضع على عينيك .

قال رجل **لعمرو بن عبيد** : إن الأسوارى مازال يذكرك فى قصصه بشر ،فقال له عمرو : يا هذا ، ما رعيت حق مجالسة الرجل حيث نقلت إلينا حديثه ،ولا أديت حقى حين أعلمتنى عن أخى ما أكره ،ولكن أعلمه أن الموت يعمنا والقبر يضمنا والقيامة تجمعنا ، والله – تعالى – يحكم بيننا وهو خير الحاكمين

قيل **للمعافى بن معران** : ما ترى فى الرجل يُقرض الشعر ويقوله ؟
قال : هو عمرك فأفنه بما شئت !!

عن **ابن عباس** – رضى الله عنهما – قال : ما من شيء يتكلم به ابن آدم إلا ويكتب عليه حتى أنينه فى مرضه ،فلما مرض الإمام أحمد فقيل له: إن طاووساً كان يكره أنين المرض ، فتركه .

قال **عمر بن عبد العزيز** : من علم أن كلامه من عَمَلِه ، قل كلامه إلا فيما يعنيه .

قال **الحسن بن صالح** : فتشنا الورع فلم نجده فى شيء أقل منه فى اللسان.

كان **عبد الله الخيار** يقول فى مجلسه : اللهم سلمنا ،وسلم المؤمنين منّا .

قال **بعض السلف** .. يُعرض على ابن آدم ساعات عمره ،فكل ساعة لم يذكر الله فيها تتقطع نفسه عليها حسرات ..

قال **الحسن ابن بشار** : منذ ثلاثين سنة ما تكلمت بكلمة أحتاج أن أعتذر منها .

قال **بشر بن منصور** : كنا عند أيوب السختيانى فغلطنا وتكلمنا،فقال لنا : كفوا .. لو أردت أن أخبركم بكل شيء تكلمت به اليوم لفعلت .

وكان **الشعبى** إذا طُلب فى المنزل وهو يكره خط دائرة وقال للجارية : ضعى الأصبع فيها وقولى ليس هاهنا .
وهذا فى موضع الحاجة فأما فى غير موضع الحاجة فلا ، لأن هذا تفهيم الكذب وإن لم يكن اللفظ كذباً فهو مكروه على الجملة.

قال رجل **للفضيل ابن عياض** : إن فلاناً يغتابنى ، قال : قد جلب لك الخير جلباً.

قال **عبد الرحمن بن مهدى** : لولا أنى أكره أن يُعصى الله تمنيت ألا يبقى فى هذا العصر أحد إلا وقع فىّ واغتابنيفأى شيء أهنأ من حسنة يجدها الرجل فى صحيفته يوم القيامة لم يعملها ولم يعلم بها.

قال رجل **لبكر بن محمد** : بلغنى أنك تقع فىّ ، قال أنت إذاً أكرم علىَّ من نفسى .

رُؤى بعض الأكابر من أهل العلم فى النوم فسُئل عن حاله ، فقال : أنا موقوف على كلمة قلتُها ،قلتُ: ما أحوج الناس إلى غيث ، فقيل لى : وما يدريك ؟ أنا أعلم بمصلحة عبادى.

قال **عبد الله بن محمد بن زياد** : كنت عند أحمد بن حنبل فقال له رجل : يا أبا عبد الله قد اغتبتك ، فاجعلنى فى حل ، قال :أنت فى حل إن لم تعد ، فقلت له : أتجعله فى حل يا أبا عبد الله وقد اغتابك ؟ قال : ألم ترنى اشترطت عليه .

وجاء **ابن سيرين** أناسٌ فقالوا : إنا نلنا منك فاجعلنا فى حل ، قال : لا أحل لكم شيئاً حرمه الله .
فكأنه أشار إليه بالاستغفار ، والتوبة إلى الله مع استحلاله منه .

قال **طوق بن منبه** : دخلت على محمد بن سيرين فقال : كأنى أراك شاكيا؟ قلت : أجـل :،فقال : اذهب إلى فلان الطبيب فاستوصفه ثم قال : اذهب إلى فلان فإنه أطب منه ، ثم قال : أستغفر الله أرانى قد اغتبته .

وروى عن **الحسن** أن رجلاً قال : إن فلاناً قد اغتابك ، فبعث إليه طبقاً من الرطب ، وقال : بلغنى أنك أهديت إلىّ حسناتك ، فأردت أن أكافئك عليها ، فاعذرنى، فإنى لا أقدر أن أكافئك بها على التمام.

لسانك حصانك

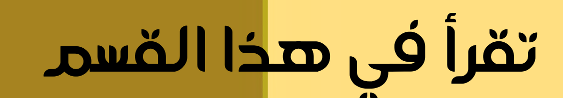


لا يوجد ذكر خاص عند رؤية هلال رمضان وإنما الوارد عند رؤية أي هلال من الأهلة هو ما رواه الإمام احمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند رؤية الهلال: اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله.
وفي سنن أبي داود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد - ثلاثا - أمنت بالذي خلقك ثلاث مرات، ثم يقول: الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا، وجاء بشهر كذا. والحديث ضعفه بعض أهل العلم سنده

آمال

قسم العقيدة و الآداب الفقهية





تقرأ في هذا القسم

- آداب العــــلم
- نكــــاح المتــــعــــة
- كيف اكون ناصحاً ولست مؤنباَ ؟!



بقلم الأخت : ام همام ، حفظها الله

آداب العلم

العلم ينقسم إلى فرض عين وفرض كفاية؛ فهناك ما لا يسع المسلم جهله، وهو ما يجب على المسلم أن يعلمه عن ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم، ثم هناك فروض الكفاية التى يجب على المسلمين سدها فى التخصص العلمى كالصناعة والزراعة والطب...وغيرها من فروع الحياة.

والعلم طريق المسلم إلى معرفة الله حق المعرفة، لذلك فأهل العلم أشد الناس خشية لله، قال تعالى: {إنما يخشى الله من عباده العلماء} [فاطر: ٢٨].

ولطلب العلم آدابٌ ينبغى على المتعلم أن يراعيها، وهى:

١- الإخلاص: على المتعلم أن يُخلص النيةَ لله فى طلب العلم، ولا يتعلم بقصد حب الظهور والسيطرة، ومماراة السفهاء، قال صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى) [متفق عليه].

وأخبر النبى صلى الله عليه وسلم أن أول من تُسَعَّر بهم النار يوم القيامة: (رجل تعلّم العلم وعلّمه وقرأ القرآن، فأُتى به فعرّفه (الله) نعمه فعرفها، قال: فما عملتَ فيها؟ قال: تعلمتُ العلم وعلمته، وقرأتُ فيك القرآن. قال الله له: كذبت، ولكنك تعلّمتَ ليقال: عالم. وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ. فقد قيل. ثم أمر به فسُحِبَ على وجهه حتى أُلْقى فى النار) [مسلم].

٢- طلب العلم النافع: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى دعائه: (اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، ودعاء لا يسمع).[أحمد وابن حبان والحاكم].

وقال الشاعر:

ما أكثـر العلـم ومـا أوسعـه ....من ذا الـذى
يقـدر أن يجمعـه
إن كنـتَ لا بـد لـه طـالـبًا .... محاولا،
فالتمـسْ أَنْفَعَـــه

٣- التفرغ والمداومة على طلب العلم: فقد قيل: العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كُلّك. وكان السلف يقدّرون العلم ويتفرغون له. وطالب العلم يداومَ عليه؛ لأن العلم كثير والعمر قصير.

وقد قيل: اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد (الموت). وقال الشاعر:

كُلَّمَا أَدَّبَنِـي الـدَّهْرُ أَرَانِـي
نَقْـصَ عَقْـلِـي ....
.... وَكَلَّمَـا ازددتُ عِلْمًـا
زَادَنِي عِلْـمًـا بِـجَهْلِـي

٤- تطهير النفس من الأخلاق السيئة: العلم النافع نور من الله يقذفه فى قلوب عباده الأتقياء، ولا يقذفه فى قلوب أصحاب الطباع السيئة والأخلاق الفاسدة؛ لذا ينبغى على المسلم الذى يطلب العلم أن يبتعد عن الحسد والرياء والعُجب وسائر الأخلاق الذميمة.

٥- طلب العلم فى الصغر: روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: (أيما ناشئ نشأ فى طلب العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صدّيقًا). [الطبرانى].

وقيل: طلب العلم فى الصغر كالنقش على الحجر. ولا يستحيى الكبير من طلب العلم، فقد روى أن قبيصة بن المخارق -رضى الله عنه- أتى إلى النبى صلى الله عليه وسلم، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم: (ما جاء بك؟). قال: كبرت سني ورقّ عظمى، فأتيتُك لتعلّمنى ما ينفعنى الله به، قال: (ما مررتَ بحجَر ولا شجر ولا مَدَر إلا استغفرَ لك يا قبيصة، إذا صليت الصبحَ، فقل ثلاثًا: سبحان الله العظيم وبحمده، تُعَافى من العمى والجذام والفالج (نوع من الشلل). يا قبيصة، قل: اللهم إنى أسألك مما عندك، وأفضْ علي من فضلك، وانشر على من رحمتك، وأنْزل على من بركتك) [أحمد].

٦- العمل لا يمنع العلم: كان كثير من الصحابة يعملون، فإذا ما رجعوا من أعمالهم سعوا فى طلب العلم بقية يومهم، وسهروا على طلب العلم من القرآن والحديث.

فعن أبي سعيد -رضى الله عنه- قال: كنا نغزو وندع الرجل والرجلين لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجيء من غزاتنا فيحدثونا بما حدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنحدث به فنقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بأس من أن يجمع المسلم بين طلب العلم والعمل وابتغاء الرزق من فضل الله.

٧- الصبر والتحمل: المسلم يتحلى بالصبر على مشقة طلب العلم، فالصبرُ زاد المؤمنين، وهو الذى يعينهم على كل ما يلاقونه من متاعبَ وآلام. وقيل: من لم يتحمّل ذُل التعلم ساعة بقى فى ذل الجهل إلى قيام الساعة.

٨- التدرج فى طلب العلم: والمتعلم يبدأ بالأوليات ومقدمات العلوم قبل أن يغوص فيها، ومعرفة ذلك ترجع إلى توجيهات المعلّمين. وكذلك يحرص على أن يتعرف على سائر العلوم، وألا يترك نوعًا منها.

قال يحيى بن خالد لابنه: عليك بكل نوع من العلم فخذ منه، فإن المرء عدو ما جهل، وأنا أكره أن تكون عدوّ شيء من العلم.

٩- التخصص: إذا رغب المسلم فى التخصص فى علم واحد؛ فيجب عليه أن يتخير من العلم أشرفه، وأنفعه، وما يوافق ميوله وقدراته. وقد قيل: إذا أردتَ أن تكون عالمًا فاعرف كل شيء عن شيء، وإذا أردت أن تكون مثقفا فاعرف شيئًا عن كل شيء.

١٠- الحفظ مع الفهم والتدبر: يقول صلى الله عليه وسلم: (نضّر الله امرءًا سمع منّا حديثًا فحفظه حتى يبلّغه غيره، فربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورُبّ حامل فقه ليسً بفقيه) [الترمذى]. وفى ذلك إشارةً إلى أهمية الحفظ، ولذلك قال الإمام الشافعى:

عِلْمِـي مَـعِـي حَيْثُمَا يمّمْتُ يَتْبَعُنِـي ..
.... قَلْبِـي وِعَـاءُ
لَـه لا بَطْـنَ صُنْدُوقِ
إنْ كُنْتُ فِى البَيتِ كَان العِلمُ فِيه
مَعِـي .... أو
كُنَتُ فى السّوق كَان العِلْمُ فى السّوق

١١- التدوين: قيل: قيدوا العلم بالكتَابة. وقيل: العلم صيد والكتابة قيد، فيجب أن نقيّد العلم لئلا ننساه، وأن نتخير ما نكتب. وقيل: يجلس إلى العالم ثلاثة: رجل يأخذ كل ما سمع، ورجل لا يكتب ويسمع، ورجل ينتقى؛ وهو خيرهم.

١٢- المذاكرة والمراجعة: قال معاذ بن جبل -رضى الله عنه-: تعلموا العلم، فإن تعلّمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة.

١٣- تنظيم ساعات التعلم: المسلم دائمًا منظم فى كل شئونه، يحرص على تنظيم وقته، فيبذله فى تحصيل العلوم والمعارف.

١٤- عدم الحياء فى العلم: قال تعالى: {فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون} [النحل: ٤٣].

وتقول السيدة عائشة -رضى الله عنها-: نعم النساء نساء الأنصار، لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن فى الدين. فالمسلم يسأل عما يريد معرفته، ولا يمنعه الحياء من السؤال، فالعلم خزائن ومفاتيحها السؤال.

١٥- السعى فى طلب العلم: قال جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما-: بلغنى عن رجل حديثٌ سمعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاشتريتُ بعيرًا لأسافر إليه، فسرتُ إليه شهرًا حتى قدمتُ الشام، فوجدته عبد الله بن أنيس -رضى الله عنه-، فقلت للبواب: قل له: جابر على الباب. فقال: ابن عبد الله؟ قلت: نعم. فخرج يطأ ثوبه (مسرعًا) فاعتنقنى واعتنقتُه، فقلتُ: حديثٌ بلغنى عنك أنك سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القصاص؛ فخشيت أن تموت أو أموت قبل أن أسمعه، فذكر له عبد الله بن أنيس الحديث._ [أحمد والطبرانى].

وعن عبيد الله بن عدى، قال: بلغنى حديث عند على فخفت إن مات ألا أجده عند غيره فرحلتُ حتى قدمت عليه العراق. [الخطيب].

وقال ابن مسعود: لو أعلم أحدًا تُبَلِّغُنيه الإبل هو أعلم بما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم لقصدتُه حتى أزداد علمًا إلى علمى. [ابن عساكر].

وقال الشعبى: لو أن رجلا سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن؛ ليسمع كلمة حكمة، ما رأيت أن سفره ضاع.

١٦- العمل بالعلم: فقد ذم الله- سبحانه- أناسًا لا يعملون بعلمهم، وشبههم بالحمير التى تحمل الكتب، ولا تفهم ما فيها. قال تعالى: {مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارًا} [الجمعة: ٥].

وقال تعالى: {أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون} [البقرة: ٤٤]. فالمسلم يعلم يقينًا أنه مسئول عما قدم فى حياته، قال صلى الله عليه وسلم: (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيم أفناه، وعن علمه فيم فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه). [الترمذى].

بقلم الشيخ : ابو عبدالرحمن , حفظه الله

نكاح المتعة : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

فإنّ نكاح المتعةُ من المسائل الخلافيّةُ بين المسلمين وبين الشيعةُ ، وقد ثبت عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم تحريمُها إلى يوم الدين بالروايات الصحيحةُ ، ولكنّ الشيعةُ وضعوا على لسان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأهل بيته الكرام رضوان اللّه عليهم رواياتٍ تفيد تحليلها ، بل إنهم جعلوا المتعةُ صورةً لا تختلِفُ عن الدَّعَارةُ التى يمارِسها الذين لا خلاق لهم ! لا سيما بعد تولّى « الآيات » مقاليد الحكم فى إيران ، وإنفاقهم آلاف الملايين فى طبع كتب الرافضةُ ،كيف لا وهم أقطابها وأبناء جلدتها ؟ وفيها – ضمن ما فيها – الدعوةُ الصريحةُ إلى الزِّنا والفاحشةُ باسم « نكاح المتعةُ » ، مسَوّغين ذلك لدواعى الضرورةُ تارةً ، وبحُجّةُ تدريب الشباب على النكاح تارةُ أُخرى .. و ... و .. و .. و ..

واللّه تبارك وتعالى يقول :

{ وَالَّذينَ هُم لفُرُوجهِمْ حَافظُونَ إلاّ عَلَى أزْواجِهَم أوْ مَا مَلَكَتُ أيْمَانُهُمْ ، فإنَّهُمْ غيْرُ مَلومينً ، فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذلِك فأُوَلَئِك هُمُ العَادُونَ } .

فالآيةُ صريحةُ فى تحريم الاستمتاع بغير الزوجةُ أو ملك اليمين ، والمُسْتَمْتَعُ بها بنكاح المتعةُ الباطلَ ليست زوجةُ للأسبابِ الآتيةُ :

١ – قال تعالى : { وَمِنْ آيَاته أنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أنْفُسكُمْ أزْوَاجاً لتَسْكنُوا إلِيْهَا } (الروم : ٢١) .

وفى نفس الآيةَ : { وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَودَّةً وَرَحْمَةً } فأى سكن ، وأيةُ مودةُ ورحمةُ ، تكون بين عاهرةُ المتَعةُ ، التى يُستمتع بها لساعةُ أو ساعتين أو يوم أو يومين ؟ ما لكم ، ألا تعقلون ؟ !

٢ – المرأةُ المُتَمَتَّع بها لا ترث عند الشيعةُ القائلين بجواز هذا النكاح حتى ولو كانت مُسلمةُ ، وهذا دليل على عدم زوجيتها إذ لو كانت زوجةُ ، وهى مُسلمةُ ، لورثها وورثته !!

٣ – يجوز – فى دين الشيعةُ – أن تشترط المرأةُ فى « المتعةُ » أن لا يأتيها زوجها فى موضع الحرث [أى فى قبلها] ، والزوجةُ الشرعيةُ لا يجوز لها أن تشترط مثل هذا الشرط الباطل مُطلقاً ، كيفط واللّه تعالى يقول : { نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ ، فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شئْتُمْ } ؟ أجيبوا ؟ ؟ !

٤ – عدّةُ المرأةُ – المتمتَّع بها – ليست كعدةُ الزوجةُ الشرعيةُ فى كتاب اللّه تعالى ، وإنما اخترع لها الشيعةُ عدّةُ ما أنزل اللّه بها من سُلطان ، مَعَ أنَّ اللّه تعالى قد بَيَّنَ العدَدَ فى كتابه بياناً شافياً كافيَاً ، ولكن هؤلاء القَوم لايفقهون حديثا .

وختاما أقول : إن الخلاف بيننا وبينهم لا يتركّز فى خلاف فقهى ، فرعى ، كمسألةُ المتعةُ ، فحسب ، كلا !!

إن الخلاف – فى الأصل – خلافٌ فى الأصول ، نعم !! خلِافٌ فى العقيدةُ !

ألا يا صاح أخْبرنى ... ... بما قد قيلَ فى المُتعةُ

ومَنْ قال : حلال هى ... ... كمن قد قال فى الرّجعةُ

كَذبْتُمْ لا يحبُّ اللّه ... ... شيئاً يُشبِه الخدعةُ

لها زوجِانَ فى طُهر ... ... وفى طُهْرٍ لِهَا سَبْعةُ

إذا فارقهاَ هذا ... ... أخذْها ذاك باًلشّفعةُ

فِهى من كُلّ إنسانٍ ... ... لها فى رَحمها متعةُ

وقد دانِ الصحابةُ والتابعونَ بهذا التحريم واقتفى أثَرَهُمْ فى ذلك فقهاءُ هذه الأمّةُ ، ولكنْ شذّ عن ذلكِ الرافضةُ ، والحقيقةُ أنّ شذوذهم هذا لا قيمةُ له ، حيث إنّ دينَ الشيعةُ مختلفٌ كليّاً عن الإسلام ، فالتشيّع دينٌ قائمَ بذاته ، وأسسُه وتعاليمُه خليطُ من الدياناتِ والمذاهب ، بمعنى أنّه لقيطٌ لا نَسَبَ له !

وبما أن الطعن فى صحابةُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من أصول الرافضةُ الأصيلةُ ، لذا فإنهم لا يَفْتَرون عن إلصاق النقيصةُ بالصحابه والإفتراء عليهم ، ووضع الروايات الكثيرةُ فى مثالبهم .

غرائب وعجائب المتعةُ عند الشيعةُ

لمن تحل المتعةُ

لا تجوز المتعةُ عند الشيعةُ إلا لمن يعرفها حق المعرفةُ ، وربما يتساءل بعض القراء الكرام عن تلك المعرفةُ ، فنقول : الإيمان بالرواياتِ المكذوبةُ على لسان أهل البيَت رضوان اللّه عليهم ، وبشيوعيّةُ الجنس . فإذا آمن بذلك حلّت له وحرّمت على من يجهلها وفى ذلك يكذبون على الإمام الرضا بأنه قال :

المتعةُ لا تحل إلاّ لمن عرفها ، وهى حرام على من جهلها (١) .

صيغةُ المتعةُ عند الشيعةُ وما ينبغى فيها من **الشروط :**

يجب عند الشيعةُ أن يذكر فى صيغةُ المتعةُ الأجر والمدةُ وعدم الميراث ووجوب العدةُ وهى خمسةُ وأربعون يوماً وقيل : حيضةُ . وله أن يشترط عدم طلب الولد :

عن زُرارةُ عن أبى عبد اللّه عليه السلام : قال : لا تكون المتعةُ إلا بأمرين : أجل مسمى وأجر مسمى (٢) .

عن أبى بصير قال : لا بدّ من أن تقول فيه هذهِ الشروط : أتزوجكِ !! متعةُ كذا وكذا يوماً بكذا وكذا درهماً (٣) .

عن إسماعيل بن الفضل الهاشمى قال : سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن المتعةُ ؟ قال : مهر معلوم إلى أجل معلوم (٤) .

فالمتعةُ عندِ الشيعةُ مدةُ معلومةُ بأجر معلوم يبطل تلقائياً بعد انتهاء الفترةُ ، وأما صيغةُ المتعةُ فهى :

عن أبان بن تغلب قال : قلت لأبى عبد اللّه عليه السلام : كيف أقول لها إذا خلوت بها ؟ قال : تقول : أتزوجِكِ متعةُ على كتاب اللّه وسنةُ نبيه ؟ ! لا وارثةُ ولا موروثةُ كذا وكذا يوماً ، وإن شئت كذا وكذا سنةُ ، بكذا وكذا درهماً ، وتسمى من الأجر ما تراضيتما عليه قليلاً كان أو كثيراً فإذا قالت : نعم ، فقد رضيت وهى امرأتك !! وأنت أولى الناس بها (٥) .

وعن ثعلبةُ قال : تقول : أتزوجكِ !! متعةُ على كتاب اللّه وسنةُ نبيه نكاحاً غير سفاح وعلى أن لا ترثينى ولاٍ أرثك ، كذا وكذا يوماً بكذا وكذا درهماً ، وعلى أن عليك العدةُ (٦) .

وعن هشام بن سالم قال : قلت : كيف يتزوج المتعةُ ؟ قال : يقول : أتزوجك كذا وكذا يوماً بكذا وكذا درهماً ، فإذا مضت تلك الأيام كانا طلاقها فى شرطها ولا عدةُ لها عليك (٧) .

وإذا نسى ذكر الأجل انعقد دائماً عند الشيعةُ :

عن عبد اللّه بن بكير قال : قال أبو عبد اللّه عليه السلام : إن سمّى الأجل فهو متعةُ ، وإن لم يُسمّ الأجل فهو نكاح باتّ (٨) .

عن أبان بن تغلب فى حديث صيغةُ المتعةُ أنه قال لأبى عبد اللّه عليه السلام : فإنى أستيى (!!!!) أن أذكر شرط الأيام . قال : هو أضرّ عليك . قلت : وكيف ؟ قال : لإنك إن لم تشترط كان تزويج (!!) مقام ولزمتك النفقةُ فى العدةُ وكانت وارثاً ، ولَم تقدر على أن تطلقها لإلا طلاق السنةُ (٩) .

عن هشام بن سالم قال : قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : أتزوج المرأةُ متعةُ مرةُ مبهمةُ ؟ قال : فقال : ذاك أشدّ عليك ، ترثها وترثك ، ولا يجوز لك أن تطلقها إلا على طهر وشاهدين . قلت : أصلحك اللّه فكيف أتزوجها ؟ قال : أياماً معدودةُ بشىء مسمى مقدار ما تراضيتم به ، فإذا مضت أيامها كان طلاقها فى شرطها ولا نفقةُ ولا عدةُ لها عليك (١٠) .

المتعةُ من أركان الإيمان عند الشيعةُ

الشيعةُ إذا استحسنت شيئًا ، ممَا يوافق هواها اجتهدت فى وضع أُسس له وجعله من الدين ولو أدى ذلك إلى تلفَّيق الكلام على لسان أهل البيت رضى اللّه عنهم . فيذكرون أن جعفراً الصادق قال : ليس منا من لم يؤمن بكرتنا (١١) ولم يستحل متعتنا (١٢) .

وإذا كانت المتعةُ من أركان الدين الشيعى فلماذا يترفع عنها أكابرهم فى العصر الحاضر ؟

ترغيب الشيعةُ فى المتعةُ

لا بد من الترغيب ووضع الثواب ، ليتمكنوا من خداع السذج ، وليشبعوا الذين سُعار الجنس يسيطر على عقولهم ، ؟ والشيعةُ لا يفتقرون إلى وضع المرويات فى هذا الشأن ، فدينهم مبنى على هذا الأساس .

فيزعمون أن اللّه تعالى أحلّ لهم المتعةُ عوضاً عن المسكرات :

عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر قال : إن الّله رأف بكم فجعل المتعةُ عوضاً لكم من الأشربةُ (١٣) . وعن عبداللّه بن سنان عن أبى عبداللّه عليه السلام قال : إن اللّه تبارك وتعالى حرم على شيعتنا المسكر من كل شراب وعوّضهم من ذلك المتعةُ (١٤) .

فالشيعةُ اشترطت على ربهم إنْ هو حرَّمَ عليهم ما يُذهب عقولهم ، فلا بد بالمقابل أن يُحلّ لهم ما يشبع شهواتهم . ولا يمكننا أن نتصور أن ربّهم من الضعف إلى هذه الدرجةُ ، ولكن كما

بقلم الشيخ : ابو عبدالرحمن , حفظه الله

نكاح المتعة : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

يقولون : أهل مكة أدرى بشعابها !!
ويفترون على الله تعالى الكذب فيقولون : إن المتعة رحمة من الله جل جلاله خصّ الشيعة بها دون سائر الناس . عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : { مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا } قال : والمتعة من ذلك (١٥) . ويتطاولون على النبي صلى الله عليه وسلم ، ويجعلون هذا الزنا الصريح خلّة من خلال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عن بكر بن محمد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن المتعة ؟
فقال : إني لأكره للرجل المسلم أن يخرج من الدنيا وقد بقيت عليه خلة من خلال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقضها (١٦) .

وقد وضعت الشيعة مرويات كثيرة في فضل من اقترف جريمة الزنا ، فزعمت أن الحق تبارك وتعالى قد غفر للمتمتعات وذلك ليلة الاسراء بالرسول صلى الله عليه وسلم : عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن النبي صلى الله عليه وآله لما أسري به إلى السماء ، قال : لحقني جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد صلى الله عليه وآله : إن الله تبارك وتعالى يقول : أني قد غفرت للمتمتعين ، من أمتك من النساء (١٧) .
وفي رواية أخرى أن الله تعالى يغفر للمتمتع بقدر الماء الذي مرّ على رأس المتمتع .
عن صالح بن عقبة عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت : للمتمتع ثواب ؟
قال : إن كان يريد بذلك وجه الله تعالى وخلافاً على من أنكرها لم يكلمها كلمة إلا كتب الله له بها حسنة ، ولم يمد يده إليها إلا كتب الله له حسنة ، فإذا دنا منها غفر الله له بذلك ذنباً ، فإذا اغتسل غفر الله له بقدر ما صبّ من الماء على شعره .
قلت : بعدد الشعر ؟ !
قال : بعدد الشعر (١٨) .
فالراوي استنكر أن يغفر الله تعالى للزاني هذه المغفرة الواسعة رغم نهي المولى تبارك وتعالى عن الزنا ، ولكن الإمام المعصوم (!!!) استنكر استفهامه ، فأجابه : بنعم .
وعلى هذا الأساس فإن بعض نساء الشيعة في الماضي رغبت في اقتراف هذه الخطيئة لا حباً في نيل الثواب المتدفق على الشيعة بسوء أعمالهم ، ولكن من أجل أن تعاند عمر رضي الله عنه ، ولا يعجب القارئ الكريم من هذا التصرف الذي ينمّ عن عقلية جاهلية ورواسب سبئية ، فالشيعة منذ القديم وحتى عصرنا الحاضر لم تختلف عقليتهم ولم ترتفع عن هذا المستوى .

عن بشر بن حمزة عن رجل من قريش !! قال : بعثت إليّ ابنة عمّ لي كان لها مال كثير : قد عرفت كثرة من يخطبني من الرجال فلم أزوجهم نفسي ، وما بعثت إليك رغبة في الرجال ، غير أنه بلغني أنه أحلها الله في كتابه وسنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله في سنته !!! فحرّمها زفر ، فأحببت أن أطيع الله عز وجل فوق عرشه وأطيع رسول الله صلى الله عليه وآله !! وأعصي زفر فتزوجني متعة !!! ، فقلت لها : حتى أدخل على أبي جعفر عليه السلام فأستشيره .
قال : فدخلت عليه فأخبرته .
فقال : افعل صلّى الله عليكما من زوج !! (١٩) .

فهذه المرأة أرادت أن تبرر انحرافها بأنها تخالف عمر رضي الله عنه ، وما يضرّ عمر رضي الله عنه إن أرادت هي أو غيرها من نساء الشيعة أن تقترف جريمة الزنا ، فالحق تبارك وتعالى هو الذي يحاسب الخلق لا عمر رضي الله عنه . وهذه الرواية تعطينا صورة لأهل التشيع بأنهم يخالفون ما ثبت عن الصحابة رضوان الله عليهم في روايتهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريم ما حرّمه الله تعالى ورسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه .

والأئمة المعصومون !! يأمرون أتباعهم بضرورة التمتع ولو مرة واحدة ، لأنهم يرونها واجبة لا يمكن للشيعة التخلي عنها لأنها من علامات الإيمان .
عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إني لأحب للرجل أن لا يخرج من الدنيا حتى يتمتع ولو مرة ، وأن يصلي الجمعة في جماعة . (٢٠)
وعن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يستحب للرجل أن يتزوج المتعة وما أحبّ للرجل منكم أن يخرج من الدنيا حتى يتزوج المتعة ولو مرّة (٢١) .
وعن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : تمتعت ؟
قلت : لا .

قال : لا تخرج من الدنيا حتى تحيي السنة (٢٢) !!!
وعن إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : تمتعت منذ خرجت من أهلك ؟
قلت : لكثرة ما معي من الطروقة أغناني الله عنها .
قال : وإن كنت مستغنياً فإني أحب أن تحيي سنة رسول الله صلى الله عليه وآله (٢٣) !!! .
ويبالغون في الكذب فيزعمون أن الرجل إذا اغتسل بعد إرتكابه فاحشة الزنا في المتعة خلق الله تعالى من كل قطرة تقطر منه – سبعين ملكا يدعون له بالمغفرة ويستغفرون له إلى يوم القيامة : عن محمد بن علي الهمداني عن رجل سماه (!!!) عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
ما من رجل تمتع ثم اغتسل إلا خلق الله من كل قطرة تقطر منه سبعين ملكاً يستغفرون له إلى يوم القيامة ويلعنون متجنبها إلى أن تقوم الساعة (٢٤) .
وكذلك فإن الأئمة المزعومين يُرَغّبون أتباعهم في اقتراف ذلك ، وإذا لم يكن عنده أجر ذلك ساعده الإمام المعصوم (!!) ماديّاً حتى يستطيع مُمارسة الرذيلة : عن أبي بصير قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي : يا أبا محمد تمتعت منذ خرجت من أهلك ؟ قلت : لا ؟
قال : ولم ؟
قلت : ما معي من النفقة يقصر عن ذلك .
قال : فأمر لي بدينار .
قال : أقسمت عليك إن صرت إلى منزلك حتى تفعل (٢٥) .

دينار واحد أجرة المتمتع بها فقط ، ولا نستغرب أن تكون أجرة الزانيات بهذا القدر ، لأن الشيعة تحاول بقدر الإمكان إزالة العقبات التي تعترض هذا الطريق !! ومن ضمن اعتقادات الشيعة في المتعة أنه لا كفارة لمن حلف بالله تعالى ألاّ يقترف هذه الجريمة ، ويزعمون أنه من ترفع عنها فهو عاص لله تعالى ووضعت الشيعة في ذلك الكثير من الروايات المكذوبة على لسانْ أهل البيت رضوان الله عليهمّ ، ونضع بين يدي القارئ الكريم بعض تلك المرويات المكذوبة :
عن علي السّائي قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام :
إني كنت أتزوج المتعة !!! فكرهتها وتشائمت منها ، فأعطيت الله عهداً بين الركن والمقام وجعلت عليّ في ذلك نذرا أو صياما أن لا أتزوجها . قال : ثم إن ذلك شقّ عليّ وندمت على يميني ولم يكن بيدي من القوة ما أتزوج به في العلانية .
قال : فقال : لي : عاهدت الله أن لا تطيعه ؟ ! والله لئن لم تطعه لتعصينّه (٢٦) .
ونحن بدورنا نسأل هذا الرافضي ما سبب كراهته وتشائمه من المتعة الواجبة في دين الشيعة ؟ ثم إنه لم يطق أن يصبر على ذلك لأن الشذوذ متمكن منه ، وأراد أن يلتمس له مخرجاً ، فشكا حاله إلى إمامه المعصوم !! واستنكر الإمام المعصوم !! يمين هذا الرافضي وأمره بارتكاب المتعة ولا شيء عليه في ذلك !!
وعن جميل بن صالح قال : إن بعض أصحابنا !! قال لأبي عبد الله عليه السلام : إنه يدخلني من المتعة شيء فقد حلفت أن لا أتزوج متعة أبداً . فقال أبوعبد الله عليه السلام : إنك إذا لم تطع الله فقد عصيته (٢٧) .

حتى خرافة سرداب مهديّهم الموهوم فإنه يأمر أتباعه بضرورة المتعة ، وإن أقسم على تركها أغلظ الأيمان : عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري أنه كتب إلى صاحب الزمان عليه السلام يسأله عن الرجل ممن يقول بالحق (٢٨) ويرى المتعة ويقول بالرجعة إلا أنّ له أهلاً (٢٩)
موافقة له في جميع أموره ، وقد عاهدها أن لا يتزوج عليها ، ولا يتمتع ولا يتسّرى !! وقد فعل هذا منذ تسع عشرة سنة ، ووفّى بقوله فربما غاب عن منزله الأشهر فلا يتمتع ولا تتحرك نفسه أيضاً لذلك ، ويرى أن وقوف من معه من أخ وولد غلام ووكيل وحاشية مما يقلله في أعينهم ، ويحب المقام على ما هو عليه محبة لأهله وميلاً إليها وصيانة لها ولنفسه لا لتحريم

بقلم الشيخ : ابو عبدالرحمن , حفظه الله

نكاح المتعة : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

المتعةُ ، بل يدين الله بها فهل عليه فى ترك ذلك مأثم أم لا ؟

الجواب : يُستحب له أن يطيع الله تعالى بالمتعةُ ليزول عنه الخلف فى المعصيةُ ولو مرّةً واحدةً (٣٠) .

لا عدد معين فى المتعةُ

عند الشيعةُ يجوز التمتع بأكثر من أربع عاهرات . وإن كان عنده أربع زوجات زواج دائمٍ ، وذلك لأنهن خليلات مستأجرات فيجوز له أن يجمع ألفاً منهن أو أكثر إذا أراد ، وإليك الرواياتُ الدّالةُ على ذلك :

١ – عن بكر بن محمد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المتعةُ أهي من الأربع ؟

فقال : لا (٣١) .

٢ – عن زرارةُ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكرت له المتعةُ أهي من الأربع ؟

فقال : تزوج منهن ألفا فإنهن مستأجرات (٣٢) .

٣ – عن زرارةُ قال : قلت : ما يحل من المتعةُ ؟

قال : كما شئت (٣٣) .

٤ – عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام فى المتعةُ :

ليست من الأربع لأنها لا تطلق ولا ترث وإنما هى مستأجرةُ . (٣٤)

٥ – عن عمر بن أذينةُ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له :

كم يحل من المتعةُ ؟

قال : فقال : هن بمنزلةُ الإماء (٣٥) .

٦ – عن أبي بصيرٍ قال : سُئل أبوعبد الله عليه السلام عن المتعةُ أهي من الأربع ؟

فقال : لا . ولا من السبعين (٣٦) .

٧ – محمد بن علي بن الحسين عن الفضيل بن يسار أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن المتعةُ ؟

فقال : هى كبعض إمائك (٣٧) .

هذا أخي القارئ ما يسر الله تعالى جمعه فى مسألةُ المتعةُ وتفريعاتها عند الشيعةُ الاثنى عشريةُ الشنيعةُ ، لعلهم يقرؤون ما أوردناه هنا فيكون ذلك سبباً فى رجوعهم عن باطلهم ، وعودتهم عن إفكهم وضلالهم ، إن هم فكروا وتأملوا !

سبحانك اللّه وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

(١) من لا يحضره الفقيه ٤٨/١٢ وسائل الشيعة ٤٣٨/١٤ .
(٢) الفروع للكليني ٤٣٧/٢ الوسائل ١٤/ ٤٦٥ .
(٣) التهذيب ٢/ ١٨٨ ، الاستبصار ٣/ ١٤٦ الوسائل ١٤/ ٤٦٥ .
(٤) التهذيب ٢/ ١٨٩ ، الوسائل ١٤/ ٤٦٥ .
(٥) الفروع للكليني ٢/ ٤٤ ، التهذيب ٢/ ١٩٠ ، الاستبصار ٣ / ١٥٠ الوسائل ٤٦٦/١٤
(٦) الفروع للكليني ٢/ ٤٤ ، التهذيب ٢/ ١٨٩ الوسائل ١٤/ ٤٦٦ .
(٧) التهذيب ٢/ ٤٤ ، الوسائل ١٤/ ٤٦٦ .
(٨) الفروع للكليني ٤٥/٢ ، الوسائل ٤٦٦/١٤ .
(٩) الفروع ٤٤/٢ ، التهذيب ١٩٠/٢ ، الاستبصار ١٥٠/٣ ، الوسائل ٤٧٠/١٤ .
(١٠) التهذيب ١٩١/٢ ، الاستبصار ١٥١/٣ ، الوسائل ٤٧٠/١٤ .
(١١) يقصد الرجعة .
(١٢) من لا يحضره الفقيه ١٤٨/٢ ، وسائل الشيعة ج٤/ص٤٣٨ .
(١٣) الروضة من الكافي ١٥١ وسائل الشيعة ٤٣٨/١٤ .
(١٤) من لا يحضره الفقيه ٣/ ١٥١ ، وسائل الشيعة ٤٣٨/١٤ .
(١٥) وسائل الشيعة ٤٣٩/١٤ .
(١٦) من لا يحضره الفقيه ٢/ ١٥٠ قرب الإسناد ٢١ ، وسائل الشيعة ٤٤٢/١٤ ، بحار الأنوار ج١٠٠ ص ٢٩٩ .
(١٧) من لا يحضره الفقيه للصدوق !!! ١٤٩/٢ ، وسائل الشيعة ٤٤٢/١٤ ، بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٣٠٦ .
(١٨) من لا يحضر الفقيه ٢/ ١٤٩ ، وسائل الشيعة ٤٤٢/١٤ ، بجار الأنوار ١٠٠ ص ٣٠٦ .
(١٩) الفروع الكافي ٢/ ٤٧ ، وسائل الشيعة ٤٤٣/١٤ بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٣٠٧ .
(٢٠) وسائل الشيعة ٤٤٣/١٤ .
(٢١) وسائل الشيعة ٤٤٣/١٤ ، بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٣٠٥ .
(٢٢) وسائل الشيعة ٤٤٣/١٤ ، بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٣٠٥ .
(٢٣) وسائل الشيعة ٤٤٣/١٤ ، بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٣٠٦ .
(٢٤) الوسائل ٤٤٤/١٤ .
(٢٥) الوسائل ٤٤٤/١٤ .
(٢٦) الفروع من الكافي ٢/٤٣ ، التهذيب ٢/ ١٨٦ ، الاستبصار ١٤٢/٣ ، الوسائل ٤٤٥/١٤ .
(٢٧) من لا يحضره الفقيه ١٤٩/٢ ، الوسائل ٤٤٥/١٤ .
(٢٨) أي يتشيع .
(٢٩) زوجة .
(٣٠) الاحتجاج للطبرسي ١٧١ ، الغيبة للطوسي ٢٥٠ ، الوسائل ٤٤٥/١٤ .
(٣١) الفروع من الكافي ٢/٤٣ ، قرب الإسناد للحميري ص ٢١ التهذيب للطوسي ٢/ ١٨٨ ، الاستبصار ٣/ ١٤٧ ، وسائل الشيعة ١٤/ ٤٤٦ .
(٣٢) الفروع من الكافي ٢ / ٤٣ ، التهذيب ١٨٨/٢ ، الاستبصار ١٤٧/٣ الوسائل ٤٤٦/١٤ .
(٣٣) الفروع من الكافي ٢ / ٤٣ ، التهذيب ١٨٨/٢ ، الاستبصار ١٤٨/٣ الوسائل ٤٤٦/١٤ .
(٣٤) الفروع من الكافي ٢ / ٤٣ ، التهذيب ١٨٨/٢ ، الاستبصار ١٤٨/٣ الوسائل ٤٤٦/١٤ .
(٣٥) الفروع من الكافي ٢ / ٤٣ ، الوسائل ٤٤٧/١٤ .
(٣٦) الفروع من الكافي ٢ / ٤٣ ، التهذيب ١٨٨/٢ ، الاستبصار ١٤٧/٣ ، من لا يحضره الفقيه ١٤٩/٢ ، الوسائل ٤٤٧/١٤ ، بحار النوار ٣٠٩/١٠٠ .
(٣٧) من لا يحضره الفقيه ١٤٩/٢ ، الوسائل ٤٤٨/١٤ .

تحذير للأهل السنة والجماعة

انتشر في الأونة الأخير موقع المنقب القرآني، والذي يحوي على خاصية البحث عن أي كلمة في القرآن الكريم، واغتر الكثير بالموقع ولم ينتبهوا إلى أن هذا الموقع هو موقع شيعي !! نعم موقع شيعي ويحوي على تفاسير علماء الشيعة !! بالنظر لمحتويات الموقع الرئيسي يمكن لأي شخص أن ينتبه إلى أن الموقع خاص بالشيعة

وبعد ملاحظة التفاسير التي يعتمد عليها الموقع نبين انها تفاسير غير معتمده.

نمارق

موقع خاص بالفتوى

موقع فتاوى نور على الدرب الصوتية وفكرة جديدة في عالم الفتاوى الإسلامية على الإنترنت

فالفتاوى بصوت سماحة إمام من أئمة أهل السنة والجماعة .... فالباحث عن الفتوى يستطيع الاستماع وبهذا يكون أكثر اطمئناناً مما لو كانت الفتوى مكتوبة
http://alandals.net/Sections.php

وهذا موقع الفتوى الخاص بالفتاوى المكتوبة
http://www.alftwa.com

الشيخ:ابوعبدالرحمن

الدين النصيحة
لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم

بقلم الأخت : المؤمنة بالله , حفظها الله

كيف اكون ناصحاً ولست مؤنباً ؟!

ماأهميه النصيحه وماهى ادابها وكيف اكون ناصحاً ولست مؤنباً ؟!!

للنصيحة شأن عظيم فى حياة الفرد والأمة على حد سواء , فهى أساس بناء الأمة , وهى السياج الواقى بإذن الله من الفرقة والتنازع .

وأعظم حديث جامع يبين مفهوم النصيحة الشرعية وحدودها , الحديث الذى رواه الإمام مسلم عن تميم الدّارى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (الدين النصيحة ثلاثا , قلنا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامَّتهم) .

فهذا الحديث له شأن عظيم , فهو ينص على أن عماد الدين وقوامه بالنصيحة , فبوجودها يبقى الدين قائما فى الأمة , وبعدمها يدخل النقص على الأمة فى جميع شؤون حياتها. وقد كان منهج أنبياء الله ورسله مع أممهم مبنيا على النصح لهم والشفقة عليهم ، قال نوح عليه السلام مخاطبا قومه : { أبلغكم رسالات ربى وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون } (الأعراف ٦٢) .

وقال صالح لقومه : {يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين} (الأعراف ٧٩) ،

وقال هود : { أبلغكم رسالات ربى وأنا لكم ناصح أمين } (الأعراف ٦٨) .

مفهوم النصيحة :

والنصيحة كلمة يعبر بها عن إرادة الخير للمنصوح له , ولا يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تحصرها وتجمع معناها غير هذه الكلمة.

آداب النصيحة

يُحكى أن الحسن والحسين مرّا على شيخ يتوضأ ولا يحسن الوضوء. فاتفقا على أن ينصحا الرجل ويعلماه كيف يتوضأ، ووقفا بجواره، وقالا له: يا عم، انظر أيّنا حسن وضوءاً. ثم توضأ كل منهما فإذا بالرجل يرى أنهما يحسنان الوضوء، فعلم أنه هو الذى لا يحسنه، فشكرهما على ما قدماه له من نصح دون تجريح.

آداب الناصح:

الإخلاص: فلا يبغى الناصح من نصحه إظهار رجاحة عقله، أو فضح المنصوح والتشهير به، وإنما يكون غرضه من النصح الإصلاح، وابتغاء مرضاة الله.

الحكمة والموعظة الحسنة واللين: فالكلمة الطيبة مفتاح القلوب،قال تعالى: {ادع إلى سبيل ربک بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن} [_النحل: ١٢٥].
عدم كتمان النصيحة: المسلم يعلم أن النصيحة هى أحد الحقوق التى يجب أن يؤديها لإخوانه المسلمين، فالمؤمن مرآة أخيه، يقدم له النصيحة، ويخبره بعيوبه، ولا يكتم عنه ذلک.

قال صلى الله عليه وسلم: (حق المسلم على المسلم ست). قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: (إذا لقيتَه فسلِّم عليه، وإذا دعاک فأجِبْه، وإذا استنصحک فانصح له، وإذا عطس فحمد فشمِّته،وإذا مرض فعُدْه (فزُرْه) وإذا مات فاتبعه (أى سِرْ فى جنازته) [مسلم].

أن تكون النصيحة فى السر: المسلم لا يفضح المنصوح ولا يجرح مشاعره، وقد قيل: النصيحة فى الملأ (العلن) فضيحة.

وما أجمل قول الإمام الشافعى:

تَعَمَّدَنى بِنُصْحِــكَ فِـــى انفــــرادى
وجَنِّبْنِـــى اَلنصيحـــةَ فِــــى الْجَمَاعَهْ
فَــإنَّ اَلنُّصْـــحَ بَيْـــنَ النَــاسِ نَـــوعٌ
مِـــنَ التَّـوْبِيخِ لا أَرْضَى اسْــتِمَاعَهْ

وكان صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينصح أحد الحاضرين يقول: ما بال أقوام يفعلون كذا، ما بال أحدكم يفعل كذا. وقيل: النصح ثقيل فلا تجعلوه جبلا، ولا ترسلوه جدلا، والحقائق مرة فاستعينوا عليها بخفة البيان.

الأمانة فى النصح: فلا يخدع المنصوح ولا يستهين بأمره، بل يبذل الجهد، ويعمل الفكر، قبل أن ينصح، وعليه بيان ما يراه من المفاسد إن وجد فى ستر وأمانة.

آداب المنصوح:

أن يتقبل النصيحة بصدر رحب: وذلک دون ضجر أو ضيق أو تكبر، وقد قيل: تقبل النصيحة بأى وجه، وأدِّها على أحسن وجه.

عدم الإصرار على الباطل: فالرجوع إلى الحق فضيلة والتمسک بالباطل رذيلة، والمسلم يحذر أن يكون ممن قال الله –تعالى– فيهم: {وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد} [_البقرة: ٢٠٦].
أخذ النصح من المسلم العاقل: لأنه يفيده بعقله وحكمته، كما أن المسلم يتجنب نصح الجاهل أو الفاسق؛ لأنه يضره من حيث لا يحتسب. روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: (من أراد أمرًا فشاور فيه امرءًا مسلمًا، وَفَّقَهُ الله لأرشد أموره) [الطبرانى].

شكر الناصح: يجب على المنصوح أن يقدم الشكر لمن نصحه، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

واختم ببعض الأقوال الجميله الأخرى فى النصيحه

– قال الفضيل :– المؤمن يستر وينصح . والفاجر يهتک

– قال ابن حزم :– أن نصحت بشرط القبول منک فأنک ظالم

– قال ابن القيم :– ((من الفروق بين الناصح والمؤنب أن الناصح لا يعاديک اذا لم تقبل نصيحته , وقد قال وقع اجرى على الله قبلت او لم تقبل ويدعو لک بظهر الغيب ولا يذكر عيوبک ولا يبينها فى الناس والمؤنب بضد ذلک .))

نصيحـــــة

إن نور الوجه حين يبتسم ....

يجعل القلب أسيراً في رضاه

فتبسم ، فالحياة لم تعد ....

تقبل العابس أو ترضى هواه

ابتسم

« تبسمك في وجه أخيك صدقة »

المؤمنة


قسم الرقية الشرعية
تقرأ في هذا القسم
تعرف على الساحر
كيف تتم محاورة الجن ؟

بقلم الشيخ : ابو أحمد قنديل , حفظه الله

تعرف على الساحر

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده وارضا اللهم عن آل بيته الأطهار وصحبه الكرام.

أما بعد

تعرف على الساحر

(والدجال والكاهن)

أخوتى فى الله :

هناك بعض العلامات التى إذا فعلها المعالج بالقرآن فعلم إنه ساحر او دجال او كاهن ويجب عليك مغادرة مكانه فى الحال حتى لا ينطبق عليك حديث النبى صلى الله عليه وسلم (من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد ،ومن أتى عرافا فسأله عن شيء لم يقبل له صلاة أربعين ليلة)، وهذه العلامات هى.

١– يسأل المريض عن اسمه و اسم أمه او يتنبأ به.

٢– يطلب أثرا من آثار المريض _ منديلا /قميص / غيار داخلى _ الخ.

٣– يطلب طائرا أو حيوانا بصفات معينه _ فأر يتيم أو فأر أعزب /ديک أسود بعرف أحمر/نملة يتيمة _ وغالبا تكون هذه الطلبات تعجزية حتى يقدر على ابتزاز المريض وأخذ ما أراد من المال حتى يحضر طلبات الجن.

٤– يكتب الطلاسم.

٥– صب الرصاص .

٦– تلاوة العزائم والطلاسم الكفرية الغير مفهومة _ وان بدأ بالقرآن فانتبه له.

٧– يأمر المريض بالحجبة _ أى يعتزل الناس ولا يرى الشمس ولا يمس الماء لمدة معينة من الوقت .

٨– يعطى المريض أشياء لدفنها فى الأرض _ مثل الحجاب وتكون للحفظ غالبا.

٩– يعطى المريض أوراقا ليحرقها ويتبخر عليها.

١٠_ يأمر المريض بشطف الدار بالماء والملح او بماء البحر.

١١_ يأمر المريض النزول فى البحر عند غروب الشمس والغطس فى الماء سبع مرات _ انتبه أخى الكريم قد ثبت فى السنة أن إبليس لعنه الله ينصب عرشه على الماء فعند شروق الشمس ينشر سراياه للفساد فى الأرض وعند غروبها تتجمع سراياه لعرض أعمالهم عليه ويهيئ لهم أن الشمس تشرق وتغرب من بين قرنيه فيسجد له الكفار وأنت أخى وأختى فى الله احذر أن تكون بين الساجدين وأنت لا تدرى .

١٢_ يجلسک أمام زير /أو وعاء به ماء ويبدأ بقراءة القرآن ثم يتمتم بكلام غير مفهوم يحمل فى طياته الكفر و السب لله سبحانه وتعالى والعياذ بالله فيُخرج لک من الزير أو الوعاء العمل أو السحر على الشكل الذى صنعه لک مسبقا.

١٣_ إذا نظرت إلى وجه الساحر تجد ظلمة الكفر مسدولة على وجهه كأنها غمامة سوداء، وإذا عرفت الساحر عن قرب تجده تعيسا يعيش فى شقاء نفسى مع زوجته وأولاده بل مع نفسه فهو لا ينام هادئ البال ولا مرتاح الضمير بل يفزع فى نومه مرارا ولا ينام أصلا إلا بأمر الشيطان ، وتتسلط الشياطين على زوجته وأولاده ويوقع بينهما الخلاف لقوله تعالى:
{وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً }.

ولقوله تعالى : { أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا }.

١٤– وضع المصحف الشريف على مناطق من جسد المريض اثناء الجلسة .

١٥– قراءة القرآن ويأمرک ان تغمض عينيک وسترى مكان السحر ومن فعله .

١٦– يأمرک بقراءة القرآن فى كفيک والنظر فيهم وسيحدث معک امور غريبة .

١٧– وضع سماعات الاذن على بعض مناطق الجسد اثناء تشغيل القرآن .

١٨– يشعل شمعة او نار ويأمر المريض النظر اليها .

١٩– يأمر المريض بالذهاب الى مكان ما ويلقى مبلغ من المال وراء ظهره ولا ينظر خلفه .

٢٠– يختلى بالنساء لا يطلب المحارم ،(وتم اغتصاب الكثير بهذا السبب).

٢١– يختلف وجهه وصوته اثناء الجلسة العلاجية .

٢٢– هناک من يطلب مبلغا كبير من المال قبل خروجه لجلسة العلاج .

٢٣– يبيع الماء للمريض والزيت والعسل بمبالغ كبيرة بحجة انه مقروء عليه وقد يلون الماء بالزعفران كى يقع الغافلون فى شباكه .

انتبه اخى احذرى اختى انهم حلفاء الشيطان الرجيم واعداء الرحمن الرحيم
اسألوا على المعالج وكأنه جاء لخطبة ابنتک وكن حريصا من افعاله كى لا تندم وتكن من الخاسرين

بارک الله فيكم وسدد خطاكم وثبتكم على المحجة البيضاء التى لا يزيغ عنها الا هالک

صفات المعالج الشرعي بالقرآن الكريم

جمع وترتيب : الشيخ احمد بن محمد رزوق ،،، حفظه الله

على الرابط :

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=٩١٠٩

تحميل الرقية الشرعية لمن يعاني من اعراض سحر او مس او حسد

على الرابط :

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=١٢٨١

أبوعبدالله

بقلم الشيخ : ابو أحمد قنديل , حفظه الله

كيف تتم محاورة الجن ؟؟

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

كيف تتم محاورة الجن ؟؟

تتم محاورة الشيطان والانسان بعدة حالات :

١– فى اليقظة .
٢– فى المنام .
٣– بالوسيط .

١– فى اليقظة :

حوار الشيطان مع الانسان فى اليقظة له ثلاث اقسام .

١– سحر التخيل .
٢– والتشكل .
٣– الوسوسة .

أما عن طريق سحر التخيل : يقوم الشيطان عليه لعنة الله بسحر عين الانسان واذنه فيهيء له انه يقف امامه ويحاوره ويسمعه ويراه وكأنه امامه ولا يراه غيره غير الشخص المسحور من قبل الشيطان .

أما التشكل : فيقوم الشيطان بإذن الله تعالى بتغيير هيئته الى شكل انسان حقا ويراه الجميع ويسمعه ويكلمه وهذه نادرا ما تحدوث والله اعلم .

اما الوسوسة فجميعنا يعرفه بسبب القرين الكامن بداخلنا حتى موتنا .

وهنا يحدثك الشيطان بالطريقة التى ترتاح له فيها ويملى عليك ما تفعل على شكل وسوسة وكأنه نفسك (او كما يقول البعض صوت الضمير) او يكلمك على انه الشيطان وانت تعلم وتقبل على حسب دينك وايمانك وتواصلك مع ربك والله خير حافظ

٢– فى المنام .

اما فى المنام: فهذا يعتمد على طابع الانسان ووضحت هذا فى موضوعى الاخر(بعد دخول الشيطان جسد الانسان) وبعد الدراسة يحاور الشيطان الانسان على حسب نتيجة الدراسة (مثال منهم من يأتى فى منامه ويحاوره على انه والده المتوفى او الغائب – او شيخ فاضل له هيبه – او كأنه رب العزة والعياذ بالله – ومنهم من يظهر له بحقيقته النتنة والعياذ بالله) ويتم الحوار على حسب ما يريده الشيطان من الانسان .

٣– بالوسيط .

وهى يتلبس الشيطان فى جسد الزوجة مثلا او اى شخص ويتحاور معك عن طريق التحكم فى جسد الانسان المتلبس به والله المستعان .

اقول وبالله التوفيق :

هناك من الفرق الاسلامية كالشيعة والصوفية والجهمية يتعاملون بالسحر والشياطين والعياذ بالله

ويقومون بانتقاء بعض الاشخاص الذين يودون ضمهم لجماعتهم ويلقوا عليهم بسحر معين او بتسليط شيطان كى يحب هذه الجماعة ولا يتركها ابدا والله المستعان .

ان الشيطان يفتح للانسان ٩٩ بابا من الخير كى يوقعه فى باب الشر .

فائدة من يقع فى مثل هذه الحالات يفعل الاتى والله الشافى .

١– لا يتواصل مع الشيطان بأى وسيلة من الوسائل حتى فى منامه بقرأة اذكار النوم ودعاء الله ان يبعد عنه الشيطان فى منامه .

٢– التقرب الى الله بالطاعات والصدقات (قال صلى الله عليه وسلم – داوا مرضاكم بالصدقات) وقيام الليل ودعء المولى ان يفرج عنك ويرفع هذا البلاء .

٣– قرأة سورة البقرة بصوت مرتفع .

٤– يقرأ الفاتحة واية الكرسى والمعوذات وادعية الشفاء (بسم الله ارقيك ...) على زيت زيتون ويدهن ناصية الرأس خمس مرات اثناء النهار وقبل النوم حتى يبتعد عنه حفيد ابليس لعنه الله .

٥– شرب ماء مقروؤ عليه القرآن باستمرار .

هل يجزيء الاستماع الى سورة البقرة من المسجل؟

سئل الشيخ محمد بن صالح العثيمين – رحمه الله – :

هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الإنسان لو قرأ سورة « البقرة « لا يدخل الشيطان في بيته ، لكن لو كانت السورة مسجلة على شريط هل يحصل نفس الأمر

فأجاب :

لا ، لا ، صوت الشريط ليس بشيء ، لا يفيد ؛ لأنه لا يقال « قرأ القرآن « ، يقال : « استمع إلى صوت قارئ سابق « ، ولهذا لو سجّلنا أذان مؤذن فإذا جاء الوقت جعلناه في « الميكرفون « وتركناه يؤذن هل يُجزئ ؟ لا يجزئ ، ولو سجلنا خطبة مثيرة ، فلما جاء يوم الجمعة وضعنا هذا المسجل وفيه الشريط أمام « الميكرفون « فقال المسجل « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته « ثم أذّن المؤذن ، ثم قام فخطب ، هل تُجزئ ؟ لا تُجزئ ، لماذا ؟ لأن هذا تسجيل صوت ماض ، كما لو أنك كتبته في ورقة أو وضعتَ مصًحفاً ً في البيت ، هل يُجزئ عن القراءة ؟ لا يُجزئ .

« أسئلة الباب المفتوح « [السؤال رقم ٩٨٦] .

لكن إن لم يكن في أهل البيت من يستطيع أن يقرأ سورة البقرة ، ولم يكن هناك من يقرؤها لهم في البيت ، واستخدموا المسجل في قراءتها ، فالأظهر ، إن شاء الله ، أنه يحصل لهم هذه الفضيلة في البيت : فرار الشيطان منه ؛ لاسيما إن كان من أهل البيت من يستمع القراءة من المسجل .والله أعلم

ولاحظي اخر كلام المؤلف انه اجاز لمن لا يستطيع القراءة ان يشغل المسجل وتحصل الفضيلة جراء هذا ويفر الشيطان ، فكيف نقول لا يهرب الشيطان وتتم الفضيلة المراده مع اخذ قول الشيخ رحمه الله الاول في عين الاعتبار

نحن نأخذ بأقوال العلماء أن قراءة سورة البقرة بالصوت أولى وهذا الاصل أما ان كنت لا استطيع وشغلت المسجل مثل فما المانع من حصول الفائدة وإن كان الامر به سعة لماذا نضيقه ،، لماذا علينا أن نأخذ بالشدة ما دام اللين متاح

الشيخ: أبو أحمد



قسم الأسرة المسلمة
تقرأ في هذا القسم
الوسائل المفيدة للحياة السعيدة
زوجة الداعية الجندي المجهول
حق الطفل على والديه
muslim & proud

بقلم الشيخ : اسماعيل نوفل , حفظه الله

الوسائل المفيدة للحياة السعيدة

الحمد لله الذى له الحمد كله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم.

أما بعد: فإن راحة القلب، وطمأنينته وسروره وزوال همومه وغمومه، هو المطلب لكل أحد، وبه تحصل الحياة الطيبة، ويتم السرور والابتهاج، ولذلك أسباب دينية، وأسباب طبيعية، وأسباب عملية، ولا يمكن اجتماعها كلها إلا للمؤمنين، وأما من سواهم، فإنها وإن حصلت لهم من وجه وسبب يجاهد عقلاؤهم عليه، فاتتهم من وجوه أنفع وأثبت وأحسن حالاً ومآلاً.

ولكنى سأذكر برسالتى هذه ما يحضرنى من الأسباب لهذا المطلب الأعلى، الذى يسعى له كل أحد.

فمنهم من أصاب كثيراً منها فعاش عيشة هنيئة، وحيي حياة طيبة، ومنهم من أخفق فيها كلها فعاش عيشة الشقاء، وحيي حياة التعساء. ومنهم من هو بين بين، بحسب ما وفق له. والله الموفق المستعان به على كل خير، وعلى دفع كل شر.

١- وأعظم الأسباب لذلك وأصلها وأسها هو الإيمان والعمل الصالح، قال تعالى: مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ [النحل:٩٧].

فأخبر تعالى ووعد من جمع بين الإيمان والعمل الصالح، بالحياة الطيبة فى هذه الدار، وبالجزاء الحسن فى هذه الدار وفى دار القرار.

وسبب ذلك واضح، فإن المؤمنين بالله الإيمان الصحيح، المثمر للعمل الصالح المصلح للقلوب والأخلاق والدنيا والآخرة، معهم أصول وأسس يتلقون فيها جميع ما يرد عليهم من أسباب السرور والابتهاج، وأسباب القلق والهم والأحزان.

يتلقون المحاب والمسار بقبول لها، وشكر عليها، واستعمال لها فيما ينفع، فإذا استعملوها على هذا الوجه. أحدث لهم من الابتهاج بها، والطمع فى بقائها وبركتها، ورجاء ثواب الشاكرين، أموراً عظيمةً تفوق بخيراتها وبركاتها هذه المسرات التى هذه ثمراتها.

٢- ومن الأسباب التى تزيل الهم والغم والقلق، الإحسان إلى الخلق بالقول والفعل، وأنواع المعروف، وكلها خير وإحسان، وبها يدفع الله عن البر والفاجر الهموم والغموم بحسبها، ولكن للمؤمن منها أكمل الحظ والنصيب، ويتميز بأن إحسانه صادر عن إخلاص واحتساب لثوابـــــه.

فيهون الله عليه بذل المعروف لما يرجوه من الخير، ويدفع عنه المكاره بإخلاصه واحتسابه، قال تعالى: لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتَغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً [النساء:١١٤].

فأخبر تعالى أن هذه الأمور كلها خير ممن صدرت منه. والخير يجلب الخير، ويدفع الشر. وأن المؤمن المحتسب يؤتيه الله أجراً عظيماً ومن جملة الأجر العظيم: زوال الهم والغم والأكدار ونحوها.

٣- ومن أسباب دفع القلق الناشئ عن توتر الأعصاب، واشتغال القلب ببعض المكدرات: الاشتغال بعمل من الأعمال أو علم من العلوم النافعة. فإنها تلهى القلب عن اشتغاله بذلك الأمر الذى أقلقه. وربما نسى بسبب ذلك الأسباب التى أوجبت له الهم والغم، ففرحت نفسه، وازداد نشاطه، وهذا السبب أيضاً مشترك بين المؤمن وغيره. ولكن المؤمن يمتاز بإيمانه وإخلاصه واحتسابه فى اشتغاله بذلك العلم الذى يتعلمه أو يعلمه، وبعمل الخير الذى يعمله، إن كان عبادةً فهو عبادة، وإن كان شغلاً دنيوياً أو عادةً أصحبها النيةَ الصالحةَ، وقصد الاستعانةَ بذلك على طاعة الله، فلذلك أثره الفعال فى دفع الهم والغموم والأحزان، فكم من إنسان ابتلى بالقلق وملازمة الأكدار، فحلت به الأمراض المتنوعة، فصار دواؤه الناجع (نسيانه السبب الذى كدره وأقلقه، واشتغاله بعمل من مهماته).

وينبغى أن يكون الشغل الذى يشتغل فيه مما تأنس به النفس وتشتاقه، فإن هذا أدعى لحصول هذا المقصود النافع، والله أعلم.

٤- ومما يدفع به الهم والقلق اجتماع الفكر كله على الاهتمام بعمل اليوم الحاضر، وقطعه عن الاهتمام فى الوقت المستقبل، وعن الحزن على الوقت الماضى، ولهذا استعاذ النبى من الهم والحزن، فى الحديث الذى رواه البخارى ومسلم، فلا ينفع الحزن على الأمور الماضية التى لا يمكن ردها ولا استدراكها وقد يضر الهم الذى يحدث بسبب الخوف من المستقبل، فعلى العبد أن يكون ابن يومه، يجمع جده واجتهاده فى إصلاح يومه ووقته الحاضر، فإن جمع القلب على ذلك يوجب تكميل الأعمال، ويتسلى به العبد عن الهم والحزن. والنبى إذا دعا بدعاء أو أرشد أمته إلى دعاء فإنما يحث مع الاستعانة بالله والطمع فى فضله على الجد والاجتهاد فى التحقق لحصول ما يدعو بحصوله. والتخلى عما كان يدعو لدفعه لأن الدعاء مقارن للعمل، فالعبد يجتهد فيما ينفعه فى الدين والدنيا، ويسأل ربه نجاح مقصده. العبد مجهوده ويستعين بمعبوده. وقسماً ل

٥- ومن أكبر الأسباب لانشراح الصدر وطمأنينته (الإكثار من ذكر الله) فإن لذلك تأثيراً عجيباً فى انشراح الصدر وطمأنينته، وزوال همه وغمه، قال تعالى: أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ [الرعد:٢٨]، فلذكرَ اللهِ أثر عظيم فى حصول هذا المطلوب لخاصيته، ولما يرجوه العبد من ثوابه وأجره.

٦- وكذلك التحدث بنعم الله الظاهرةَ والباطنةَ، فإن معرفتها والتحدث بها يدفع الله به الهم والغم، ويحث العبد على الشكر الذى هو أرفع المراتب وأعلاها حتى ولو كان العبد فى حالةَ فقر أو مرض أو غيرهما من أنواع البلايا. فإنه إذا قابل بين نعم الله عليه – التى لا يحصى لها عد ولا حساب – وبين ما أصابه من مكروه، لم يكن للمكروه إلى النعم نسبة.

٧- ومن أنفع الأشياء فى هذا الموضع استعمال ما أرشد إليه النبى فى الحديث الصحيح حيث قال: { انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمةَ الله عليكم } [رواه البخارى]، فإن العبد إذا نصب بين عينيه هذا الملحظ الجليل رآه يفوق جمعاً كثيراً من الخلق فى العافيةَ وتوابعها، وفى الرزق وتوابعه مهما بلغت به الحال، فيزول قلقه وهمه وغمه، ويزداد سروره واغتباطه بنعم الله التى فاق فيها غيره ممن هو دونه فيها.

٨- ومن الأسباب الموجبةَ للسرور وزوال الهم والغم السعى فى إزالةَ الأسباب الجالبةَ للهموم وفى تحصيل الأسباب الجالبةَ للسرور وذلك بنسيان ما مضى عليه من المكاره التى لا يمكنه ردها، ومعرفته أن اشتغال فكره فيها من باب العبث والمحال، وأن ذلك حمق وجنون، فيجاهد قلبه عن التفكر فيها وكذلك يجاهد قلبه عن قلقه لما يستقبله، مما يتوهمه من فقر أو خوف أو غيرهما من المكاره التى يتخيلها فى مستقبل حياته.

٩- ومن أنفع ما يكون فى ملاحظةَ مستقبل الأمور استعمال هذا الدعاء الذى كان النبى يدعو به: { اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمةَ أمرى وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى، وأصلح لى آخرتى التى إليها معادى، واجعل الحياةَ زيادةَ لى فى كل خير، والموت راحةَ لى من كل شر } [رواه مسلم].

١٠- ومن أنفع الأسباب لزوال القلق والهموم إذا حصل على العبد شئ من النكبات، أن يسعى فى تخفيفها بأن يقدر أسوأ الاحتمالات التى ينتهى إليها الأمر، ويوطن على ذلك نفسه، فإذا فعل ذلك فليسع إلى تخفيف ما يمكن تخفيفه بحسب الإمكان، فبهذا التوطين وبهذا السعى النافع، تزول همومه وغمومه، ويكون بذل ذلك السعى فى جلب المنافع، وفى دفع المضار الميسورةَ للعبد.

١١- ومن أعظم العلاجات لأمراض القلب العصبيةَ، بل وأيضاً للأمراض البدنيةَ: قوةَ القلب وعدم انزعاجه وانفعاله للأوهام والخيالات التى تجلبها الأفكار السيئةَ. والغضب والتشوش من الأسباب المؤلمةَ ومن توقع حدوث المكاره وزوال المحاب، أوقعه ذلك فى الهموم والغموم والأمراض القلبيةَ والبدنيةَ، والانهيار العصبى الذى له آثاره السيئةَ التى قد شاهد الناس مضارها الكثيرةَ.







بقلم الشيخ : اسماعيل نوفل ، حفظه الله

الوسائل المفيدة للحياة السعيدة

١٢– ومتى اعتمد القلب على الله، وتوكل عليه، ولم يستسلم للأوهام ولا ملكته الخيالات السيئة، ووثق بالله وطمع في فضله، اندفعت عنه بذلك الهموم والغموم، وزالت عنه كثير من الأسقام البدنية والقلبية، وحصل للقلب من القوة والانشراح والسرور ما لا يمكن التعبير عنه، فكم ملئت المستشفيات من مرضى الأوهام والخيالات الفاسدة، وكم أثرت هذه الأمور على قلوب كثيرين من الأقوياء، فضلاً عن الضعفاء، وكم أدت إلى الحمق والجنون، والمعافى من عافاه الله ووفقه لجهاد نفسه لتحصيل الأسباب النافعة المقوية للقلب، الدافعة لقلقه، قال تعالى: وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ [الطلاق:٣]، أي كافيه جميع ما يهمه من أمر دينه ودنياه.

فالمتوكل على الله قوى القلب لا تؤثر فيه الأوهام، ولا تزعجه الحوادث لعلمه أن ذلك من ضعف النفس، ومن الخور والخوف الذي لا حقيقة له، ويعلم مع ذلك أن الله قد تكفل لمن توكل عليه بالكفاية التامة، فيثق بالله ويطمئن لوعده، فيزول همه وقلقه، ويتبدل عسره يسراً، وترحه فرحا [الترح: الحزن]، وخوفه أمناً، فنسأله تعالى العافية وأن يتفضل علينا بقوة القلب وثباته، وبالتوكل الكامل الذي تكفل الله لأهله بكل خير، ودفع كل مكروه وضير [الضير: الضرر].

١٣– وفي قول النبي : { لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضي منها خلقاً آخر } [رواه مسلم]، فائدتان عظيمتان:

إحداهما: الإرشاد إلى معاملة الزوجة والقريب والصاحب والمعامل، وكل من بينك وبينه علاقة واتصال، وأنه ينبغي أن توطن نفسك على أنه لا بد أن يكون فيه عيب أو نقص أو أمر تكرهه، فإذا وجدت ذلك، فقارن بين هذا وبين ما يجب عليك أو ينبغي لك من قوة الاتصال والإبقاء على المحبة، بتذكر ما فيه من المحاسن، والمقاصد الخاصة والعامة، وبهذا الإغضاء عن المساوئ وملاحظة المحاسن، تدوم الصحبة والاتصال وتتم الراحة وتحصل لك.

الفائدة الثانية: وهي زوال الهم والقلق، وبقاء الصفاء، والمداومة على القيام بالحقوق الواجبة والمستحبة: وحصول الراحة بين الطرفين، ومن لم يسترشد بهذا الذي ذكره النبي – بل عكس القضية فلحظ المساوئ، وعمى عن المحاسن –، فلابد أن يقلق، ولابد أن يتكدر ما بينه وبين من يتصل به من المحبة، ويتقطع كثير من الحقوق التي على كلٍ منهما المحافظة عليها.

وكثير من الناس ذوي الهمم العالية يوطنون أنفسهم عند وقوع الكوارث والمزعجات على الصبر والطمأنينة. لكن عند الأمور التافهة البسيطة يقلقون، ويتكدر الصفاء، والسبب في هذا أنهم وطنوا نفوسهم عند الأمور الكبار، وتركوها عند الأمور الصغار فضرتهم وأثرت في راحتهم، فالحازم يوطن نفسه على الأمور القليلة والكبيرة ويسأل الله الإعانة عليها، وأن لا يكله إلى نفسه طرفة عين، فعند ذلك يسهل عليه الصغير، كما سهل عليه الكبير. ويبقى مطمئن النفس ساكن القلب مستريحا.

١٤– العاقل يعلم أن حياته الصحيحة حياة السعادة والطمأنينة وأنها قصيرة جداً، فلا ينبغي له أن يقصرها بالهم والاسترسال مع الأكدار فإن ذلك ضد الحياة الصحيحة، فيشح بحياته أن يذهب كثير منها نهباً للهموم والأكدار، ولا فرق في هذا بين البر والفاجر، ولكن المؤمن له من التحقق بهذا الوصف الحظ الأوفر، والنصيب النافع العاجل والآجل.

١٥– وينبغي أيضاً إذا أصابه مكروه أو خاف منه أن يقارن بين بقية النعم الحاصلة له دينية أو دنيوية، وبين ما أصابه من مكروه فعند المقارنة يتضح كثرة ما هو فيه من النعم، واضمحلال ما أصابه من المكاره.

وكذلك يقارن بين ما يخافه من حدوث ضرر عليه، وبين الاحتمالات الكثيرة في السلامة منها فلا يدع الاحتمال الضعيف يغلب الاحتمالات الكثيرة القوية وبذلك يزول همه وخوفه، ويقدر أعظم ما يكون من الاحتمالات التي يمكن أن تصيبه، فيوطن نفسه لحدوثها إن حدثت، ويسعى في دفع ما لم يقع منها وفي رفع ما وقع أو تخفيفه.

١٦– ومن الأمور النافعة أن تعرف أن أذية الناس لك وخصوصاً في الأقوال السيئة، لا تضرك بل تضرهم، إلا إن أشغلت نفسك في الاهتمام بها، وسوغت لها أن تملك مشاعرك، فعند ذلك تضرك كما ضرتهم، فإن أنت لم تضع لها بالاً لم تضرك شيئاً.

١٧– واعلم أن حياتك تبع لأفكارك، فإن كانت أفكاراً فيما يعود عليك نفعه في دين أو دنيا فحياتك طيبة سعيدة. وإلا فالأمر بالعكس.

١٨– ومن أنفع الأمور لطرد الهم أن توطن نفسك على أن لا تطلب الشكر إلا من الله، فإذا أحسنت إلى من له حق عليك أو من ليس له حق، فاعلم أن هذا معاملة منك مع الله. فلا تبالِ بشكر من أنعمت عليه، كما قال تعالى في حق خواص خلقه: إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا [الإنسان:٩].

ويتأكد هذا في معاملة الأهل والأولاد ومن قوة اتصالك بهم فمتى وطنت نفسك على إلقاء الشر عنهم، فقد أرحت واسترحت، ومن دواعي الراحة أخذ الفضائل والعمل عليها بحسب الداعي النفسي دون التكلف الذي يقلقك، وتعود على أدراجك خائباً من حصول الفضيلة، حيث سلكت الطريق الملتوي، وهذا من الحكمة، وأن تتخذ من الأمور الكدرة أموراً صافية حلوة وبذلك يزيد صفاء اللذات، وتزول الأكدار.

١٩– اجعل الأمور النافعة نصب عينيك واعمل على تحقيقها، ولا تلتفت إلى الأمور الضارة لتلهو بذلك عن الأسباب الجالبة للهم والحزن واستعن بالراحة وإجماع النفس على الأعمال المهمة.

٢٠– ومن الأمور النافعة حسم الأعمال في الحال، والتفرغ في المستقبل لأن الأعمال إذا لم تحسم اجتمع عليك بقية الأعمال السابقة، وانضافت إليها الأعمال اللاحقة، فتشتد وطأتها، فإذا حسمت كل شيء بوقته أتيت الأمور المستقبلة بقوة تفكير وقوة عمل.

٢١– وينبغي أن تتخير من الأعمال النافعة الأهم فالأهم، وميز بين ما تميل نفسك إليه وتشتد رغبتك فيه، فإن ضده يحدث السآمة والملل والكدر، واستعن على ذلك بالفكر الصحيح والمشاورة، فما ندم من استشار، وادرس ما تريد فعله درساً دقيقاً، فإذا تحققت المصلحة وعزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين.

والحمد لله رب العالمين.

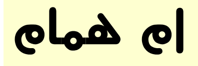
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



صندوق دعوي

الفكرة هي أن يضع رب الأسرة صندوقاً في البيت ويسميه [صندوق دعوي، أو صندوق دعم المسلمين، أو صندوق دعم المجاهدين]، ثم يجمع أهل بيته ويُعلِمَهم أن هذا الصندوق هو لدعم الإسلام ونشر الدعوة، وإن على كل واحد من أفراد الأسرة المشاركة في هذا كل على حسب طاقته وقدرته، ويترك المجال للتنافس، ثم يعطي كل واحد منهم مصروفه الشهري ويترك باب التبرع أمامهم مفتوح، ليقتطع كل واحد من مصروفه مبلغاً معيناً لدعم الإسلام ونشر الدعوة.

ام همام





بقلم الأخت : ام همام , حفظها الله

زوجة الداعية.. الجندي المجهول

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فما أحوج الداعية إلى الله إلى زوجة تشاطره همومه، وتشاركه الرأي والمشورة، وتتجاوب مع اتجاه تفكيره لا ضده، فالزوجة تثق في رأي زوجها الداعي أو المربّي الذي يعمل في حقل الدعوة ويعرف مكنون كثير من الأمور ولا يفصح عن كثير مما يعرف ويعاني، ولذا وجب على زوجته أن تؤيده وتدعمه، ولا تعارضه، وتدعو له، مشعرة إياه بالانسجام والتوافق والتأييد والثقة والمشاركة، وما أعظم الدعم الذي قدّمته أمّنا خديجة –رضي الله عنها– للنبي –صلى الله عليه وسلم– إذ رجع بعد نزول جبريل عليه في الغار يرجف فؤاده من هول ما رأى، فقال: (زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي)، وقال لخديجة: (لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي).

فانظر إلى موقف المرأة الصالحة الواعية الودود المحبّة لزوجها، وكيف تُزيل ما ألمّ به من عناء وقلق، فتقول له في ثقة وحزم: «كَلاَّ، وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا؛ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِى الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ» (رواه البخاري).

إن السيدة خديجة –رضي الله عنها– مثال حسن وقدوة رفيعة لزوجات الدعاة، فالداعية ليس كباقي الرجال الذين هم بعيدون عن أعباء الدعوة، ومن الصعب أن يكون مثلهم في كل شيء.

إنه صاحب همّ ورسالة: هَمّ على ضياع أمته وانتشار الفساد وزيادة شوكة أهله، وهمّ لما يصيب المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها من مؤامرات وظلم وجوع وإذلال، وما يصيب الدعاة منهم من تشريد وتضييق وتنكيل، وبعد ذلك هو صاحب رسالة واجبٌ عليه تبليغها للآخرين، وهذا الواجب يتطلب وقتًا طويلاً قد يأتي على حساب أوقات نومه وراحته، وأوقات زوجته وأبنائه، ويتطلب تضحية بالمال والوقت والدنيا بأسرها، وما دام ذلك في سبيل الله ومرضاته فلن يضيع الله الداعيةَ ولا أهله ولا أولاده، قال تعالى: (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا)(النساء:٩).

والداعية إلى الله إن أوتيت زوجته من الأخلاق والتقوى والجمال والحسب ما أوتيت؛ فإنه يحتاج مع ذلك إلى زوجة تدرك واجب الدعوة وأهميته، وتدرك تمامًا ما يقوم به الزوج، وما يتحمله من أعباء، وما يعانيه من مشاقّ وضغوط نفسية، فتقف إلى جانبه تيسّر له مهمته، وتعينه عليها، لا أن تقف عائقًا وشوكة في طريقه.
إن المرأة الصالحة لها أثر في نجاح الداعي والدعوة، ويتضح ذلك من موقف خديجة –رضي الله عنها– وما قامت به من الوقوف بجانب النبي –صلى الله عليه وسلم– وهو يواجه الوحي لأول مرة، ولا شك أن الزوجة الصالحة المؤهلة لحمل مثل هذه الرسالة –رسالة دعم الزوج– لها دور عظيم في نجاح زوجها في مهمته في هذه الحياة، فالدعوة إلى الله تعالى هي أعظم أمر يتحمله البشر، فإذا وُفق الداعية لزوجة صالحة ذات كفاءة فإن ذلك من أهم عوامل نجاحه مع الآخرين، وصدق رسول الله –صلى الله عليه وسلم– إذ يقول: (الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ) (رواه مسلم) «مستفاد من السيرة النبوية للصلابي بتصرف».

ولفهم الزوجة لدور زوجها ومكانته الدعوية أهمية وضرورة؛ حتى تعمل على التعاون مع زوجها، وتقديم الرأي السديد والمشورة المباركة له، ومن أبرز هذه المواقف موقف أم المؤمنين أم سلمة –رضي الله عنها– في التحلّل من العمرة بعد صلح الحديبية، فلما فرغ رسول الله –صلى الله عليه وسلم– من قضية كتابة الصلح قال لأصحابه: (قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمّ احْلِقُوا)، حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلمّا لم يَقم منهم أحد دخل على أم سلمة وهو محزون، فذكر لها ما لقى من الناس، فانظر كيف قامت أمّنا أم سلمة بالتخفيف عنه ومواساته وعرض الأفكار عليه لحل الأزمة، فقالت أم سلمة: «يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَتُحِبُّ ذَلِكَ؟ اخْرُجْ، ثُمَّ لا تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بُدْنَكَ وَتَدْعُوَ حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ».



طفل على أعتاب الدراسة

ساعد أبناءك الصغار على تنظيم وقتهم وأدواتهم لأداء الواجب المدرسي، ولتجعل لهم مفكرة تتابع فيها أداءهم للواجبات المدرسية، ويحتاج ابنك إلى المساعدة في تنظيم حقيبته ودفاتره

مجموعة نصائح تابعها من هنا

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=٧٩٤٤

ابو امير



اختيار الصديق

قال لقمان الحكيم لابنه: من يصحب صاحب السوء لا يسلم، ومن يصحب الصاحب الصالح يغنم .

والصديق هو الذي يصدقك في المودة، ويبتغي لك الخير في كل أحوالك، قال رسول الله صل الله عليه وسلم :« خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ».

وعلى الآباء أن يسألوا عن أصدقاء أبنائهم وبناتهم، فإن كانوا مستقيمين يدلون على الخير والصواب شجعوا أبناءهم على تلك الصحبة، وإن كانوا غير ذلك نصحوهم بالبعد عنهم، فإن الصديق مرآة صديقه .

فاحرصوا اخواني واخواتي على اختياركم للأصدقاء ، فإن الصديق من صدقك، وتخيروا صاحب المقاصد النبيلة والغايات السليمة .

المحبه في الله



مقاطع صوتية

* إنتي مين ؟!! *
مقطع مميز للشيخ حازم شومان

http://www.way٢allah.com/khotab-item٥٢٠٢٧-.htm

أطلقوا سراحها قبل أن::
[[تأخير الزواج]]

مقطع هام جداا

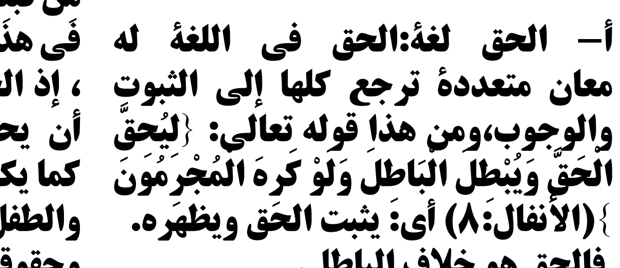
http://ia٧٠٠٣٠٥.us.archive.org/١٣/items/rwae-٣jwal/٠٩٠.mp٣

فارسات الخير



بقلم الأخت : آمال , حفظها الله

حق الطفل على والديه



ان العالم فى هذه الأيام يعج بالبشر الذين يطالبون بحقوقهم ،فالمرأة تطالب بحقوقها وتقول إن الرجال سلبوها حقوقها، وأصبح الرجال أيضا يطالبون بحقوقهم فى بعض المجتمعات،إلى آخر هذه السلسلة،ولكن هناك أصناف من البشر لا تستطيع أن تطالب بحقوقها ،ومن هذه الأصناف الأطفال؛ لذلك نرى «جهاة كثيرة » تنشط للمطالبة بحقوق الطفل،والحمد لله نحن المسلمين لا نحتاج لهذه المؤسسات أو الهيئات لتذكرنا بحقوق الطفل ،أو لترشدنا إليها،فإن القرآن الكريم والسنة المشرفة أرشدا المسلمين إلى حقوق الطفل،وجعلا إعطاء الطفل حقوقه بالنسبة للمسلم تنفيذا لأوامر الخالق عز وجل، وسببا للحصول على الثواب منه تعالى،ولكن الذى نحتاج إليه هو تدارس القرآن والسنة والنظر فى كلام العلماء الأجلاء الذين تناولوا هذا الموضوع بالدراسة،حتى نؤدى الواجب الذى علينا تجاه الطفل ،وخصوصا إذا علمنا أن الهيئات والمنظمات لم تستطع أن تضمن للطفل حقوقه ، ولن تستطيع حتى تتخذ الإسلام منهاجا ؛ لأن الخالق وحده يعلم كيف تحل مشاكل مخلوقه،وما هى حقوقه.

وكثير ا من حقوق الطفل فى الإسلام متعلقة فى رقبة والديه،وخصوصا فى سنى حياته الأولى،لا بل قبل ذلك فى الإسلام ،بل قبل أن يختار كلا من الزوجين الآخر،وهذا قد يعتبر أمرا عجيبا عند البعض ،ولكن هذه هى الحقيقة.

وفيما يلى ماتيسر من حقوق الطفل على والديه فى الإسلام:

أولا: تعريف الحق:

أ- الحق لغة:الحق فى اللغة له معان متعددة ترجع كلها إلى الثبوت والوجوب،ومن هذا قوله تعالى: {لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ }(الأنفال:٨) أى: يثبت الحق ويظهره. فالحق هو خلاف الباطل.

والحق هو الموجود الثابت الذى لا ريب فى وجوده.

وكلمة الحق يراد منها الموجود الثابت الذى لا ريب فى وجوده

ب- والحق فى الاصطلاح:

* عرفه أحد الفقهاء المتقدمين بقوله: «حق الله أمره ونهيه، وحق العبد مصالحه»
* وعرفه أحد الفقهاء المتأخرين بقوله بأنه:« اختصاص يقرر به الشرع سلطة أو تكليفا»
* وعرفه أحد فقهاء القانون الوضعي بقوله بأنه:« مصلحة مادية أو أدبية يحميها القانون»

ثانيا:تعريف الطفل:

١- تعريف الطفل لغة:

الطفل لغةً: الصبى ويقع على الذكر والأنثى والجماعة ،ويقال: طفلة وأطفال.

والطفل والطِّفْلة: الصغيران.

والطفل : الصغير من أولاد الناس.

والصبى يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم.

تعريف الطفل فى الاصلاح :

الطفل فى الاصطلاح: هو الصبى حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم.

وقال ابن حبان:

« قول الله جل وعلا: {وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ }[النور:٥٩] فأمر الله جل وعلا فى هذه الآية بالاستئذان ممن بلغ الحلم ، إذ الحلم بلوغ ، وقد يبلغ الطفل دون أن يحتلم، ويكون مخاطبا بالاستئذان كما يكون مخاطبا عند الاحتلام »

والطفل فى الإسلام له أحكامه الخاصة وحقوقه وواجباته التى حددتها الشريعة الإسلامية بكل دقة ووضوح، حتى أن بعض كبار علماء أمة الإسلام ألفوا كتبا خاصة به، كالإمام ابن القيم الجوزية (ت:٧٥١هـ) الذى ألف كتاب تحفة المودود بأحكام المولود، وهو كتاب قيم وعظيم فى بابه.

تعريف الطفل وفق معظم قوانين العالم:

الطفل وفق معظم قوانين العالم المعمول بها اليوم: كل من دون سن الثامنة عشرة. فكل من هم دون سن الثامنة عشرة يعتبروا أطفالا **ويعاملوا بناءً على ذلك:**

١- فلا يجوز تقديمهم للمحاكمة أو قبول شهاداتهم أو إيداعهم السجن العادى، ويعاملوا معاملة خاصة فى حال اعترافهم أو ارتكابهم جنحة أو جناية.

٢- لا يجوز استخدامهم أو إجبارهم على العمل مهما كان طبيعة العمل ونوعه.

٣- معظم قوانين العالم تلزم ذويهم بإرسالهم إلى المدارس وتعاقب الوالدين فى حال الامتناع.

٤- لا يجوز تعريضهم للمعاملة القاسية الجسدية أو الإيذاء النفسى.

٥- تركز معظم قوانين العالم على تحريم زج الأطفال بالصراعات العسكرية والاقتتال بين الجماعات والدول.

والطفل حسب تعريف الأمم المتحدة هو: كل إنسان دون الثامنة عشرة من عمره، ما لم ينص قانون دولة ما على اعتباره ناضجا قبل بلوغ هذا السن



موسوعة البيت المسلم

الأسرة مطالبة بتهيئة البيت لحياة سعيدة، ملؤها النظام والنظافة، فنجعل منه مسجدًا للعبادة، ومعهدًا للعلم، وملتقى للفرح والمرح؛ لذا جاء هذا الكتاب ليرسم للأسرة المسلمة الطريق إلى كل ذلك، وليجيب عن أسئلة كثيرة ذات شأن في بناء البيت المسلم.

بيتنا مقتصد
بيتنا آمن
بيتنا صحي
بيتنا جميل
نظافة البيت المسلم
ليكن بيتنا مسجد
تنظيم بيتنا
بيتنا معهد
مواصفات البيت المسلم
للبيت المسلم دستور
بيت السعادة

على الرابط :

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=١٠٢٣٥

ام همام

محاضرات هامة للمرأة

هدية لأخواتي الغاليات

هي

مجموعة محاضرات خاصة بالمرأة

على رابط واحد

حمل من هنا

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=١٠٠٤٨

المؤمنة بالله




قسم اللغة العربية و الثقافة العامة
تقرأ في هذا القسم
المـــعـــجم
مقالات متنوعة

بقلم الأستاذ : أبوريم و رحمة , حفظه الله

الــمـُـعْــجَــم

المُعْجَم

كتاب يشتمل على عدد كبير من مفردات اللغة مرتبة ترتيبا معيّنًا، مقرونةً بطريقة نطقها وشرحها وتفسير معانيها. ويُطلق عليه أحيانًا اسم القاموس. ولا يعرف أول من أطلق كلمةَ المعجم ولا تاريخ أول استعمال لها بالمعنى المتداول اليوم.

أهميةُ المعجم

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم (إلى اليمين)، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي (إلى اليسار)، نوعان من أنواع المعاجم الخاصة ذات اللغة الواحدة.

ترجع أهميةُ المعجم إلى أنه يحتوي على معاني الكثير من الكلمات التي لا يمكن أن يحيط بها فرد واحد من أفراد تلك اللغةُ مهما بلغ حرصه على استقصاء هذه الكلمات. ومفردات اللغة تتوزع بين أفراد أبنائها، كلٌ بحسب بيئته وثقافته. ومن تلك الكلمات التي تتداول كل يوم: (خبر) و(ما) و (إلى)، أو كلمات أدبية مثل: (ينتقد) و (يشرئب) و(منسجم)، أو كلمات علميةً وتقنيةً مثل : (مقدار) و(هيدروجين) و (وراثة) ...إلخ. كما تتضمن هذه الكلمات ألفاظا أصيلةً مثل: (جمل) و(كتب) و(رسم)، وألفاظًا معرّبةً أو دخيلةً، مثل: (استبرق) و(عسجد) و(سروال)، أو ألفاظا مولدةً مثل: (مُنطاد) و(أطْلَق) بمعنى جعله يقذف ما فيه، و (الطشاش) لضعف البصر.

ولتحقيق هذه الفائدةُ العامةُ يُفترض في المعجم أن يقدِّم معلومات معينة عن الكلمة قصدًا إلى التوضيح وللمزيد من البيان. ومن أهم هذه المعلومات ما يلي :

النطق والهجاء.

من المعلوم أنَّ النظامِ الكتابيّ في مجمله لا يمثل النطق تمثيلاً دقيقًا، إذ ليس كل ما يُكْتب يُنطق، وليس كلُ ما يُنْطق له مقابل كتابي. ومن ثَمّ كان احتمال الخطأ في النطق واردًا في بعض الحالات أو في كثير منها، وفقًا لنظام الكتابة والهجاء في اللغةُ العربيةُ عند غياب علامات الحركات القصيرةُ وغيرها مما لا يُرسم في بنية الكلمةُ ذاتها، كعلامة التنوين والهمز مثلاً.

وقد جرت المعاجم العربيةُ، قديمها وحديثها على مواجهة هذه المشكلات بطرق مختلفةُ، أكثرها اتباعًا ضبط الكلمة بالشكل الكامل، أو الإحالة على كلمة معروفة مشهورة، أو بالطريقتين معًا، كأن يقال مثلاً حَكّ من باب «ردَّ». وقد يُؤكّدُ الأمر في ذلك بالتصريح باسم الحركةُ نفسها، مثل «والحِل» (بالكسر) الحلال، وهو ضد الحرام. ويكثر هذا التأكيد بوجه خاصّ إذا كان الهجاء واحدًا لكلمتين مختلفتين نطقا ومعنى، كما في نحو قولهم: (الآخِر) بكسر الخاء: بعد الأول، و(الآخَر) بفتحها: أحد الشيئين.

وفي حالة اتفاق الكلمتين نطقًا واختلافهما هجاءً، يُؤتَى بما يميز إحداهما عن الأخرى، فيقال «يَحْيى» بالقصر عَلَم، ويَحيَا تَمَيَّز بذكرها مصاحبةً لماضيها وهو «حَيَ»، وفي مثل «غزا» و«رمى»، حيث تنتهي الكلمتان بصورة نطقيةُ واحدةُ مع اختلاف الهجاء، يُفَرَّق بينهما بالإحالة على الأصل، حيث يُنَبَّه على أنَّ الأُولى أصلها واويّ والثانية يائيةُ الأصل. ويُتَّبع هذا النهج بصورة أكثر تأكيدًا عندما تعود الكلمةُ الواحدة إلى أصلين صرفيين مختلفين، كقولهم مثلاً: «قلى السويق واللحم فهو مَقْليٌّ ومَقْلُوٌّ وبابه رمى (أي يائي) (وعدا) (أيَ واوي).

التحديد الصرفي.

وعلى المعجم أن يحدد نوع الكلمةُ أهي اسمٌ أم صفةٌ أم فعل...إلخ. ويجب كذلك أن يشير إلى وضعها من حيث التذكير والتأنيث، وكيف تؤنث. والأَوْلى ــ وهو المتَّبع في جملة المعاجم العربيةُ ــ أن يشير إلى تعديتها ولزومها إن كانت الكلمةُ فعْلا، وإلى الصور الاشتقاقيةُ التي يمكن أن تتولد منها، إلى غير ذلك من الخواصّ الصرفيةُ التي تمهِّد لتعرّف الخواصّ النحويةُ والدلاليةُ. وقد حاولت المعاجم العربيةُ أن تقوم بشيء غير قليل من ذلك، يمكن الوقوف عليه بًالرجوع إلى تراثنا المعجميّ، وهو تراثٌ ضخم متنوِّع المنهج والزمان والمكان.

والملاحظ ، على كل حال، أنَّ المعاجم العربيةُ لم تشغل نفسها بالخواص النحويةُ، بل هي تركز اهتمامها الأساسي على المعاني وشرحها.

الشرح. أيْ بيان المعاني، هو العمل الأساسيّ للمعجم.

ومن ثَمَّ ، ينبغي أن يأخذ المعجم في حسبانه بيان هذه المعاني بدقةُ ووضوح، مع الإشارةُ إلى تعدّد المعنى لَلكلمةُ إن كان الأمر كذلك مع التمثيل لها بأمثلةُ فعليةُ أو على الأقل، بالإشارةُ إلى مجال استعمالها: في الطب، في الهندسةُ، في الزراعةُ...إلخ. ويُشترط في تحديد المعاني أن يكون موجزًا بلا فضول، خاليًا من الغموض واللبس، مراعيًا الحدود المنطقيةُ في التعريف.

أنواع المعاجم

مجموعةُ من المعاجم في اللغةُ والأدب والبحريةُ والهندسةُ والفولكلور والأمثال والقانون.

تتنوع المعاجم بتنوع أهدافها ومناهجها ومن حيث مادتها من زاوية العموم والخصوص...إلخ. وفيما يلي ذكرٌ لأهم هذه الأنواع:

المعاجم بحسب الهدف.

ونعني بذلك تصنيف المعاجم بحسب وفائها بحاجةُ الدارس: أهو باحثٌ عن معنى اللفظ المعيَّن أم هو راغبٌ في معرفةُ اللفظ المناسب لمعنى يدركه. من هذه الزاويةُ تقع المعاجم العربيةُ في ثلاثةُ أنواع، هي:

معاجم الألفاظ.

معاجم الأبنيةُ.

المعاجم بحسب المنهج.

المعاجم الألفبائيةُ بحسب الآخر.

عند البحث عن كلمةُ في المعجم، لا بد من معرفةُ أصل هذه الكلمةُ، وللوصول إلى ذلك يلزم أن تتبع الخطوات التاليةُ:

التجريد من الزيادةُ.

إن كانت الكلمةُ المراد الكشف عنها مزيدةُ، مثل: (استعلام) التي زادت عن أصلها (علم) بأربعةُ حروف هي (أ، س، ت، ا)، لا بد من تجريدها من تلك الزيادةُ حيث تبقى أصول الكلمةُ التي هي (ع ل م).

الردّ إلى المفرد.

أما إن كانت الكلمةُ مثنى أو جمعًا فلا بد من الإتيان بمفردها، فكلمةُ (قوسان) ترد إلى مفردها (ق و س) وكلمةُ (رجال) ترد إلى مفردها (ر ج ل)، وكلمةُ (هندات) ترد إلى مفردها (هــ ن د).

الردّ إلى الماضي.

إن كانت الكلمةُ المراد الكشف عنها فعلاً مضارعًا أو أمرًا فلا بد من ردّها إلى الماضي؛ لأنها في صورةُ المضارعةُ أو صورةُ الأمر تفقد بعض أصولها خلال الاستعمال فكلمةُ مثل: (يعي) المضارع، إن رددتها إلى الماضي كان فعلها (وعى) فإنّ الواو حذفت من المضارع ولكنها عادت عند الإتيان بالماضي. وكلمات مثل: (صِل) و (قُل) و (بِعْ) و (الْهُ)، أفعال الأمر إنَ رددناها إلى ماَضيها كانت على الترتيب (وصل) و (قال) و (باع) و (لها).

ردّ الألف إلى أصلها.

فإن كان أحد أصول الفعل الماضي ألفا ردّت إلى أصلها (الواو أو الياء)، ذلك بالإتيان بمضارع الفعل المتضمن ألفًا مثل: (يقول) في (قال) و(يبيع) في (باع)، و (يلهو) في (لها). إذن فأصل الألف في (قال) الواو (ق و ل) وفي (باع) الياء (ب ي ع) وفي (لها) الواو (ل هــ و)، وقد تردّ هذه الألف بالاستناد إلى ضمائر الرفع المتحركةُ مثل (لهوت). أما الألف في الأسماء فغالب أمرها أنها زائدةُ تحذف تبعا لتجريد الكلمةُ من الزيادةُ مثل ألف (جالس) تصير الكلمةُ بعد حذفها (ج ل س).

مقالات متنوعة





أضحك الله سنك

قال العظيم أبادي في [عون المعبود] في معنى : [أضحك الله سنك] قال : أي أدام الله فرحك وسرورك .

وقال الملا علي القاري في [مرقاة المفاتيح] : أضحك الله سنك أي أدام الله لك السرور الذي سبب ضحكك .

في تهذيب اللغة أن معاني الضحك : ظهور الثنايا من الفرح.

وقال في ابن منظور في لسان العرب : الضَّاحِكَة : كل سِنّ من مُقَدَّم الأضراس مما يَبْدُو عند الضحك .

والضَّاحِكَة السّن التي بين الأنياب والأضراس وهي أَربع ضَواحِك وفي الحديث ما أَوْضَحُوا بضاحِكة أي ما تبسموا والضَّواحِك الأسنان التي تظهر عند التبسم .

قال أبو زيد : للرجل أربع ثنايا وأربع رَباعِيات وأربع ضَواحِك والواحد ضاحِك وثنتا عشرة رَحًى وفي كل شِقّ ست وهي الطَّواحِين ثم النَّواجِذ بعدها وهي أقصى الأضراس والضَّحِك ظهور الثنايا من الفرح والضُّحْك

صادق الصلوي

*** ليس من الوفاء ***

ليس من الوفاء موافقة الأخ فيما يخالف الحق في أمر يتعلق بالدين ، بل من الوفاء له المخالفة ، كان الشافعي رحمه الله آخى محمد بن الحكم ، و كان يقرّبه و يقبِل عليه و يقول : ما يقيمني بمصرغيره ، فاعتل محمد فعاده الشافعي فقال :

مرض الحبيب فعدته***فمرضت من حذرى عليه
و أتى الحبيب يعودنى***فبرئت من نظرى إليـــــه

وظنّ الناس لصدق مودّتهما أنه يفوّض أمر حلقته إليه بعد وفاته،فقيل للشافعي في علته التي مات منها إلى من نجلس بعدك ياأبا عبد الله،فاستشرف له محمد بن الحكم وهو عند رأسهِ ليومئ إليه،فقال الشافعي:سبحان الله أيشك في هذا؟أبويعقوب البويطي،فانكسر لها محمد ، ومال أصحابه إلى البويطي مع أنّ محمدا كان قد حمل عنه مذهبه كله،لكن كان البويطي أفضل وأقرب إلى الزهد والورع ،فنصح الشافعي لله وللمسلمين ، وترك المداهنة، ولم يؤثر رضا الخلق على رضا الله تعالى ، و المقصود أنّ الوفاء بالمحبةَ من تمامها النصح لله

فالنصح لله مقدّم على الوفاء بمحبة الإخوان

*** رحَل الإخوان ***

قال ابن الجوزى رحمه الله :
هيهات رحل الإخوان و أقام الخُوّان ، وقل من ترى في الزمان من إذا دعى مان ، كان الرجل إذا أراد شين أخيه طلب حاجته إلي غيره،ثم قال : نسخ في هذا الزمان رسم الأخوة و حكمه ، فلم يبق إلا الحديث عن القدماء ، فإذا سمعت بإخوان صدق فلا تصدق

و قال بعضهم :

سمعنا بالصديق ولانراه***على التحقيق يوجد في الأنام
وأحسبه مُحالا جوّزوه***على وجه المجاز من الكــــلام

*** صحبة الأحمق ***

قال أبو حاتم رحمه الله:من علامات الحمق التى يجب للعاقل تفقدّها ممن خفي عليه أمره:
سرعة الجواب ، و ترك التثبت ، والإفراط في الضحك ، و كثرة الالتفات ، و الوقيعة فيالأخيار و الاختلاط بالأشرار ، والأحمق إذا أعرضت عنه اغتمّ ، و إن أقبلت عليه اغترّ ، و إن حلمت عنه جهل عليك ، وإن جهلت عليه حلم عنك ، و إن أسأت إليه أحسن إليك ، و إن أحسنت إليه أساء إليك ، وإذا ظلمته انتصفت منه ، و يظلمك إذا أنصفته ، و ما أشبه عشرةَ الحمقى بما أنشدنى محمد بن إسحاق الواسطى :

لي صديق يرى حقوقي عليه *** نافلات و حقه كان فرضا
لو قطعت الجبال طولاإليه *** ثم من بعد طولها سرت عَرضا
لرأى ما صنعت غير كبير *** واشتهى أن أزيد في الأرض أرضا

*** ما ضاق مكان بمتحابين ***

عن الأثرم قال : دخل اليزيدى يوما على الخليل بن أحمد ، و هو جالس على وسادة ، فأوسعله فجلس معه اليزيدى على وسادته ، فقال له اليزيدى : أحسبني قد ضيّقت عليك ، فقال الخليل : ما ضاق مكان على اثنين متحابين ، و الدنيا لا تسع اثنين متباغضين

*** صداقة غير صادقة ***

حكى ابن حبان البستى عن محمد بن الحسين قال :
«كان أعرابى بالكوفة ،وكان له صديق يظهر له مودة ونصيحة،فاتخذه الأعرابى من عدده للشدائد،إذ حزب الأعرابى أمر ، فأتاه فوجده بعيدا مما كان يظهرللأعرابى فأنشأ يقول :

إذا كان وُدُّ المرء ليس بزائد *** على مرحبا أو كيف أنت و حالكا
و لم يك إلا كاشرا أو محدّثا***فأف لودّ ليس إلا كذلكــــــــــا
لسانك معسول و نفسك بشّة***وعند الثّرى من صديقك مالكا
و أنت إذا همّت يمينك مرة***لتفعل خيراقاتلتها شمالكــــــا

*** صاحب أهل الدين ***

قال ابن الجوزى رحمه الله :
صاحب أهل الدين و صافهم ..
واستفد من أخلاقهم و أوصافهم ..
واسكن معهم بالتأدب في دارهم ..
و إن عاتبوك فاصبر و دارهم ..
أنت في وقت الغنائم نــــــــــــائم..
وقلبك في شهوات البهائم هائم..
إن صدقت في طلابهم فانهض و بادر..
و لا تستصعب طَريقهم فالمعين قادر ..
تعرض لمن أعطاهم وسل فمولاك مولاهم
ربّ كنز وقع به فقير ، و ربّ فضل فاز به صغير
علم الخضر ما خفي على موسى ، و كشف لسليمان ما خفي عن داود

شمائل

مكتبة اللغة العربية

على الرابط :

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=٩٨٦٩

برنامج : تعليم قواعد اللغة العربية الحديث ٢٠٠٨

على الرابط :

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=١٠٥٠١

معجم الصواب اللغوي

على الرابط :

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=١٠٤٧٣

الأستاذ: ابوريم ورحمة


قسم الصحة العامة
تقرأ في هذا القسم
أهمية علم الطب في الكتاب والسنة
الغذاء المتوازن للحفاظ على الصحة
علاج النسيان الى كل الاحبة

بقلم الخت : نمارق , حفظها الله

أهمية علم الطب في الكتاب والسنة وآثار السلف

أهـــميـة الــطب فــــــى القران

لقد جاء الوحي سواء كان وحي القرآن أم وحي السنة ، بطب القلوبِ والأبدان ، وبيان أمراضهما وشفائهما مصداقًا لقوله تعالى : { ما فرطنا في الكتاب من شيء } [الأنعام : ٣٨] ، وقوله : { وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمةٌ للمؤمنين } [الإسراء : ٨٢] ، بل جعل الله تعالى كلامه ووحيه شفاء ، قال تعالى : { قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء } [فصلت : ٤٤] .

وقد أشار أن القرآن إلى أصول قواعد الطب الثلاثة - حفظ الصحة ، والحميةُ عن المؤذي ، واستفراغ المادةُ الفاسدةُ - في أكثر من آيةُ .

ولقد تجاوزت آيات الطب في القرآن الأربعين آيةً ، ذكرها العلماء والأطباء الذين اعتنوا بالطب النبوي والإسلامي .

وطب الأبدان يشترك فيه الناس جميعاً - أنبياء وغير أنبياء - ، أما طب القلوب والأرواح فلا يتوصل إليه بوحي الكتاب والسنة ، ويشمل هذا النوع من الطب : « تهذيب النفوس ، ورياضتها ، ودفع هواها ، وأصلاح العقل والفكر ، والحث على الفضيلة ، ومجانبة الرذيلة ، والخلق الدنيء ، والكذب ، والحقد ، وسلامة الصدر من الحسد والغش ، والنفاق ، وعشق الهوى ، والمجون ، وشره النفوس

وطب القلوب يسكن الغضب ، ويصفى الذهن من الغم والهم ، وهو رياضة روحية ، وفيه الاعتماد والتوكل على الله ، والالتجاء إليه ، والدعاء والاستغفار ، والصدقة والإحسان ؛ فإن في هذه الأمور من التأثير في شفاء ما لا يصل إليه علم الأطباء والأدوية ، سواء في القديم أو الحديث ، وقد جرب هذا على مر العصور ، وحصل لكثير من الناس في مختلف المجتمعات فيه الشفاء .

قال الإمام ابن قيم الجوزية - رحمه الله - : « وطب القرآن وشفاؤه لا ينتفع به إلا من تلقاه بالقبول والرضا والاعتقاد ، ولا يُنكر .

أهـــميـة الــطب فــــــى الســـــنــــة

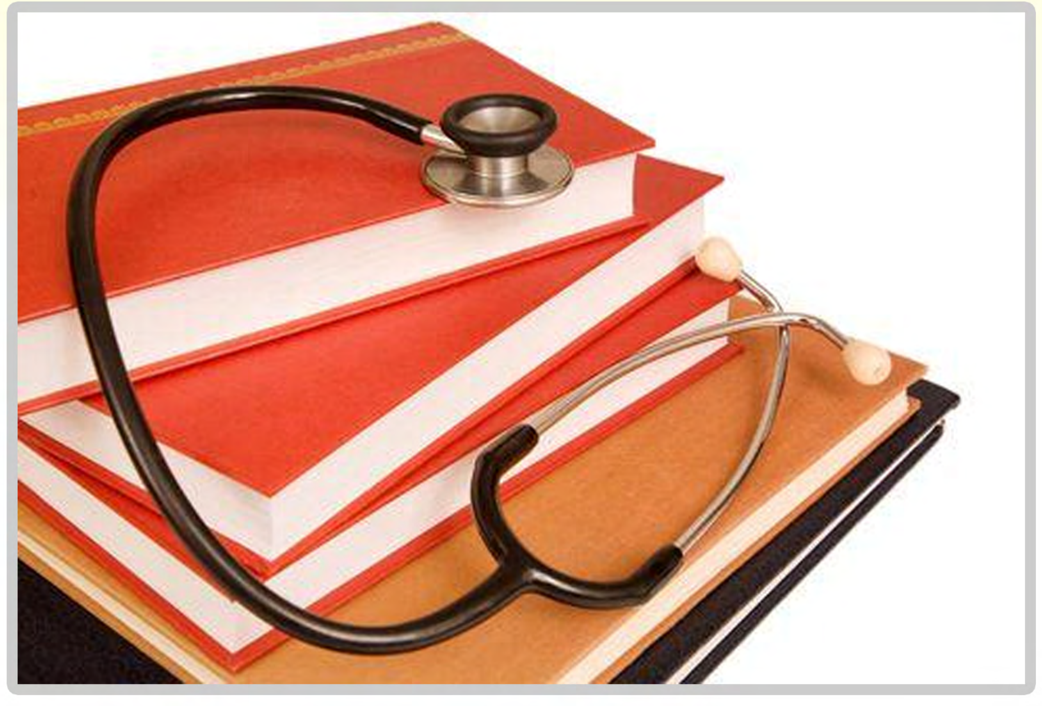
اعتنت السنة النبوية بصحة الأجساد ووقايتها من الأمراض ، ودفع المؤذي عنها ؛ فأمرت بالحفاظ على البيئة ليسلم ساكنوها من الإنسان والحيوان ؛ لأن سلامة التربة والماء والهواء من عوامل بقاء الإنسان واستمرار بقائه ، ولذلك أمرت الشريعة بالطهارة والنظافة ؛ بل جعلت السنة الطهارة شطر الإيمان بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الطهور شطر الإيمان .

ومعلوم أن الجراثيم والميكروبات تتكاثر حيث تغيب النظافة ؛ فلا بد من نظافة المطعم ، والمشرب ، والملبس ، والبدن ، والمأوى ، وموارد المياه ، وطرق الناس ، وأماكن استظلالهم ، بل قد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفسد على الناس أماكن تجمعهم وحضورهم بتلويثها ، حيث قال : « اتقوا الملاعن الثلاثة ... ، وقوله صلى الله عليه وسلم : « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ، ثم يغتسل فيه .

« وطب القرآن وشفاؤه لا ينتفع به إلا من تلقاه بالقبول والرضا والاعتقاد ، ولا يُنكر عدم انتفاع كثيرين من المرضى بالقرآن ، وبالطب النبوي ، وذلك لعدم كمال التلقي والاعتقاد ، وليس هذا راجعاً لقصور في العلاج ، وإنما لفساد ؛ وشفاء القرآن لا يناسب إلا الأبدان الطيبة والأرواح الطيبة والقلوب الحية .» .

وجعل الإسلام إماطة الأذى عن الطريق من شعب الإيمان(٥) .

كل هذا يعني أن الإسلام دين النظافة والصحة ، فغسل الإناء مما قد يعلق به من ولوغ الكلب من الديدان التي تسبب أمراض الرئتين ، والكبد ، والكليتين ، والمخ ، والأعصاب التناسلية ، وغيرها مما أثبت بالعلم .



وحدوث الوباء وانتشاره من الأقذار والمستنقعات في الطرقات والأماكن العامة ، كل هذه مصادر رئيسه لانتشار الميكروبات والأوبئة ، وحدوث الأمراض الخطيرة في المجتمع ، وكثيرا ما تحدث الأمراض الجلدية وغيرها بسبب تلوث الماء ، واستعماله في الغسل والشراب .

فالله تعالى : { إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين }[البقرة : ٢٢٢]

وقال تعالى : { فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين } [التوبة : ١٠٨] ؛ فالطهارة في الباطن والظاهر ، والنفس ، والبدن ، من أسباب نيل محبة الله ، ومحبة رسوله ؛ لأن الشياطين تميل إلى الأنجاس والأرجاس باطناً وظاهراً ، وتقترن بأصحابها ، وترافقهم حيث حلوا ، وحيث ارتحلوا ، وقد نزلت الآية السابقة في أهل قباء ؛ كانوا يستنجون بالماء ، فنزلت فيهم هذه الآية ، صححه ابن خزيمة .

وفي استعمال الغسل والوضوء عند كل صلاة وتكريره مبالغة في النظافة ، ووقاية للجسم ، وعناية بالمسلم في كل حالة من حالاته حتى يظهر بصورة الجمال في جسمه ، ومنظره ، وملبسه ، ومسكنه ، ومجتمعه ، وفي المواطن الاجتماعية مع الناس ، ومع أسرته ، وزوجته كل ذلك فيه مراعاة وعناية بصحة الإنسان بجميع جوانب حياته ، وهذا دليل واضح على اهتمام الإسلام بالصحة العامة ، والرعاية ، فالإنسان مطالب في اليوم والليلة بخمس صلوات تدعوه إلي أن ينظف نفسه بالماء خمس مرات في أوقات مختلفة ... ، وفي أعمال الوضوء من غسل اليدين قبل إدخالهما في الإناء ؛ محافظة على الطهارة والصحة ، ثم المضمضة التي تزيل ما تراكم في الفم من بقايا الأطعمة بين الأسنان ، فتسبب تسوساً يبخر منه الفم ، ويفسد ، وتحصل الأكلة في الأسنان ، وفي مشروعية السواك والتأكيد على استعماله والحث عليه ، كل هذا فيه أكثر دلالة على بقاء صحة الأسنان واللثة على أحسن وأكمل منظر وقوة .

أمـــر الســـنـــة بـــالـــتـــــداوى

في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنزل من داء ؛ إلا أنزل له شفاء » ، وفي لفظ : « إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء ، علمه من علمه ، وجهله من جهله » ، ولهذا أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالتداوي فقال : « عباد الله تداووا ؛ فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له شفاء ، غير داء واحد . قالوا : وما هو ؟ قال : الهرم .

وقال ابن القيم - رحمه الله - في قوله صلى الله عليه وسلم : « لكل داء دواء » تقوية لنفس المريض والطبيب ، وحث على طلب ذلك الدواء ، والتفتيش عليه ، فإن المريض إذا استشعرت نفسه أن لدائه دواء يزيله تعلق قلبه برفع الرجاء ، وبردت عنده حرارة اليائس ، وانفتح له باب الرجاء ، ومتى قويت نفسهِ انبعثت حرارته الغريزية ، وكان ذلك سبباً لقوة الأرواح الحيوانية والنباتية والطبيعية ، ومتى قويت هذه الأرواح ، قويت القوى التي هي حامل لها ، فقهرت المرض ودفعته ، وكذلك الطبيب إذا علم أن لهذا الداء ، دواء أمكنه طلبه والتفتيش عليه ، وأمراض الأبدان على وزن أمراض القلوب ، وما جعل الله للقلب مرضا إلا جعل له شفاء بضده ، فإن علمه صاحب الداء واستعمله ، وصادف داء قلبه أبرأه بإذن الله .

بقلم الأخ : أسامة خضر , حفظه الله

الغذاء المتوازن للحفاظ على الصحة

الشيخ: عاصم القريوتي حفظه الله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وبعد:

فقد سألني من تعينت عليّ إجابته عن النظام الغذائي الذي سرت عليه، ولمكانته عندي سطرت هذه التجربة، ولمن رغب في الاستفادة منها، وأردفتها بملاحظات ونصائح.

مما لا شك فيه أن نعم الله علينا كثيرة، ومنها الصحة والعافية، وهي تستدعي مع شكر الله المحافظة عليها، وهذا جليّ من خلال تأمل الحديثين التاليين:

روى البخاري في صحيحه عن عبدِالله بْن عَمْرِو بْن العَاص رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى اللَّه عَلَيْهِ وسلم: «يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ»

فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ:» فَلا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ»

فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً.

قَالَ:» فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَلا تَزِدْ عَلَيْهِ».

قُلْتُ: وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ – عَلَيْهِ السَّلامُ –.

قَالَ:» نِصْفَ الدَّهْرِ»

فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبِرَ يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وروى أحمد والنسائي وابن حبان وغيرهم عن المِقْدَام بْن مَعْدِي كَرِبَ أنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، حَسْبُ الآدَمِيِّ ، لُقَيْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ غَلَبَتْ الآدَمِيَّ نَفْسُهُ ، فَثُلُثٌ لِلطَّعَامِ ، وَثُلُثٌ لِلشَّرَابِ ، وَثُلُثٌ لِلنَّفَسِ».

وقد عقد ابن القيم رحمه الله في زاد في هدى خير العباد (٤ / ١٦فما بعدها):فصلا بعنوان : هديه صلى الله عليه وسلم في الاحتماء من التخم والزيادة في الأكل على قدر الحاجة والقانون الذي ينبغي مراعاته في الأكل والشرب، وقال فيه:

الأمراض نوعان:

أمراض مادية تكون عن زيادة مادة أفرطت في البدن حتى أضرت بأفعاله الطبيعية وهي الأمراض الأكثرية وسببها إدخال الطعام على البدن قبل هضم الأول، والزيادة في القدر الذي يحتاج إليه البدن، وتناول الأغذية القليلة النفع، البطيئة الهضم، والإكثار من الأغذية المختلفة التراكيب المتنوعة.

فإذا ملأ الآدمي بطنه من هذه الأغذية، واعتاد ذلك أورثته أمراضا متنوعة، منها بطيء الزوال وسريعه، فإذا توسط في الغذاء، وتناول منه قدر الحاجة، وكان معتدلا في كميته وكيفيته، كان انتفاع البدن به أكثر من انتفاعه بالغذاء الكثير .

ومراتب الغذاء ثلاثة:

أحدها : مرتبة الحاجة .

والثانية مرتبة الكفاية .

والثالثة مرتبة الفضلة .

فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه يكفيه لقيمات يقمن صلبه فلا تسقط قوته ولا تضعف معها فإن تجاوزها فليأكل في ثلث بطنه ويدع الثلث الآخر للماء والثالث للنفس.

وهذا من أنفع ما للبدن والقلب، فإن البطن إذا امتلأ من الطعام ضاق عن الشراب، فإذا ورد عليه الشراب ضاق عن النفس، وعرض له الكرب والتعب، بحمله بمنزلة حامل الحمل الثقيل.

هذا إلى ما يلزم ذلك من فساد القلب وكسل الجوارح عن الطاعات، وتحركها في الشهوات التي يستلزمها الشبع.

فامتلاء البطن من الطعام مضر للقلب والبدن، هذا إذا كان دائما أو أكثريا، وأما إذا كان في الأحيان فلا بأس به فقد شرب أبو هريرة بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم من اللبن حتى قال والذي بعثك بالحق لا أجد له مسلكا وأكل الصحابة بحضرته مرارا حتى شبعوا .

والشبع المفرط يضعف القوى والبدن وإن أخصبه وإنما يقوى البدن بحسب ما يقبل من الغذاء لا بحسب كثرته .

ولما كان في الإنسان جزء أرضي وجزء هوائي وجزء مائي قسم النبي صلى الله عليه وسلم طعامه وشرابه ونفسه على الأجزاء الثلاثة.

انتهى كلامه رحمه الله.

ولهذا لو عملنا بهذا التوجيه النبوي في غالب وجباتنا مع مراعات التوازن الغذائي لما احتجنا لأي برنامج حمية في الغالب.



وأما النظام الغذائي الصيني للمحافظة على الصحة والذي أرشدتني إليه الطبيبة الصينية woo جزاها الله خيرا ،وقد منّ الله عليها بالإسلام فيقوم على ما يلي:

يكون تناول الطعام بواقع وجبتين يوميًا.

*الفطور: وهو مفتوح بما تشاء من الطعام والشراب مما أحلّ الله لك.

*الغداء: (خضار وفواكه فقط لا غير) والخضار بأي طريقة مقطعة أو مسلوقة أو مشوية بأي وسيلة.

ويتبع التعليمات التالية:

– يمنع الأكل وشرب العصائر بين الوجبات.

– يمنع شرب الشاي والقهوة طيلة اليوم عدا الفطور فقط.

– بعد الساعة الرابعة عصرا إلى الفطور التالي يتوقف عن شرب الماء إلا لحاجة لجفاف أو دواء ولا يشرب إلا بقدر يسير في المساء، لأن ما تم أكله في الغداء من الفواكه والخضار فيه كمية تكفي من الماء مع ما يتناوله من الصباح إلى المساء.

– بتطبيق هذا البرنامج سينزل الوزن بإذن الله خلال الشهر الأول ما لا يقل عن عشرة كيلو إن التزم به.

ملاحظات ونصائح:

– هذا البرنامج صحي ومفيد جدا للسليم من أي شكوى أومرض أو سِمَن.

– من يعاني من السكر عليه متابعة درجة السكر مع التطبيق لهذا البرنامج يوميا خشية هبوط السكر معه في الفترة المسائية وينصح بحمل قطعة يسيرة من الحلوى، وقد يحتاج إلى تقليل عيار الدواء تدريجيًا من خلال المتابعة.

– من لا يصبر عن العشاء في بداية البرنامج يمكنه تناول علبة لبن زبادي صغيرة واحدة فقط قليلة الدسم.

– ينصح لمن يعاني من السمنة الزائدة والسكر بأكل الخبز الأسمر (البر)، والابتعاد عن المقليات كلها والدهون، والحرص على المشويات والمسلوقات.

وعليه اجتناب الفواكه ذات نسبة السكر العالية،كالتمر والبطيخ والشمام والعنب والمانجو.

– بعد شهر من تطبيق البرنامج يأكل سبعة حبات فقط من اللوز النيّ غير المحمص مساءً.

– يحسن تناول الكرفس والجريب فروت قبل كل وجبة.

– يحرص على الفاكهة من التفاح والأناناس والكيوي.

– يحرص على السلطات والتبولة ويقلل من البندورة فيها، لأنها تحبس الماء في الجسم، ويضاف عليها ملعقة من زيت الزيتون.

– يحرص على الخضار من القرع والكوسا والزهرة والبروكلي وغيرها.

– يستخدم الشوفان مع الحليب صباحا.

– لا يسرف في أكل الحلويات والكاكاويات صباحا لأنها للتذوق وليست للشبع.

– يستعمل عوضا عن الرز المعتاد الرز البني Brown rice الذي بالقشر وهو يحتوي على الألياف وغني بالمغنيسيوم والزنك والحديد، ويساعد بالتحكم بالوزن،ويوجد هذا الرز في المحلات التي تعنى بالأطعمة الهندية ومحلات الأغذية الصحية.

– يعوض عن الرز أحيانا بتناول البرغل حتى بالمحاشي وهو قليل السعرات الحرارية.

– يحرص على شرب الشاي الأخضر مع الزجبيل الأخضر والقرفة ثم يعصر عليها قليلا من الليمون.

– يضاف إلى البرنامج الغذائي المشي السريع تدريجيًا حيث يصل المشي فيما بعد إلى ما لا يقل عن ٣ –٤ كيلو (ما بين ثلاثين إلى ربعين دقيقة يوميًا).

– لا تزن نفسك إلا مرة واحدة أسبوعيا، لأنك لو وزنت نفسك كل يوم ولم تجد فرقا فقد تتوقف عن البرنامج.

ختاما أقول:

هذا النظام سهل جدا بإذن الله في التطبيق إن وجدت العزيمة



بقلم الخ : أبو نواف , حفظه الله

علاج النسيان الى كل الاحبة

ما أنزل الله تعالى داء ، إلا أنزل له شفاء، كما قال رسوله عليه الصلاة والسلام ، رواه البخاري (١٠/١٣٤) وغيره . وقد جعل الله سبحانه فى أشياء كثيرة ما يداوى هذا الداء . فهناك مجموعة من الأطعمة والأعشاب والنصائح التى تقوى ذاكرة الإنسان، وتعينه على الحفظ وتثبيت العلم ، إذا كان ممن يعانى الحفظ ، ويريد تيسيره عليه . وسنذكر منها المشهور المتيسر للناس الحصول عليه، لتوفره بين أيديهم فى الأسواق ومحلات العطارة ، فمنها :



العسل

هو أولها وأهمها ، وهو شفاء لكل الأمراض ومنها النسيان، كما قال تعالى (فيه شفاء للناس) سورة النحل.
وقال عليه الصلاة والسلام :
«الشفاء فى ثلاث : شربة عسل ، وشرطة محجم ، وكية بنار ، وأنا أنهى أمتى عن الكى »
أخرجه البخاري فى الطب (١٠/١٣٦) .
وينصح بشرب العسل على الريق، بتذويبه بالماء والأكل بعده بساعة .



الزنجبيل

فيؤخذ لتقوية الذاكرة ، وللحفظ وعدم النسيان .
يؤخذ من الزنجبيل المطحون قدر ٥٥ جرام ، ومن اللبان (الكندر) ٥٠ جرام ، ومن الحبة السوداء ٥٠ جرام ، تخلط معا وتعجن فى كيلو عسل ، وتؤخذ منه ملعقة صغيرة على الريق يوميا.



المرمية

المرمية نبات عشبى معمر عطرى معروف .
والمرمية تقوى الذاكرة الضعيفة ، وتعيدها فى وقت قصير .
وقد أكد بعض الباحثين :
أن المرمية تهبط الأنزيم المسئول عن تحطيم «استايل كولين الدماغ » والذى يسبب مرض الزهايمر.

الزبيب

ففى الطب النبوى لابن قيم الجوزية:
أجود الزبيب ما كبر حجمه ورق قشره ونزع عجمه (بذره) . وفيه نفع للحفظ وتقوية الذاكرة .
وطريقته فيما ذكروا : أن يأكل كل يوم فى الصباح إحدى وعشرين زبيبة نظيفة.
ومن فوائده:
أنه يداوى الرئة ، وينفع من السعال، ووجع الكلى والمثانة، ويقوى المعدة، ويلين البطن .
وهو بالجملة يقوى المعدة والكبد والطحال ، ونافع من وجع الحلق والصدر والرئة .



الفلفل الأبيض

الفلفل الأبيض يوضع مع الطعام كـ« بهار » ينشط الذاكرة .



القرفة

هى نافعة للنسيان ، مقوية للذاكرة . ويساعد مشروب القرفة الساخن المحلى بالعسل أيضا :
على مقاومة التقلصات المؤلمة بأنواعها المختلفة، مثل تقلصات المعدة، أو تقلصات العضلات، أو آلام الطمث والولادة .



الجوز

يوصف علاج ضعف الذاكرة الذى يشكو منه الأبناء خلال فترة الدراسة والاختبارات، فينصح بالإكثار من تناول عين الجمل، وكذا الصنوبر والزبيب



الجنسينغ

تنفع عشبة الجينسينج لتحسين الذاكرة، وزيادة التركيز.
وتعين على زيادة النشاط الذهنى والبدنى.

شرب مغلى لبان الذكر والزنجبيل والحبة السوداء (حبة البركة)، وحب الفهم المسمى (البلاذر) ، والهندباء البرية فور الاستيقاظ من النوم أى قبل تناول أى شىء آخر، مع تحليته بعسل النحل الذى جعله الله شفاء للناس.

مشاركة الأخ : خالد , حفظه الله





برنامج إداره الشبكات وتحديث سرعه الإنترنت Net-Peeker ٣,٤٢,٠,١١٣١

للتحميل :

http://www.a–quran.com/showthread.php?t=١٠٠٧١



الأوفيس ٢٠١٠ بنسخته الإحترافية مدمجة بالحزمة الخدمية الأولى

للتحميل :

http://www.a–quran.com/showthread.php?t=٤٥١٩



CyberLink PowerDirector Ultra ١١ ١١,٠,٠,٢٤١٨

احد افضل برامج انتاج الفيديو واخراجها وتحريرها بشكل رائع وجديد

للتحميل :

http://www.a–quran.com/showthread.php?t=١٠٠٨٢



برنامج الحمايه العملاق قاتل جميع انواع التروجان Trojan Killer ٢,١,٥,٦

للتحميل :

http://www.a–quran.com/showthread.php?t=١٠٣٣٤





برنامج الا صلاتي للبلاك بيري

للتحميل :

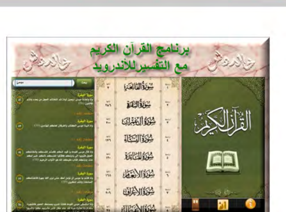
http://www.a–quran.com/showthread.php?t=٧٥٦٨



موسوعة الحديث النبوي الشريف إي فون

للتحميل :

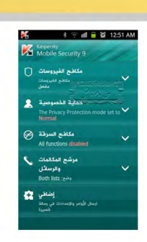
http://www.a–quran.com/showthread.php?t=٩٥٩٢



برنامج القرآن الكريمQuranمع التفسيرلأندرويد

للتحميل :

http://www.a–quran.com/showthread.php?t=٩٥٩٥



برنامج اندرويد Kaspersky Mobile Security لحماية النظام

للتحميل :

http://www.a–quran.com/showthread.php?t=١٠٥٥٢

لمزيد من البرامج تفضل بزيارة قسم البرامج و التقنيات من هنا :

http://www.a–quran.com/forumdisplay.php?f=٤٣

مكتبة أحبة القران الكريم

موسوعة التفسير وعلوم القرآن واللغه

موسوعه متميزه ولكل افراد الأسره شرح مبسط ووافى لأكثر من ألفين مجلد

للتحميل :

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=۵۶۴۰.html

أول مرة أصلي

هنا بإذن الله تصلح صلاتک ومن صلحت صلاته صلح سائر عمله وفاز فوزا عظيما

للتحميل:

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=۶۱۸.html

رسالة الحجاب

لا ينكرٍ أحدٍأن من الحياء المأمور به شرعا وعُرفا احتشام المرأة وتخلقها بالأخلاق التى تبعدها عن مواقع الفتن ومواضع الريب.

للتحميل :

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=۶۲۰.html

كتاب موسوعة أحكام الطهارة

اكبر موسوعة من الكتب الرائعة فى الفقه .. فى قسم أحكام الطهارة العامة

للتحميل :

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=۲۵۵۲.html

كتاب ارق نفسك وأهلك بنفسك

كتاب ارق نفسک وأهلک بنفسک للشيخ خالدالجريسى

للتحميل :

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=۲۸۶۵.html

كتاب هذه نصيحتي إلى كل شيعي

كتاب هذه نصيحتى إلى كل شيعى للشيخ أبوبكرجابرالجزائرى

للتحميل :

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=۲۸۶۶.html

كتاب أسلمت حديثافماذا أتعلم؟

كتاب أسلمت حديثافماذا أتعلم؟نسخة مصورة

للتحميل :

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=۲۹۱۴.html

كتاب سماحة الاسلام

كتاب سماحة الاسلام والرد على شبهة أنتشار الاسلام بحد السيف

للتحميل :

http://www.a-quran.com/showthread.php?t=۳۳۴۲.html

غرفة
أحبة القران الكريم الصوتية

الأصول الجامعة

فقه السنة للسيد سابق

كتاب رياض الصالحين

استشارات في الرقية الشرعية

أصول القراءات السبع

تجويد وتصحيح تلاوة (حفص وشعبة وقالون)

تصحيح تلاوة برواية ورش

القاعدة النورانية بطريقة فاروق الراعي

سلسلة تفسير جزء عمّ

استشارات دينية

المنظومة البيقونية في علم الحديث

سلسلة دروس معاً إلى الله

رقائق إيمانية

دورة الفوتوشوب

دورة المخارج والصفات

(يشرفنا اخوتى الكرام و أخواتى الفاضلات, ان تنضموا من خلالنا الى الركب عبر غرفتنا الصوتية)

❋ غرفة احبة القران الكريم ❋

حيث تقدم لكم الغرفة الصوتية عددا من المواد التعليمية بما يتوافق مع منهج أهل السنة و الجماعة على أيدى مجموعة من المشايخ و المعلمين الأفاضل.

يتم تقديم هذه الدروس بشكل يومى مباشرة عبر الانترنت .

و التى نتمنى لكم الاستفادة من خلالها

رابط الغرفة الصوتية,لمشاهدة جدول الدروس اليومية
http://r۱۶۰۹۰۷۵۶.s۴.roomsserver.com/

و يمكنكم التواصل مع ادارة الغرفة من خلال الحسابات التالية:

للتواصل والحصول على تسجيل الدروس و(الحصول على الكود للنساء فقط)
ahibt_alquran@yahoo.com
ahibt_alquran@hotmail.com
ahibt.alquran ... skype

دمـــــــــــــتم بـــــــــــــخير



قسم الغرائب

تقرأ في هذا القسم

- لبـــن العصـــفـــور
- غذاء نقار الخشب!
- نهر حقيقي باللون الأخضر الفسفوري

لبن العصفور

هل للعصفور لبن ؟

للعصفور لبن كما لغيره من الطيور ولا يختلف في تركيبه الكيميائى عن لبن أى حيوان آخر ، فهو يحتوى على مادةْ بروتينيه (كازينزجين) ودهن ، وسكر اللاكتوز، وهى نفس مكونات اللبن .

ولكن لبن الطيور عامةْ يختلف عن لبن الحيوانات الأخرى فى بعض خواصه الطبيعيه لأنه ليس بسائل ، ولكنه على هيئه فتات أبيض اللون هش سريع التكسر أشبه مايكون بفتات الجبن الأبيض .



حيث أنه فى زمن حضانه البيض يتحور النسيج الداخلى لحويصلةْ الطائر تحورا دهنيا ويزداد سمك الغشاء المبطن لهذه الحويصلةْ فيبلغ فى الإناث مليمترا ونصف، وفى الذكور ثلاثةْ مليمترات .

هذا وعلما بأن هذا الغشاء لايزيد فى الأوقات العاديةْ على جزء من عشرةْ أجزاء من المليمتر . ويفرز كلا من الذكر و الأنثى اللبن من الحويصله . لذلك يشترك كلاهما فى إطعام الصغار .
ولعلنا جميعا رأينا كيف تضع العصفورةْ منقارها فى فم فراخها معتقدين أنها تطعمهم فقط حبه شعير أو قمح أو....

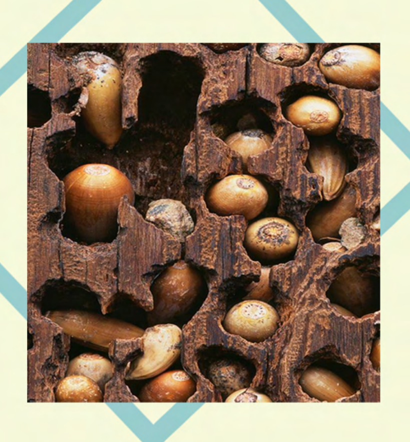
ولكنها فى الواقع تطعمهم لبناً حقيقياً تَكوّن فى الحويصلةْ وتقوم بإسترجاعه الى فمها ومن ثم الى منقارها ومنه الى فراخها (سبحان الله).

الاستاذ: ابوريم ورحمة

غذاء نقار الخشب!

يعتمد نقار الخشب اعتمادا كبيرا على الجوز فى غذاءه .

فيقوم لحفظه بإنشاء صوامع للحبوب من خلال حفر ثقوب فى الأشجار الميتةْ، وكلما جفت تلك الثمار نقلها لحفره اصغر وهذا يتطلب عمل مضنى وجهد كبير ...



فسبحان من ألهمه فعل ذلك ...!!

آمال

قصةالنهر الأخضر

أنت لا تحلم! نعم هذا نهر حقيقى باللون الأخضر الفسفورى الرائع. ولكن ماهى قصته؟ وكيف حدث هذا؟ ومتى؟ وأين

أسم النهر قولد ستريم ويقع فى كندا
تحول إلى اللون الأخضر بشكل مفاجىء فى يوم ٢٩ ديسمبر ٢٠١٠

هرع خبراء صحةْ البيئةْ إلى النهر وبدأوا فى جمع العينات وإستقصاء سبب هذا التغير فى اللون



بدأ الناس فى محاولات لتفسير السبب ومنهم من نسب ذلك إلى تفاعلات كيمائيةْ أقلقتهم على
الكائنات النهريةْ وأسماك السلمون التى يشتهر بها النهر

ولكن سرعان ما بدأ النهر فى إستعادةْ لونه السابق خلال ساعات قليلةْ

وتم التعرف على المادةْ المستخدمةْ والتى لم تكن إلا مادةْ تضاف لمياه المجارى لعمل إختبارات معينةْ

المريح فى الموضوع أن الكائنات البحريةْ والأسماك لم تتأثر بهذةْ المادةْ.

شمائل

هدية العدد

يسعدنا أن نقدم لكم

برنامج
كلام الله عز وجل
الإصدار_ v.٤,٦ _الرابع

مع المميزات الجديدة

١. واجهه جديدة كمقدمة للبرنامج
٢. القرآن الكريم – صفحات
إمكانية تغذية البرنامج بمجموعة كبيرة جداً من المصاحف المتنوعة في الشكل والرواية.
٣. القرآن الكريم – آيات
المصحف المحفظ أصبح بالقراءات العشر مع إمكانية عرض كل محتويات مصحف الصفحات مع اضافة خصائص تكرار المدى – اربع طرق لعرض المصحف – امكانية تكرار مقرئ خلف مقرئ – اضافة مقرئين جدد بالقراءات العشر اضافة ترجمة بالصوت والصورة بالإنجليزية مع اضافة قراءة صوتية بالاردو وكذلك سهولة في الاستخدام بشكل كبير

٤. تم بفضل الله عز وجل اضافة ثلاث اقسام جديدة للبرنامج وهي
a. قسم مصاحف متنوعة بالصوت والصورة
b. قسم أجمل التلاوات والاذآن والدعاء
c. قسم تصحيح وتصويب التلاوة بالكتابة

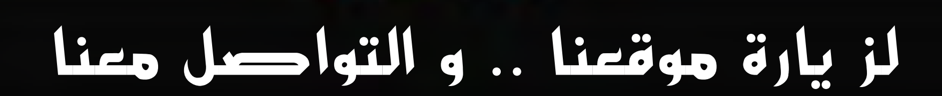
٣. قسم أحكام التجويد
٥. قسم الفلاشات الإسلامية
٦. قسم المكتبة الاسلامية – مع اضافة المكتبة الشاملة
٧. قسم الرقية الشرعية – قسم العلاج.

دمـــــــتم بــــــــخير

مدير الموقع : ابوعبدالله







لزيارة موقعنا .. و التواصل معنا

موقع الكترونى

WWW.a-quran.com

فيس بوك

/ WWW.facebook.com/QuranLoversPage

تويتر

WWW.twitter.com/#!/quranlovers

يوتيوب

WWW.youtube.com/user/LoversQuranChannel

مكتبة صوتيات

WWW.alawda.org/son/index.php

مدونة

WWW.quranlove.blogspot.com

وسيلة اتصال

ahibt_alquran@yahoo.com
ahibt_alquran@hotmail.com
ahibt.alquran ... skype
webmaster@alawda.org
loversquran@gmail.com

نقدم لكم خاصية جديدة ,, للتواصل مع ادارة الملتقى عبر اقسامه المختلفة من خلال نموذج اتصال مباشر ,,
عبر الرابط التالي::
http://www.a-quran.com/nk/mail/mailquran.htm
سائلين الله عز وجل ان يعين القائمين على هذه الخدمة و ان يتقبل منهم هذا العمل خالصا لوجهه

و نسأل الله ان نكون عند حسن الظن دوما

انتظرونا في العدد القادم